يا عمال العالم اتحدوا!
(١٦ صفحة)
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון
الاثنين ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٦
٧ رجب ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٢٠ ش.ج
18.11.1996
המחיר:2.20 שקלים(כולל מע"מ)
العدد vol159/53

مردخاي: طبيعة ردنا ستزعزع النظام في سوريا

(ص٢)

المعلمون يعرفون فقط عن بلت اعمال العنف في مدارسهم

(ص١٦)

الاحتلال يمنع اقامة مهرجان الاستقلال في القدس الفلسطينية!

اتحاد نقابات العمال احيا احتفال الاستقلال الفلسطيني في الخليل

(ص ٢و٤)

* رام الله.طفلات وأكاليل الزيتون على رؤوسهن في الاحتفالات باستقلال فلسطين *

حفريات اسرائيلية سرية في القدس الفلسطينية!

● الحفريات تجري في منطقتي «الباب الذهبي» و«عين سلوان» بحثا عن هيكل سليمان! ● جدول الآثار الاسرائيلي يهدف الى نسب العصور الحضارية الى الحضارة اليهودية! ●

●القدس – «وفا» – كشف النقاب عن قيام سلطة الآثار الاسرائيلية، مؤخرا، بأعمال حفر جديدة في منطقة «الباب الذهبي» شرقي سور القدس، بهدف البحث عن ما يسمى بـ «باب الشوشانا»، الذي يعتقد اليهود انه أحد ابواب هيكل سليمان.

وتجري اعمال الحفر هذه بسرية تامة، وتعتبر امتدادا للحفريات القديمة التي جرت في عهد الانتداب البريطاني في العام ١٩٣٥، حيث قام عالم الآثار البريطاني، آنذاك، هاملتون في كشف مقابر وأبنية في طريق «باب الاسباط» تعود للعصرين الروماني المتأخر والبيزنطي.

ويستدل من الكتابة التي عثر عليها هاملتون والمدونة باليونانية بأن تلك المكتشفات تخص نصبا تذكاريا للرومان ولا علاقة لها بباب «الشوشانا». واستنادا للحوليات الأثرية الصادرة عن دائرة الآثار الفلسطينية في عهد الانتداب البريطاني، خاصة الحولية الرابعة الصادرة عام ١٩٣٢، والخارطة المرفقة بها، فان معظم المواقع الأثرية في القدس تم حصرها من قبل دائرة الآثار الفلسطينية، ودوائر آثار اجنبية. وأن الحفريات الاسرائيلية الجارية الآن هي بمثابة طمس لنتائج الحفريات السابقة، وتغيير لمعالمها ومنحها شهادات ميلاد جديدة، حسب جدول الآثار الاسرائيلي الهادف الى نسب العصور الحضارية الى حضارتهم، وعمارة تلك العصور الى جزء من عمارتهم.

من ناحية أخرى، كشفت عن اعمال حفر مماثلة في منطقة «عين سلوان» المسماة بـ «نبع الجيحون» او ما يطلق عليه الكنعانيون «نبع العذراء».

وكان هذا النبع المصدر الرئيسي للحضارة في القدس، حيث يقع في مستوى «وادي الكدرون» و«بئر يعقوب»، الواقع في الجهة الجنوبية، ويتغذى ايضا من ذات المصدر الذي تتغذى به عين سلوان، وتصب في تلك المنطقة أودية القدس الثلاثة وهي وادي الجوز، الكدرون وهنوم.

وكان اكتشف حول العين في العام ١٩٦٢، سور مهم جدا مع بوابة وبرجين، وتعود هذه الابنية الى العصر الكنعاني اي العصر البرونزي المتوسط في القرن التاسع عشر قبل الميلاد، مما يؤكد ان عين سلوان، ليست موقعا يهوديا، بل هي عين ماء رافقت الحضارة في القدس، وكانت على مدى ستة آلاف عام مصدر خير وبركة في المدينة.

وقامت بعض الحضارات بتخزين الماء في آبار عبر أقنية او انفاق او قناطر، وتم اكتشاف هذه الأنظمة في منطقة عين سلوان في الستينات والثمانينات.

ويبلغ عمق «نبع سلوان» بين ١٢ – ١٥ مترا، ويضخ يوميا ١٢٠٠ متر مكعب، اضافة الى ريه المنطقة المجاورة والى الجنوب من عين سلوان، وعلى بعد يصل الى ١٥ مترا تقع عين اخرى تسمى «عين راجل» عرفت في العصر البرونزي المتوسط.

واستخدم الكنعانيون الانظمة المتقدمة لكي ينقلوا المياه من عين سلوان الى مواقع المدينة في كل من العصرين البرونزي المتوسط والمتأخر، حيث عرف النظامان الافقي والعمودي، بالاضافة الى استخدام نظام «الهيدروليك» اي نظام الهواء المضغوط.

وتتصل عين سلوان بالمنطقة الجنوبية من الحرم القدسي الشريف، بنفق طوله ٥٢٣ مترا، حفر زمن الكنعانيين.

وكان المهندسون في عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان اضافوا خطا علويا للخط السفلي الذي كان يتعامل مع الأرض الفراغية من الوسط مستخدمين ضخ الماء من الاعلى داخل اسوار البلدة القديمة.

عرفات افتتح معرض فلسطين الدولي للكتاب

(ص١٢)

«المالية البرلمانية» ترفض الضريبة على مخصصات الاطفال

(ص٤)

«محكمة دولية» حول جرائم مجلس الامن ضد العراق

(ص١١)

«العليا» سمحت للشاباك بمنع معتقل من النوم وشبحه والتحقيق المتواصل معه!

□ المحامي اندرية روزنطال توجه الى المحكمة ضد شكل التحقيق الذي يتعرض له موكله خضر مبارك □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب أمس، الأحد، عن ان «الشاباك» يحتجز المعتقل الفلسطيني خضر مبارك، منذ (٩٦/١٠/٢١)، بحجة حيازته «معلومات حساسة»، حيث تمارس بحقه عدة أشكال من التعذيب، وخاصة «الشبح» ومنعه من النوم، وتغطية رأسه بكيس من الخيش، اضافة الى تقييد يديه وشدهما الى الخلف واسماعه الموسيقى الصاخبة بشكل متواصل، بهدف ارهاقه وكسره.

والمعتقل هو من مواطني حلحول، عمره (٣٢) عاما، متزوج وأب لثلاثة اطفال. وقد أنهى دراسته قبل عدة سنوات، ويعمل مرشدا تربويا في ثلاث مدارس.

وقد توجه محاميه اندريه روزنطال الى المحكمة العليا بالتماس، أمس الأحد، طالبا وقف التنكيل به، وخاصة شكل التحقيقات القاسية التي يتعرض لها.

وفي حديث مع المحامي روزنطال قال: اليوم كان بحث في المحكمة حول شكل التحقيق. اذ ان مبارك يتعرض للشبح (اجلاس المعتقل على كرسي منخفض، وربط يديه الى الخلف، وتغطية رأسه بكيس من الخيش). وقد طلبنا ان تمنع المحكمة من المحققين، حرمانه من النوم، وتقييد يديه وشدهما الى الخلف.

وقررت ان الشبح مسموح ولكن ممنوع تقييد يديه بـ «الكلبشات» وشدها الى الخلف بحيث تتورم يداه. ولكن المحكمة أجازت استعمال الكيس لتغطية الوجه، ومنع المعتقل من النوم والتحقيق المتواصل معه.

وأشار المحامي روزنطال الى انه يجري منع المعتقل من النوم بشكل منهجي ومتواصل، وتصل فترة التحقيق معه (اضافة الى الشبح) الى (٤٦) ساعة احيانا، ولا يرتاح الا لساعات قليلة (ساعتين احيانا).

وحول التهمة المنسوبة للشاب، قال المحامي روزنطال انها غير واضحة، اذ ان ممثلي «الشاباك» يزعمون ان لدى مبارك «معلومات هامة، سيساعد الحصول عليها في احتمالات منع عمليات انتحارية مستقبلية»!

ولكن ممثلي الشباك، «لم يتحدثوا في المحكمة عن عمليات من اي نوع، انما تحدثوا عن اتهامات سابقة وقديمة تنسب لمبارك» – يؤكد المحامي.

هذا وكان مبارك قد اعتقل عدة مرات في السابق، وفي عام (١٩٩٥) اعتقل لمدة (١١) شهرا، ولكن المحكمة برأته.. وقد أمرت المحكمة، أمس، بتمديد اعتقاله لمدة (٢٥) يوما اضافيا!

في تهديدات متجددة

مردخاي: طبيعة ردنا ستزعزع النظام في سوريا

□ ويضيف: «اسرائيل تسعى لتخفيف حدة التوتر في المنطقة!» □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاحد، ان تصريحاته ردا على تصريحات وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس، «حرفت». ونفى الادعاء بأنه قال، «سنستخدم كل الوسائل التي بحوزتنا لتعريض النظام في سوريا للخطر»، بعد ان كان أتهم سوريا بانتاج غازات مثيرة للاعصاب واسلحة كيميائية.

وقال مردخاي في تصريح اعلامي اثناء جولة في بئر السبع، «واذا نفذ السوريون ما قاله مصطفى طلاس ضدنا فمن حقنا استخدام كافة الوسائل للدفاع عن النفس ورد الضربة، لكن قبل التفكير بالحرب او استخدام القوة سنسعى بمثابرة لا ستنفاد كل الوسائل من اجل العودة الى طاولة المفاوضات».

ولكن مردخاي، عاد الى التهديد بقوله انه في حال «نفذت التهديدات ضدنا سيكون ردنا قويا ومفاجئا و سنستخدم كل ما بحوزتنا للدفاع عن وجودنا. وبالطبع فان طبيعة ردنا ستزعزع النظام في سوريا»!

واتهم مردخاي سوريا بانتاج اسلحة كيميائية وخصوصا غازات قتال بمساعدة روسيا. وقال: «واذا تجرأ احد على استخدام هذه الاسلحة ضدنا، عليه أن يعرف ان اسرائيل مستعدة دائما لكل الاحتمالات وستستخدم كل ما لديها من سلاح للدفاع عن نفسها، خاصة ان لدينا القوة والعظمة لردع كل من يفكر بتهديدنا او تنفيذ تهديداته».

هذا، ودعا مردخاي سوريا «الى العودة للتفاوض من اجل التوصل الى سلام، زاعما الى ان اسرائيل تسعى لتخفيف التوتر في المنطقة»!

وخلص مردخاي الى القول: «ضمن هذه الظروف يشكل الجولان ورقة استراتيجية في يدنا. لكن وجهة نظرنا يمكن ان تتغير اذا ما تغيرت الظروف، العرب يعرفون قوتنا، لكننا نريد السلام وليس الحرب».

على صعيد اخر قال مردخاي، ان اسرائيل تلاحق كل معلومة حول مصير المفقودين من جنودها، خاصة رون اراد، الذي اشارت بعض وسائل الاعلام، الى انه على قيد الحياة.

وقال، ان اسرائيل تنطلق دائما من الفرضية، انهم على قيد الحياة، وتحاول التأكد من صحة ما ينشر.

هذا، ونفى مصدر في «حزب الله»، ما نشر امس الاول من ان حزبه يؤكد ان رون اراد لا يزال على قيد الحياة. وقال انه لا توجد للحزب اية معلومات عن مصيره.

الطرفان، الاسرائيلي والفلسطيني:

لم يحصل تقدم، الاتفاق ليس قريبا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – رغم استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، امس الاحد، لاول مرة في اريحا، فانها لم تسفر عن اي نتائج، وذلك للاصرار الاسرائيلي على تعديل البنود المتعلقة بـ «حرية تحرك» الجيش الاسرائيلي في المناطق التي ستنتقل الى السلطة الفلسطينية، من مدينة الخليل المحتلة.

ولكن المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين اتفقوا حول امر واحد: الاتفاق لن يكون قريبا. فقد قال دان شومرون، رئيس الوفد الاسرائيلي ان «المفاوضات قد تستغرق وقتا طويلا»، فيما أكد د. صائب عريقات، رئيس الوفد الفلسطيني انه «لم يحصل تقدم» وحمّل اسرائيل مسؤولية ذلك.

هذا وكانت انباء قد ذكرت ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو قرر اقالة دان شومرون واستبداله بالجنرال اوري ساغي، وبذلك يصبح شومرون الشخصية الاسرائيلية الثانية التي يستبعدها نتنياهو عن المفاوضات، بعد الجنرال اورن شاحور.

في بحث جديد

معظم الكتب التدريسية بالعبرية تعرض العرب كقتلة وسارقين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف بحث أجراه بروفيسور دنيئيل بار – طال، من قسم التربية في جامعة تل ابيب، ان معظم الكتب التدريسية في جهاز التعليم العبري، تؤكد بشكل خاص موضوع «الأمن»، وتعرض العرب بشكل سلبي.

وقدم لفحص بار – طال، الذي نشرت صحيفة «هآرتس» تقريرا عن بحثه أمس الأحد، «كيفية انعكاس الصراع اليهودي – العربي في الكتب التدريسية». وشمل البحث (١٢٤) كتابا، في مواضيع اللغة، الأدب العبري، التاريخ والجغرافيا والمدنيات، التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية.

وجاء في البحث ان الكتب تعرض اليهود كمن يحاربون «حروبا عادلة، بشكل انساني، قدر الامكان ضد عدو عربي يرفض الاعتراف بالكيان اليهودي في القدس، ويبادر الى الهجوم الشرير على اليهود ودولتهم».

وفحص البحث، مستوى نزع الشرعية عن العرب. واتضح انه يظهر في ٢٠ – ٣٠٪ من الكتب التدريسية في المراحل المختلفة، وأشار الى ان هناك نزعة واضحة لعرض العرب «كأكل ثقالة، وتربية من اليهود» وكأصحاب شخصيات عنيفة.

اعتداءات خطيرة على قادة نقابات العمال في المغرب!

● الشرطة المغربية تواصل محاصرة مقر النقابات حيث يعتصم (١٢٠٠) من الاكاديميين العاطلين عن العمل ●

● الرباط – الوكالات – قامت الشرطة المغربية «بالاعتداء بعنف» على مسؤولين نقابيين في «اتحاد الشغل المغربي» فيما كانوا يستعدون لدخول مقر الاتحاد الذي تحاصره الشرطة في اعقاب اعتصام يقوم به، منذ ٢٤ تشرين الاول ١٢٠٠ من حملة الشهادات العليا العاطلين عن العمل.

وقال بيان اصدره الاتحاد وتسلمته وكالة فرانس برس امس، الاحد، ان ضابطا من شرطة الرباط معروف «بعدائه الشديد للنقابيين» قام شخصيا «باعتداءات خطيرة» طاولت ثلاثة من القياديين النقابيين.

وشجب الاتحاد هذه الاعتداءات، واعلن انه تقدم بشكوى ضد مرتكبيها. ودعا الى فتح تحقيق بشأن تصرف ضابط الشرطة. وطالب الحكومة باحترام «الحريات النقابية وحق الاضراب».

يشار الى ان ١٢٠٠ من حملة الشهادات العليا العاطلين عن العمل، وصلوا من كل انحاء البلاد، يعتصمون في مقر الاتحاد في الرباط، لحمل الحكومة على توظيفهم. وتقوم قوات من الشرطة بمحاصرة مقر الاتحاد بحيث لا يتمكن المضربون من الخروج من المقر، الذي يمنع دخوله على الاخرين ايضا بمن فيهم الصحفيون.

وكان العاطلون من العمل اضربوا عن الطعام لخمسة عشر يوما، في بداية تشرين الثاني الحالي، احتجاجا على عدم احترام الحكومة وعودا كانت قطعتها لهم بتوظيفهم، منذ نهاية شباط الماضي.

سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، الى قبرص

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد صباح اليوم متوجها الى قبرص، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عمر حمدي، للمشاركة في جلسات مجلس اتحاد الشباب العالمي الدمقراطي، التي تعقد في نيقوسيا.

وستتناول جلسات المجلس النشاطات بين اجتماعين في جميع انحاء العالم. والاستعداد لعقد مؤتمر الشباب العالمي الدمقراطي القادم في كوبا.

وبعد المجلس، يشارك حمدي في مؤتمر الشبيبة الشيوعية القبرصية، الذي يعقد في اواخر الاسبوع الجاري.

الاستقلال الفلسطيني في الخليل

● من احتفالات الاستقلال في الخليل ●

● الخليل «وفا» – اقام الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين امس، الاحد، احتفالا مركزيا في المدينة شاركت فيه الفعاليات والمؤسسات الوطنية والاهلية، إضافة الى فروع الاتحاد والنقابات والمجالس اللوائية كما شارك في الاحتفال ممثلون عن «الاتحاد الدولي لنقابات الخدمات العامة» و «اتحاد نقابات هولندا» و «الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» و «الحزب الدمقراطي العربي».

وفي كلمته، رحب شاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات بالحضور وحيا الذكرى، واكد على ضرورة استكمال النضال من اجل الاستقلال الوطني الناجز في ظل السلطة الوطنية ورئيسها ياسر عرفات.

كما اشار الى ان اللجنة التنفيذية اختارت الخليل لتكون موقع الاحتفال المركزي كي ترسل اشارة تضامن وتعاضد مع عمال واهل المدينة الباسلة وصمودها امام استفزازات المستوطنين ومماطلة الحكومة الاسرائيلية بتطبيق اعادة الانتشار.

وحيا سعد، الدور الذي تلعبه نقابات العمال في الدفاع عن مصالح وحقوق العاملين، وكشف عن خطة واستراتيجية الاتحاد لمواجهة المتغيرات الجديدة على الساحة الفلسطينية، مؤكدا على حق العمال بالتمتع بحياة افضل في ظل السلطة الوطنية.

مع: النائبة ياعيل ديان

حول: ابعاد اعتداء عضو كنيست على زوجته

سمعة ومهنة الزوج تردعان الزوجة عادة عن تقديم شكوى

□ تشير المعطيات الى وجود مئتي الف امرأة مضروبة في البلاد، ممن «تجرأن» وقدمن شكاوى ضد المعتدين عليهن. واحدى اللواتي تجرأن على تقديم شكوى ضد زوجها، هي راحيل ديان، زوجة النائب حاييم ديان (تسومت)، وقد سحبت الشكوى لاحقا. ويأتي الاشتباه باعتداء ديان ليدحض الاعتقاد بان الاعتداء على النساء يقتصر على الناس «البسطاء العاديين» وانه ينعدم في اوساط المشاهير والمسؤولين».

حول الموضوع التقينا النائبة ياعيل ديان، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة.

* «الاتحاد»: كيف ترين اعتداء عضو كنيست على زوجته عامة والاشتباه بهذا الاعتداء العيني.

– ديان: «انه امر خطير للغاية. وبالنسبة للتهمة العينية فانها لم تؤكد بعد، ولا تزال اطار الاشتباه، خاصة ان السيدة ديان سحبت الشكوى».

* «الاتحاد»: الا تعتقدين ان راحيل قدمت شكوى بعد تعرضها لضرب ولم تقدم الشكوى عبثا؟

– ديان: انا لا اقول ان النائب حاييم ديان بريء او حمامة طاهرة، لكن المتهم بريء حتى تثبت ادانته».

* «الاتحاد»: ما الفرق بين اعتداء نائب في البرلمان على زوجته واعتداء انسان عادي؟

– ديان: في اعتقادي ان الانسان المسؤول يجب ان يكون قدوة للغير في سلوكياته. والخطورة في قضية حاييم ديان، انه نائب في البرلمان وكان قبل ذلك ضابط شرطة اي انه اليوم يشرع القوانين وقبل ذلك كانت مهمته احترام القانون وتطبيقه. فان يدوس على القانون – حسب الشبهة – غير مقبول وخطير جدا».

* «الاتحاد»: هل النقاش الحاد، او الاعتداءات، في اطار الخصوصيات بين الزوجين ام لا؟

– ديان: «النقاش بكل اشكاله يدخل في اطار الخصوصيات، لكن استخدام الايدي والضرب، مخالف للقانون».

* «الاتحاد»: وما هو المطلوب لكي لا يؤدي النقاش الى استخدام الايدي؟

– ديان: «الحد الفاصل بين حرية النقاش والتفكير باستخدام الايدي، يتعلق بالشخص ومدى السيطرة على نفسه وعدم السماح للغضب بالتغلب على العقل».

* «الاتحاد»: عضو الكنيست الذي يصرخ ويناقش بحدة، خاصة مع الذين يختلفون معه سياسيا، هل ينتقل أسلوبه على المنصة معه الى البيت؟

– ديان: لا اعتقد ذلك، لان الخلفية تختلف في الموقعين. هناك من يستخدم اسلوب النقاش الفظ ضد خصومه السياسيين، ولا ينعكس ذلك على افراد العائلة».

* «الاتحاد»: كيف يتعاملون في الشرطة مع شكوى ضد انسان مسؤول اعتدى على زوجته؟

– ديان: «واعتقد انه لا توجد اي محاباة، فالاعتداء هو اعتداء. والقانون يتعامل مع المعتدي على زوجته بغض النظر عن موقعه وانتمائه لاي طبقة في المجتمع. وعلى عضو الكنيست او الوزير او المدير، ان يكون قدوة للآخرين، خاصة في التعامل مع المرأة».

* «الاتحاد»: هل تعتقدين ان المرأة في الطبقة الغنية تتردد في الذهاب لتقديم شكوى، منعا للمس بسمعة وشهرة زوجها؟

– ديان: تصل احيانا الى مراكز مساعدة ضحايا العنف، طلبات للمساعدة من نساء مسؤولين كبار. فالمرأة المتزوجة من انسان مشهور، تتقاسم عادة الشهرة معه، ولذلك لا تميل الى الكشف عن اسلوب حياتهما وما تعانيه. ولكن عندما يطفح الكيل وتصبح المعاملة القاسية اسلوب حياة، تقرر المرأة التوجه بشكوى لوضع حد للتعامل معها بقسوة، لكنها تفضل احيانا الصمت على تشويه وتخريب سمعة زوجها، وبذلك تصبح ضحية مضاعفة، ضحية الصمت وضحية العنف».

* «الاتحاد»: لماذا، في اعتقادك، سحبت راحيل ديان الشكوى؟

– ديان: «والهدف من التوجه الى الشرطة هو لوضع حد لمعاملة تتعرض لها المرأة. ويبدو ان تفاهما ما حصل مع زوجها اقنع راحيل بسحب الشكوى، لمنع المس به او تدمير العلاقات بينهما».

* «الاتحاد»: قررت الشرطة مواصلة التحقيق رغم سحب الشكوى، فهل ستخلع حصانة النائب ديان له في حال اوصت الشرطة بتقديمه الى المحاكمة؟

– ديان: «والحصانة البرلمانية لا تشفع في حال مخالفة القوانين. وليس فقط ان الكنيست ستنزع الحصانة عنه اذا ما ادين، وانما يتوجب عليه هو الطلب برفع الحصانة عنه. ومن حق الشرطة مواصلة التحقيق رغم سحب الشكوى، نظرا لموقع المشتكى عليه».

* «الاتحاد»: لقد مررت تجربة العنف في الخليل وقذفت بكوب شاي ساخن، ما هو شعور المعتدى عليه؟

– ديان: «شعور لا يوصف. وتتملك الانسان الآلام والانطواء على النفس. يشعر بالذل والخجل، خاصة اذا كان الاعتداء على خلفية سياسية. فان تضرب ابنك على يده لتربيته وبشكل معقول ومقبول، ليس كما لو انك تتعرض لاعتداء هدفه ارهابك وتهديدك، لثنيك عن طريقك او افكارك».

* «الاتحاد»: وكيف ينعكس اعتداء مسؤول على زوجته على المجتمع؟

– ديان: «ونحن في لجنة رفع مكانة المرأة في المجتمع، نعمل الكثير، ونخصص الاموال لنشاطات في هذا المجال ولتعميق وعي المجتمع لدور المرأة، ووعي المرأة ذاتها لوزنها ودورها في المجتمع. لكن الشبهة التي تدور حول النائب حاييم ديان، باختصار شديد، تعيد الامور الى الوراء».

(سهيل قبلان)

تدهور الاوضاع الصحية للفلسطينيين العالقين بين مصر وليبيا

● القدس – لمراسلنا – كشف تقرير وضعه المركز الفلسطيني للشتات واللاجئين الفلسطينيين (شمل) في القدس الشرقية ان الحالة الصحية للفلسطينيين العالقين على الحدود الليبية المصرية تستمر في التدهور.

واكد التقرير الذي وضعه ناشط في «شمل»، بعد ان قابل في القاهرة عائلات العالقين وممثلين عن المفوضية العليا للاجئين ومنظمة «اطباء بلا حدود»، ان «ثلاثة فلسطينيين في حالة خطرة وان (٢١) اخرين مصابون بالمرض الشديد».

وقال واضع التقرير الذي رفض كشف اسمه للصحافة ان «عائلات هؤلاء اللاجئين في حالة يأس لان المساعي التي قاموا بها حتى الان لدى السلطات المصرية من اجل السماح للاجئين بدخول مصر قد منيت بالفشل».

واشار الى تردد عائلات اللاجئين في اثارة هذه القضية لدى الرأي العام المصري لخشيتها من انتقام السلطات المصرية – كما قال.

ولم يحدد التقرير العدد الاجمالي للفلسطينيين العالقين عند مركز السلوم الحدودي، ويعيشون في خيم نصبت على عجل. وكان ناطق باسم المفوضية العليا للاجئين اعلن قبل شهر ان عددهم (١٦٦) شخصا.

ولكن منظمة «اطباء بلا حدود» كانت اعلنت الاربعاء الماضي في القاهرة ان عددهم (٢٥٠) شخصا و «لا يزالون بعد اكثر من ثلاثة عشر شهرا، قابعين في سجن في الهواء الطلق محاطين بالاسلاك الشائكة وحقل الغام قديم على طول الطريق التي تجتاز الحدود».

وفي خريف ١٩٩٥ رفض الفلسطينيون العالقون على الحدود العودة الى ليبيا لان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لم يقترح وقف عمليات الابعاد الا لفترة محددة.

هذا ولا تسمح مصر لهم بعبور اراضيها لانهم لا يحملون الوثائق اللازمة التي تخولهم التوجه الى بلد اخر.

ابو مازن اطلع الملك حسين على مجريات مفاوضات الخليل

● عمان – الوكالات – ذكر مصدر رسمي اردني، أمس الأحد، ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، أطلع الملك الاردني حسين على «آخر تطورات المفاوضات الجارية مع اسرائيل بشأن اعادة انتشار جيشها في الخليل».

وأوضحت وكالة الانباء الرسمية (بترا) ان الملك حسين أكد خلال اللقاء، الذي عقد مساء السبت الأخير، في منزل رئيس الوزراء، عبد الكريم الكباريتي على «أهمية تذليل كافة العقبات التي تعترض التقدم في عملية السلام»، وأكد «حرص الاردن الدائم على دعم الاشقاء الفلسطينيين في الوصول الى حقوقهم المشروعة».

فيما يستعد الوسيط الألماني لانجاز عملية التبادل

موفدان لبنانيان في المانيا يحملان الدليل على ان رون اراد لا يزال حيا

● لندن – الوكالات – أكدت صحيفة «اندبندنت أون صاندي» البريطانية، أمس الأحد، ان من المتوقع ان يسلم موفدان من الحكومة اللبنانية الى السلطات الالمانية أدلة على ان الطيار الاسرائيلي رون أراد، الذي أسقطت طائرته فوق لبنان عام ١٩٨٦، لا يزال على قيد الحياة.

وأوضحت الصحيفة ان هذه الأدلة هي بصمات اصابع الطيار الاسرائيلي، لكنها لم تشر الى تاريخ أخذ هذه البصمات.

واضافت ان الهدف من مهمة الموفدين اللبنانيين هو التحضير لعملية تبادل أسرى بين محتجزي رون أراد، من جهة، واسرائيل، من جهة أخرى.

وأشارت الصحيفة الى ان اسرائيل مستعدة للافراج عن المسؤولين البارزين في تنظيمين شيعيين لبنانيين، الشيخ عبد الكريم عبيد ومصطفى الديراني، اضافة الى ٣٣ معتقلا في سجونها.

وسيسلم الموفدان البصمات الى منسق اجهزة الاستخبارات الألمانية برند شميدباور.

وكانت صحيفة «الشرق» اللبنانية أكدت، أمس الأول السبت، «ان الحكومة الالمانية تبلغت في اليومين الاخيرين معلومات»، تثبت ان «رون اراد لا يزال حيا». وذكرت ان شميدباور سيأتي قريبا الى لبنان واسرائيل لانجاز عملية التبادل.

وناشدت اسرائيل المانيا متابعة جهودها لتحديد مكان اراد، وذلك بعدما قام شميدباور في تموز الماضي بوساطة بين اسرائيل و«حزب الله» ادت الى تبادل اسرى ورفات قتلى.

وكلفت بون كذلك بايجاد ثلاثة جنود اسرائيليين آخرين فقدوا في لبنان خلال معركة السلطان يعقوب بالدبابات مع القوات السورية في ١٩٨٢، وتعتقد اسرائيل بانهم قتلوا.

وكانت حركة «امل» قد احتجزت اراد عندما أسقطت المضادات الارضية طائرته من طراز «فانتوم اف – ٤» في ١٦ تشرين الاول ١٩٨٦ خلال غارتها على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من صيدا. وكان رئيس جهاز الأمن في أمل آنذاك، مصطفى الديراني.

وفي ٢١ ايار ١٩٩٤، خطفت اسرائيل الديراني من منزله في بعلبك. وأكد الجيش الاسرائيلي ان التحقيق مع الديراني أظهر انه احتجز اراد لديه سنتين، الى ١٩٨٨.

واعلن رئيس حركة «أمل» رئيس مجلس النواب الحالي، نبيه بري، عام ١٩٩١ ان الديراني الذي انشق عن الحركة عام ١٩٨٩ ليتزعم حركة «المقاومة المؤمنة»، وهي تنظيم اصولي مقرب من حزب الله، «باع (أراد) الى الايرانيين لقاء نصف مليون دولار» عام ١٩٨٨، وهذا ما نفته ايران مرارا.

وخطفت القوات الاسرائيلية المسؤول الديني الرفيع في «حزب الله» الشيخ عبد الكريم عبيد من منزله في جنوب لبنان عام ١٩٨٩.

وأكد شميدباور في ٢٣ تموز الماضي، بعد انجاز عملية التبادل، انه يملك «أدلة» تؤكد ان رون اراد على قيد الحياة.

وذكرت «اندبندنت أون صاندي» ان شميدباور سلم الى السلطات الاسرائيلية رسالة كتبها رون أراد، لكن اسرائيل طلبت أدلة اضافية على ان طيارها لا يزال على قيد الحياة، قبل ان تسير قدما في المفاوضات.

كذلك نقل الوسيط الألماني رسائل من الديراني وعبيد الى عائلتيهما.



● المرفد الالماني شميدباور مع احد ممثلي «حزب الله»●

تعقيبا على الاقتراح البريطاني

سوريا - الأهم الاحتلال الاسرائيلي الذي يبقي المنطقة في حالة حرب تهدد المنطقة

● دمشق – الوكالات – انتقدت دمشق بشدة، أمس الاحد، عبر صحيفة «تشرين» الحكومية الاقتراح البريطاني بانشاء هيئة لحل النزاعات في الشرق الاوسط شبيهة بـ «مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا».

وقالت الصحيفة في تعليق طويل ان الافكار، التي طرحها وزير الخارجية البريطاني، مالكوم ريفكيند: «جاءت مفاجأة كاملة لان المشكلة الاهم، التي كان يجب ان تسترعي انتباه الحكومة البريطانية، هي مشكلة الاحتلال الاسرائيلي التي تنشئ حسب القانون الدولي حالة حرب تهدد المنطقة».

وتساءلت الصحيفة عن جدوى هذا الاقتراح، الذي «يهدف الى ما يسمى بناء الثقة بين معتمد يمارس ابشع أشكال التحدي للمجتمع الدولي، وبين دول وشعوب تم احتلال اراضيها ويتم تهديد أمنها بآلية عسكرية ساهمت دول عظمى وكبرى في بنائها بما فيها ترسانة نووية تضع كافة دول المنطقة تحت مخاطرها وتهديداتها؟».

واضافت الصحيفة ان «اي تساهل دولي مع الحكومة الاسرائيلية الراهنة من شأنه ان يبدل الخارطة السياسة الداخلية في اسرائيل ويقضي نهائيا على ما يسمونه بالاتجاهات المعتدلة، ويعزز مواقع المتطرفين بكل ما ينطوي عليه ذلك من احتمالات وتطورات لا حد لمخاطرها».

وكان ريفكيند اقترح في الرابع من تشرين الثاني الجاري في ابو ظبي انشاء منظمة للتعاون في الشرق الاوسط على غرار «مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا».

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، اعرب عن «دهشته» للاقتراح البريطاني.

المجلس الوطني العراقي أقر اتفاقا نفطيا بين بغداد وبكين

● بغداد – الوكالات – اقر المجلس الوطني العراقي (البرلمان) اتفاقا مع الصين لتطوير حقل نفطي في وسط العراق واستثماره، على ما ذكرت الصحف العراقية الرسمية صباح أمس الاحد.

وأوضحت الصحف ان الاتفاق ينص على تطوير حقل الأحدب، غرب مدينة الكوت (١٨٠ كيلومترا الى الجنوب من بغداد)، لمدة ٢٦ عاما، واستثماره خلال هذه المدة. ومن المتوقع ان يصل خبراء صينيون الى بغداد لهذا الغرض، على ان يوقع الاتفاق في الأيام القليلة المقبلة، بحسب ما أكدت الصحف.

وذكرت نشرة «ميدل ايست اكونوميك سيرفي» (ميس)، التي تصدر في نيقوسيا، اليوم الاثنين، ان بغداد ابرمت هذا الاتفاق مع الصين قبل شهرين. واضافت ان وزير النفط العراقي، عامر رشيد، ومسؤولا رفيع المستوى في الشركة النفطية الوطنية الصينية وقعا الاتفاق، ويبقى ان يصادق عليه الرئيس العراقي، صدام حسين، ليصبح ساريا.

وكان بغداد تفاوضت في السنوات الاخيرة مع شركات غربية، فرنسية خصوصا، لابرام اتفاقات نفطية تحسبا لتخفيف الحظر الذي فرضه مجلس الأمن الدولي على العراق منذ احتلاله الكويت في آب ١٩٩٠.

«الناتو» يقرر اليوم مهمة جديدة في البوسنة للعام ١٩٩٧

● بروكسل – الوكالات – ذكر دبلوماسيون ان حلف شمال الاطلسي يبحث اليوم الاثنين رسميا مهمة عسكرية دولية جديدة في البوسنة للعام ١٩٩٧ يفترض ان يشارك فيها ٢٠ الى ٣٠ الف عسكري لحفظ السلام في هذا البلد.

وسيتخذ هذا القرار خلال جلسة لمجلس الحلف وهو اعلى هيئة سياسية فيه يحضره، في الاوقات العادية، سفراء الدول الاعضاء الـ ١٦. وفي الوقت نفسه سيطلب المجلس من العسكريين وضع خطة تفصيلية للعمليات التي ستكلف بها القوة الجديدة يحددون فيها خصوصا حجمها الدقيق. ومن المقرر ان تبدأ القوة الجديدة عملها في ٢٠ كانون الاول المقبل تاريخ انتهاء مهمة قوة حفظ السلام الدولية الحالية في البوسنة (ايفور).

وفي تقاريرهم الاخيرة اشار العسكريون الى ضرورة استبقاء ٣١ الف رجل في البوسنة لردع اية محاولة لاستئناف الحرب في مقابل حوالي ٦٠ الف رجل في قوة «ايفور».

وستكون المهمة الجديدة مهمة ردع تترافق مع تقديم حد ادنى من الدعم للمنظمات المدنية. وقد تمدد الى منتصف العام ١٩٩٨ على ان يبدأ الانسحاب التدريجي للقوات اعتبارا من النصف الثاني من العام ١٩٩٧ وفقا لتطور الوضع.

وستتلقى القوة الجديدة في البوسنة دعم وحدات الرد السريع المتمركزة في دول مجاورة.

١٧ قتيلا و٤١ جريحا في حريق فندق في اسطنبول

● اسطنبول – ذكرت وكالة انباء الاناضول ان ١٧ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٤١ آخرون بجروح فجر أمس الأحد، نتيجة حريق شب في فندق يقع في القسم التاريخي من اسطنبول.. واضافت ان معظم الضحايا هم من السياح الاوكرانيين.

ويتألف الفندق من سبع طبقات ويضم (٨٠) غرفة. ويعتقد بان الحريق نشب فيه اثر تسرب للغاز وان معظم الضحايا قضوا اختناقا.

وذكرت مصادر في المستشفيات ان حصيلة الحريق قد ترتفع.

مشروع مصري - مغربي لاقامة منطقة حرة

● الرباط – الوكالات – اعلن رسميا، أمس الأحد، ان المغرب ومصر يبحثان منذ بضعة اسابيع اقامة منطقة للتبادل الحر بين البلدين.

وقطع البلدان شوطا بعيدا في محادثاتهما بهذا الشأن في لقاء عقد، مؤخرا، في القاهرة بين وزيري الصناعة والتجارة المغربي ادريس جطو والمصري احمد الغويلي.

ومن المقرر ان يقوم وفد مصري بزيارة المغرب قريبا لوضع «اللمسات الاخيرة» على هذا المشروع، الذي سيرفع الى اللجنة العليا المشتركة للتعاون بين البلدين.

كما يبحث البلدان، ايضا، امكانية اقامة خط بحري تجاري بينهما.

ويمر هذا الخط عبر بعض موانيء المغرب والجزائر وتونس وليبيا قبل ان يصل الى الاسكندرية في مصر.

[illegible] فرض الضريبة على مخصصات الأطفال

* النائب د. احمد سعد يحتج ويعارض تمويل شق طرق في القدس على حساب الاقتطاع من ميزانية المواصلات المخصصة للعرب *

○ القدس – لمراسلنا البرلماني – أفشل اعضاء اللجنة المالية البرلمانية من الائتلاف والمعارضة، قانون فرض الضريبة على مخصصات الاطفال في الجلسة التي عقدت مساء أمس الاحد وقرروا اعادته الى الحكومة. فبموجب هذا القانون يحرم الولدان الاول والثاني – لعائلة فيها (٣) اولاد من مخصصات الطفولة، وتفرض ضريبة تصاعدية ابتداء من العشر الرابع (من دخله (١٫٤٨٧ شيكلا) في سلم المداخيل. وعمليا يعفى من القانون بالأساس المتقاعدون وغيرهم ممن ليس لديهم اطفال، او ممن يتلقون مخصصات اقل من الحد الأدنى من الاجور. كما انه في تدريج الضريبة العشر الاعلى في سلم المداخيل يدفع ضريبة اقل من الاعشار السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة. وقد كان موقف ممثلي حزب «العمل» وميرتس والجبهة والتجمع (د. احمد سعد) الغاء وعدم قبول القانون الجديد الذي يفرض ضريبة على مخصصات الاطفال. كما ان موقف ممثلي الائتلاف كان مماثلا من حيث المضمون، خاصة من «شاس» و«جيشر»، ولكنهم لم يروا من المناسب التصويت لالغاء القانون، بل طالبوا بتوحيد الموقف وارجاع القانون الى الحكومة حتى تأخذ بالاعتبار الموقف الاجماعي لاعضاء اللجنة. وطرح ما تقدمه الحكومة من اقتراح جديد في اجتماع قادم للجنة.

وفي المناقشة حول مقترحات تعديلات في ميزانية (١٩٩٦)، طرح اقتراح وزارة المواصلات تحويل شارع «٤» وشارع رقم «١» شمال القدس، وذلك بتغطية (٢٤٫٤) مليون شيكل وعلى أساس نقل المطلب المذكور من الميزانية المخصصة حسب تعبيرهم «للوسط العربي والدرزي» وذلك بانقاص ما هو مخصص من (٣٧٫١) مليون شيكل الى (٢١٫١) مليون شيكل.

وتصدى النائب د. احمد سعد للاقتراح، الذي لم تجد الحكومة اي مصدر للنقل في الموازنة الا من البند المخصص للعرب. وأكد سعد ان المبررات التي طرحها ممثل وزارة الاسكان وكأن الدافع ليس تمييزا او تستهدف المس بالعرب، غير منطقية ولا تعكس الواقع. فممثل الوزارة ادعى بأن المبلغ المخصص للعرب غير مستغل وفائض ولا توجد مشاريع لتغطيته. فاجابه سعد، قد يكون قسم من الميزانية غير مستغل لانه لم تجر مصادقة لصرفه من وزارتكم. خاصة وانك تدرك جيدا وضع الشوارع والبنية التحتية المتردي في الوسط العربي ويحتاج لتطويره اضعاف الأرقام المسجلة والمخصصة للعرب في ميزانيتكم.

واقترح عضو اللجنة المالية، وزير المالية السابق «شوحط»، ان يسجل في البروتوكول تعهدا بأن المبلغ الذي يقتطع من العرب يضاف فوق ميزانية الوسط العربي في موازنة (١٩٩٧). ولم يقتنع النائب سعد بهذا الحل الوسطي، وأكد ان اقراره يعني سابقة خطيرا للاقتطاع من الميزانيات الضئيلة المخصصة للعرب بحجة ان العرب لم يستغلوها، ولكن الواقع ان الحكومة تضع العراقيل امام تجسيمها في مجالات التطور. وفي التصويت على هذا الاقتراح صوت (٩) اعضاء الائتلاف مع شوحط، وعارضه النائب سعد، وامتنع عن التصويت النائب حاييم اورون من «ميرتس».

وعلى اقتراح من وزارة البناء، لاضافة (٢٠) مليون شيكل «للبناء القروي» لم ترفق بالاقتراح لائحة عن الأماكن التي ستتجه الاموال اليها. وفي نقاش ممثلي «العمل» وميرتس والجبهة والتجمع رفضوا اقرار الاقتراح او التصويت عليه اذ لم يفصل الى اين ستتجه الاموال، خاصة وان هذا الاقتراح لم يمر في السابق لان الحديث كما يتوجه الاموال للبناء في المستوطنات في المناطق المحتلة. وبعد جدال مع اعضاء الائتلاف اجل الموضوع حتى تطرح التفصيلات المطلوبة.

سلطات الاحتلال تمنع اقامة مهرجان الاستقلال في القدس الفلسطينية!

● القدس – «وفا» – استدعت سلطات الاحتلال بعض اعضاء اللجنة العليا لمهرجان اعلان الاستقلال الذي تقرر اقامته على ارض برج اللقلق في البلدة القديمة في القدس، وسلمتهم انذارات بعدم اقامة المهرجان، وحذرت بشدة من اقامة هذا المهرجان بحجج متعددة وهي «ان القدس اسرائيلية ولا يجوز اقامة مهرجان استقلال فلسطين فيها»، كما «ان الارض التي سيجري عليها المهرجان هي أرض متنازع عليها». ويأتي هذا الاجراء في نطاق سياسة التضييق على شباب ومواطني البلدة القديمة.

يذكر ان المهرجان تم تنظيم لعالياته المختلفة بحيث كان سيشمل فعاليات رياضية، وثقافية، وفنية وشبابية.

● من احتفالات الاستقلال في مدرسة الفتاة اللاجئة – القدس ●

الشيوعيون في منطقة الناصرة:

«مكافحة الفقر في الوسط العربي يحتاج الى انزال الجماهير الى الشوارع»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وأثارت الاحصائيات الواردة في تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول الفقر في البلاد ردود فعل غاضبة في أوساط ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل. فوضع الفقر لدى الجماهير العربية يدل على سياسة التمييز والقهر ويحتاج الى رفع الكفاح الاجتماعي وانزال الجماهير المتضررة الواسعة الى الشوارع حتى تغيير الاوضاع»، هذا ما جاء في رأس قرارات الاجتماع الاول للجنة منطقة الناصرة واللجنة التحضيرية لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي اجتمعت في نهاية الاسبوع.

وكان قد قدم البيان السياسي والتنظيمي، سهيل دياب، عضو اللجنة المركزية ومركز اللجنة التحضيرية، الذي اشار الى خطورة الوضع السياسي، وممارسة الحكومة والمستوطنين. واستنكر الاجتماع في هذا السياق الاعتداء على النائب هاشم محاميد.

وقيم الاجتماع ان العام ١٩٩٧ سيكون عاما ساخنا ومفترق طرق هاما في مستقبل المنطقة السياسي وتفاقم الكفاح الاجتماعي والكفاح للمساواة القومية. مما يتطلب جاهزية كفاح الحزب والجبهة وكل الجمهور الشريف وتجنيد الجمهور الواسع.

وتطرق البيان الى المهمات المطروحة امام المنطقة تحضيرا لمؤتمر المنطقة للحزب وعلى رأس هذه المهمات:

١ – تحريك الفروع الحزبية، وتنشيط الاطر الجماهيرية في المنطقة ووضع البرنامج المناسب لتحقيق ذلك. ٢ – الاهتمام بالشباب والشبيبة الشيوعية كهدف أساسي واستراتيجي لاستمرارية هذا الجسم السياسي الهام ومستقبل عمله. ٣ – دراسة اوضاعنا في العمل البلدي، والجبهوي، والنقابي واستنتاج ما يلزم، تحضيرا للمعارك الكفاحية المقبلة. ٤ – بدء التحضير لانتخابات السلطات المحلية في ١٩٩٨/١١. ٥ – اثارة الوضع السياسي واصطفاف القوى، وعلاقة الحزب والجبهة وضرورة انتاج كل ما يلزم لجعل المؤتمر رافعة هامة لمواصلة الدور الطليعي والقائد للحزب الشيوعي في المنطقة وعامة. ٦ – صحيفة «الاتحاد» وترسيخ انتشارها كأداة سياسية وتنظيمية للحزب.

عرفات استقبل نائبا من حزب «الطريق الثالث»

○ غزة – «وفا» – استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الأحد، عضو الكنيست يهودا هرئيل، من حزب «الطريق الثالثة».

وقد جرى في اللقاء بحث في آخر التطورات، وخاصة على ضوء المفاوضات الجارية حول تطبيق اتفاق «اوسلو – ٢»، والعقبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية امام التنفيذ الدقيق والأمين للاتفاق.

وأكد النائب هرئيل على اهمية اللقاء، ولكنه أكد انه لم يتم التطرق الى تفاصيل التفارضات الجارية بشكل عيني، وعلل ذلك بأنه لا يعرف عنها، وهو ليس عضو في الطاقم المفاوض.

في اول زيارة من نوعها

وزير الخارجية القطري يصل، اليوم، الى غزة

○ القاهرة – الوكالات – علم لدى السفارة القطرية في القاهرة أمس، الأحد، ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني سيزور قطاع غزة اليوم، الاثنين، عن طريق مدينة العريش المصرية.

وهذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها وزير خارجية خليجي الى الأراضي الفلسطينية. وتأتي بعد اسبوع من اعلان قطر ابطاء عملية التطبيع مع اسرائيل.

وكانت قطر ارجأت فتح مكتب تمثيل تجاري لها في تل ابيب، في ظل تعثر عملية السلام، مع انها سمحت لاسرائيل بفتح مكتب مماثل في الدوحة.

اعتقال فلسطيني للاشتباه بالتخطيط لعملية انتحارية!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من يعبد، قضاء جنين، لثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلته في البلاد، بناء على معلومات مخابراتية تقول انه حضر لتنفيذ عملية انتحارية بالتعاون مع آخرين.

وادعى ممثل الشرطة بان المشتبه به اعترف في التحقيق معه، بانه حضر الى البلاد لطعن يهودي!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لاسبوعين، مشيرا الى ضرورة ذلك لاستكمال التحقيق وتقديمه للمحاكمة اثناء اعتقاله.

□ رسالة كوكب

اقامة لجنة لمساعدة مواطن احترق بيته

● كوكب – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد مجلس كوكب جلسة طارئة، حضرها ممثلو هيئات وتنظيمات عدة في القرية، تم فيها تشكيل لجنة شعبية مهمتها جمع التبرعات وتقديمها مساعدة للسيد نزيه ابراهيم، الذي احترق بيته نتيجة تماس كهربائي، ولحقت به اضرار جسيمة.

وأصدرت اللجنة بيانا دعت فيه الأهالي للتبرع بسخاء.

ندوة سياسية عن آخر التطورات في المنطقة

● لبى جمهور غفير دعوة فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لحضور ندوة سياسية بعنوان: الوضع السياسي الراهن وآفاق السلام، افتتحها وأدارها، مصطفى عبد الفتاح.

واستعرض عصام مخول، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الاوضاع السياسية العامة، والسياسة المنتهجة ضد الأقلية القومية العربية في البلاد.

وتناول النقابي بنيامين غونين، بالشرح والتحليل الاوضاع الاقتصادية الناجمة عن السياسة العامة للنظام الحاكم، الممثل لأصحاب الاموال، واوضاع الفقر في البلاد، خاصة بين الجماهير العربية.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل ابو ريا بوفاة المأسوف عليه

الشيخ علي محمد صالح ابو ريا «ابو محمد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ونتقدم بتعازينا الحارة الى عموم آل حيادرة وطربيه بوفاة المأسوف على شبابه

ايمن محمد حيادرة

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

الطلاب الجامعيون في موسكو

حين تحكم محكمة العدل بالتعذيب

❑ يجري في اسرائيل ١٩٩٦: الهيئة القضائية العليا تسمح بالتعذيب
❑ معتقل فلسطيني آخر مهدد بالاعاقة الدائمة او الموت
❑ لن يكون من يحاكم، ولن تنفع اي لجنة تحقيق. ولكن الدمقراطية الاسرائيلية برمتها في قفص الاتهام

* حريزات مات تحت التعذيب *

* حمدان.. تحت التعذيب *

● بقلم: هشام نفاع ●

● في اي لحظة الان، سيدخل عليه احد محققي الشاباك، يمسكه من عنقه وكتفيه، يهزه بعنف لعدة دقائق حتى يكاد يفقد الوعي، بسبب الآلام الرهيبة في الظهر واسفل العنق، وما يتعرض له دماغه من ارتجاج رهيب..

هذا شيء بسيط مما سيتعرض اليه - او بدأ بالاحرى - المعتقل الفلسطيني الشاب محمد حمدان (٣٥ عاما) في الهيئة المخابرات الاسرائيلية. وبمصطلحات الدمقراطية الاسرائيلية يسمى هذا بـ «الهز» وهو معرف كـ «ضغط جسدي معتدل» ولكنه يقع في ارشيف التعذيب الاسرائيلي المنهجي المعروف. والذي خرّج ضحايا كثيرين. وفقط في السنة الاخيرة ادى الى قتل عبد الصمد حريزات (الخليل)، واعاقة جمال الهندي (قلقيلية) وحسن زبيدة (عنبتا)، وهذه امثلة فقط!

ولكن نتائج تعذيب محمد، ستكون هذه المرة قانونية تماما. لا غبار عليها، ولن تتطلب اي لجنة تحقيق. ولن يكون من يحقق فيها اصلا. بل انها ستكون شرعية ومختومة بالختم الرسمي الارفع والاعلى..

فالتعذيب صادقت عليه المحكمة العليا في اسرائيل (الخميس الفائت). واجازته اعلى هيئة قضائية، بوصفها محكمة «العدل» العليا. وبالفعل: ان هذه اعلى اشكال العدل.. عدل مركب وعميق ومتكامل ومحكم الى درجة السماح بالتعذيب.

فالدمقراطية الاسرائيلية هي من القوة والتماسك والصلابة والصرامة والعنف، الى درجة يسمح في ظلها بالتعذيب الوحشي / الرسمي الممهور بتوقيع كبار القضاة.

اما كل التفوهات «الاخلاقية» الادعائية من ان الجهاز الاسرائيلي في دوامة كبرى بسبب ما قرره، فإنها لن تنفع حمدان ولا غيره.

وكل الاحاديث والاقاويل عن خطورة المعلومات التي يحملها الشاب، رغم انه يقبع منذ اكثر من شهر ونصف بين مخالب الشاباك، لن تنفع ايضا.

ومثلها كل الدوامات الاخلاقية، والابحاث والحوارات الاكاديمية/ الفكرية/ الثقافية.

انها لن تنفع حمدان بالمرة.

لانه سينتظر في اي لحظة، تبضتي احد رجال المخابرات، ليقبض على عنقه ويهزه ويعذبه حتى يغيب عن الوعي مجددا.. ربما حتى يصاب باعاقة مستديمة، وربما حتى الموت.. لا احد يعلم، وليس هناك من يضمن عدم وقوع ذلك.

ولكن اذا وقع، فلن يجري تحقيق مع احد. لان المحكمة حكمت. واذا كان هناك من قد يحاكم، فهو الدمقراطية الاسرائيلية برمتها. واذا كان هناك من مُحاكم فهو التاريخ، الذي مر عليه العديد من المجرمين، ويصر آخرون ايضا على المرور فيه كمجرمين.

ضاع المسبار «المريخ - ٩٦» وضاعت معه امال العلماء الروس!

● المسبار الفضائي مزود باربعة محركات كهرو - حرارية تعمل بمادة البلوتونيوم المشعة، ويمكن ان يسقط حطامه على الارض! ●

● بقلم: ماريل اود ●

● ضاع المسبار الفضائي الروسي «المريخ - ٩٦» الذي اطلق يوم السبت من قاعدة بايكونور الفضائية في كازاخستان، وضاعت معه آمال العلماء الروس الذين كانوا يطمحون الى اعادة القطاع الفضائي الروسي من خلال هذه المهمة الى المريخ.

ونقلت وكالة «ايتار - تاس» عن مركز ادارة الرحلات الفضائية ان المعلومات الاولية التي توافرت لديه تفيد بأن نظام الاشتعال الثاني للطبقة الرابعة من الصاروخ «بروتون» الذي كان يفترض ان يطلق المسبار في اتجاه المريخ، خارج محيط الارض، لم يعمل.

ومن بين «المركبات - المسبار» الثلاث التي اطلقت في اتجاه المريخ هذه السنة (الاثنتان الاخريان اميركيتان)، كانت «المريخ - ٩٦» تلك المهمة الاكثر طموحا.

ولقد العلماء الذين كانوا يتابعون مسار المسبار كل اتصال معه لدى وجوده في مكان ما فوق المحيط الاطلسي. وكان المسبار اطلق في ظروف مناخية مؤاتية، اذ كانت السماء صافية، فيما بلغت درجة الحرارة ١٠ تحت الصفر.

ويمكن ان يتلف «المريخ - ٩٦» لدى دخوله محيط جو الارض بعد يوم واحد او يومين، ويمكن ان يسقط حطامه على الارض. وذكرت وكالة «ايتار - تاس» ان «ما يقلق الخبراء» هو ان المركبة الفضائية مزودة بأربعة محركات كهرو - حرارية تعمل بمادة البلوتونيوم المشعة.

ونقلت الوكالة عن مصادر قولها ان الحطام قد يسقط في المحيط الهادئ.

وكان المسبار الروسي دوليا الى حد كبير، اذ كان يحمل ٣٨ اختبارا صممت في مختبرات ٢٠ بلدا، وكأن جميع خبراء المريخ في العالم على متن المسبار.

وخصصت موازنة مقدارها نحو مليار دولار للمشروع في العامين الاخيرين، واستثمرت فرنسا والمانيا اكثر من ١١٥ مليون دولار فيه.

وقالت محطة «ان.تي.في» التلفزيونية ان ما حصل «مأساة» بالنسبة للعلماء الروس «المقتنعين بأن لا امل في الحصول على اي تمويل من الدولة لمشروع مماثل في العقود المقبلة» وكان اعلان وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) والعلماء البريطانيين العثور على آثار محتملة لاشكال حياة بدائية في المريخ، اعاد اطلاق السباق الى «الكوكب الاحمر»، وهو الرابع في النظام الشمسي.

وشكل اطلاق المركبة الفضائية «المريخ - ٩٦» مناسبة للعلماء الروس لتأكيد جدارتهم ولاجتذاب التمويل للقطاع الفضائي الذي يمر بازمة عميقة.

ورغم الاهتمام الذي ابدته السلطات الروسية بالمشروع، لم يحصل المجمع الفضائي الروسي سوى على ١٧,٠ في المئة من الموازنة الوطنية لسنة ١٩٩٦. ونتيجة ذلك، لم يعد الباحثون يتلقون رواتبهم في حين لم تتلق البحوث الاساسية سوى ١٨ في المئة من الاعتمادات المقررة.

واعترف فلاديمير مولوسعوف، احد علماء الفضاء، بأنه لم يعد ثمة اي امل في ارسال اي مركبة اخرى قبل نهاية القرن».

واوضح لوكالة فرانس برس ان ١١ سنة ستنقضي قبل ان يقترب كوكبا المريخ والارض من جديد كفاية لامكان ايفاد بعثة من هذا النوع.

وكادت المهمة تلغى مرارا. وقال الاكاديمي فلاديمير اوتكين رئيس لجنة مراقبة المهمة «في اذار الماضي لم تكن هناك اموال».

واضاف «طلبت الاجتماع الى الرئيس بوريس يلتسين وشرحت له ان صورة روسيا ستهتز في حال فشل المشروع. وتجاوب بسرعة واعطى اوامره للحكومة بتخصيص الاموال».

واطلقت الى المريخ، في ٧ تشرين الثاني الجاري، المركبة الاميركية «مارس غلوبال سورفيور». وتطلق مركبة اميركية ثانية هي «مارس باثفايندر» في الثاني من كانون الاول المقبل.

كلمة الاتحاد

اصبع على الجرح!

* ما كشفه بحث اجراه بروفيسور دانئيل بار - طال من قسم التربية في جامعة تل ابيب عن مضمون الكتب الدراسية في المدارس العبرية وظهور الانسان العربي فيها بشكل سلبي وعدواني يؤكد ما سبق وقلناه طول الوقت عن اخطار العنصرية في اسرائيل والى اين يمكن ان تصل بالبلاد من تدهور ويعتبر محاولة لوضع الاصبع على الجرح في مواجهة الفاشية المتنامية في اسرائيل.

اليهود، في الكتب الدراسية، يظهرون على انهم دائما «اقلية مقاتلة ضد الاعداء الاقوى منهم، حربهم عادلة وانسانية ضد اعداء لا يريدون الاعتراف بوجودهم»، بينما العرب هم «اقل ثقافة وتربية من اليهود. عنيفون، معتدون، لصوص، قتلة ومشاغبون».

هكذا، بكل بساطة. على هذه التقييمات يتربى الاطفال اليهود في البلاد. فهل نستغرب، بعد هذا، ان تنشأ اجيال من المواطنين اليهود العنصريين، المستعدين لارتكاب جرائم عنصرية ضد العرب، مثل منفذي مذابح الخليل والاقصى وريشون لتسيون وغيرها؟! وهل نستغرب بعد هذا ان يصبح الهتاف «الموت للعرب»، نشيدا قوميا لدى اوساط واسعة من الشباب اليهود، في ملاعب كرة القدم وغيرها؟! وهل نستغرب بعد هذا ان ينمو فاشيون، يرفضون اي تعايش مع العرب ويحاربون اي سلام مع العرب ويقوم احدهم باغتيال رئيس الحكومة (رابين) لانه عقد اتفاق سلام مع العرب؟!

ان كتب التدريس العبرية، بهذا المضمون، هي ليست فقط دمغة عنصرية في جبين نظام الحكم في اسرائيل وحسب، انما هي السلاح الذي ارتد الى غير اصحابه ويمس بالمجتمع الاسرائيلي نفسه من حيث يدرون او لا يدرون.

ولهذا، وبسبب هذين الخطرين، الخطر على العلاقات مع العرب والخطر على المجتمع الاسرائيلي اليهودي ايضا، يحتاج الامر الى تغيير جوهري في كتب التدريس بجعل الحقيقة اساسا للتعليم ويثقف على الاستقامة والموضوعية والصدق الانساني وقيم السلام والتعايش والدمقراطية والتسامح، بدلا من قيم ترسيخ العداء والعنصرية والحرب والاستعلاء القومي وغيرها من القيم الهدامة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بطولة فرنسا: بوردو يهزم سان جرمان

❑ هزم بوردو الذي صار ثالثا ضيفه باريس سان جرمان المتصدر (٣:٥) على ملعب ليسكور في بوردو امام (٣١) الف متفرج في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وهي الخسارة الثانية لسان جرمان هذا الموسم، وكانت الاولى امام رين (٢:١) في ٢٥ تشرين الاول الماضي علما بأن شباكه لم تهتز في مبارياته الـ ١٧ الماضية بأكثر من ٧ اهداف.

وعزز موناكو مركزه الثاني بفوز على مضيفه كاين بهدف لتييري هنري (٨٧). وهبط اوكسير حامل اللقب الى المركز الرابع لخسارته امام رين بهدف لمتصدر هدافي الدوري غيفارتش (٨٠) الذي رفع رصيده الى ١٣ هدفا.

وتغلب باستيا على متز بهدفين مقابل هدف واحد ومرسيليا على لنس بهدفين مقابل هدف واحد وستراسبورغ على كان بهدفين لزيتيللي (٥٨) ثاني هداف الدوري برصيد ١١ هدفا وبوتي (٨٥).

وتعادل نانسي ومونبيلييه (صفر:صفر)، ونانت وغانغان بهدف سجله غورفينيك (١٩) مقابل هدف لليبيري ري (١٦)، وخسر نيس امام لوهافر بثلاثة اهداف.

- ترتيب فرق الصدارة:
١. سان جرمان ٣٨ نقطة
٢. موناكو ٣٥
٣. بوردو ٣٠
٤. باستيا ٣٠
٥. اوكسير ٢٩

بطولة هولندا: فوز هيرينفين على فيينورد

❑ حقق فيينورد مفاجأة في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من الدوري الهولندي لكرة القدم بفوزه على فيينورد الثاني على اللائحة (١:صفر).

وفاز دوتنشيم على فوليندام (١:صفر)، والكمار على فالفيك (١:٢)، وتعادل اوتريخت ورودا (١:١)، وفورتونا سيتارد وتونكي انشكيده (١:١).

المركز الاول في الماراثون

● احرزت العداءة اليابانية نوبوكو فوجيمورا المركز الاول في سباق ماراتون طوكيو الدولي قاطعة مسافة (٤٢,١٩٥كم) في (٢,٢٨,٥٨) ساعة متقدمة على البرتغالية مانويلا ماشادو (٢,٢٩,٣٢ س)، والبريطانية ليز ماكولغان (٢,٣٠,٥٠ س).

وحلت الاثيوبية فاطمة روبا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا ثامنة وسجلت وقتا مقداره ٢,٣٥,٢٣ س.

وتمكنت فوجيمورا (٣٠ عاما) من تخطي روبا عند الكم ٣٥، ثم ماشادو بطلة العالم قبل النهاية بكيلومترين لتحقق فوزها الثاني في ثمانية سباقات.

- ترتيب العداءات الخمس الاوليات:
١ - اليابانية نوبوكو فوجيمورا ٢,٢٨,٥٨ ساعة.
٢ - البرتغالية مانويلا ماشادو ٢,٢٩,٣٠ س.
٣ - البريطانية ليز ماكولغان ٢,٣٠,٥٠ س.
٤ - الرومانية اوريكا بويا ٢,٣٣,٠٨ س.
٥ - اليابانية تايكو تيروشي ٢,٣٣,٣٣ س.

... شيكاغو بولز

◌ تابع شيكاغو بولز حامل اللقب مسلسل انتصاراته في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين، فحقق فوزه التاسع على التوالي منذ بداية الموسم بتغلبه على تشارلوت هورنتس (١١٠-٨٧).

وتغلب لوس انجلوس ليكرز احد ابرز المرشحين لمنافسة شيكاغو على اللقب بقيادة عملاقه شاكيل اونيل على جاره لوس انجلوس كليبرز (١٠٧-١٠٠).

وفاز دنفر ناغتس على بوسطن سلتيكس (٨٢-٨٠)، واتلانتا هوكس على ميامي هيت (٨٥-٧٧)، ومينيسوتا تمبروولفز على واشنطن بوليتس (٩٥-٨٤)، وبورتلاند بلايزرز على نيو جيرزي نتس (٩٣-٨٥)، وانديانا بيسرز على سان انطونيو سبيرز (٩٣-٧٨).

وفاز يوتا جاز على فانكوفر (١٠٤-٩٦)، وساكرامنتو كينغز على ميلووكي باكس (١٠٣-٩٩).

وودبريدج ووودفورد الى النهائي في الماسترز

● تأهل الاستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد المصنفان في المركز الاول الى المباراة النهائية من بطولة الماسترز في كرة المضرب للزوجي في هارتفورد (ولاية كنكتيكت) بفوزهما على بايرون بلاك من زيمبابوي والكندي غرانت كونيل ٦-٣ و٦-٣.

وسبق للثنائي الاسترالي ان احرز اللقب عام ١٩٩٢ وبلغ المباراة النهائية عامي ٩٣ و٩٤. ولم يخسر هذا الثنائي سوى ٩ مباريات في ٨٢ خاضها منذ مطلع السنة الحالية وتوج بطلا في ويمبلدون وبطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

ويلتقي وودبريدج ووودفورد في المباراة النهائية مع الكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين اللذين تغلبا على الاسترالي ديفيد ماكفرسون والاميركي تريفور كرونمان بصعوبة ٧-٦ (١٠-٨) و٧-٦ (٧-٤).

بطولة انكلترا: بيردزلي ينقذ نيوكاسل من الخسارة ومانشستر يستعيد نغمة الفوز

● انقذ قائد نيوكاسل المخضرم بيتر بيردزلي (٣٦ عاما) فريقه من الخسارة امام ضيفه وست هام عندما سجل له هدف التعادل (١:١) قبل نهاية المباراة بسبع دقائق ضمن المرحلة الثالثة عشرة من بطولة انكلترا لاصابته في رأسه اثر اصطدامه بحارس وست هام التشيكي لودو ميكلوسكو.

وضغط نيوكاسل، الذي غاب عنه هدافه الن شيرر، ايضا، في الشوط الثاني وتمكن بيردزلي من انتزاع نقطة واحدة لفريقه عندما ادرك التعادل بتسديدة قريبة من حدود منطقة الجزاء، عانقت الشباك (٨٣).

وهو الهدف المئتان لبيردزلي في ٧٠١ مباراة خاضها في مختلف المسابقات في انكلترا. كذلك هي المرة الاولى التي يتعادل فيها نيوكاسل هذا الموسم مقابل ٩ انتصارات و٣ هزائم.

وصعد ليفربول الى المركز الثاني في الترتيب بفارق نقطتين عن نيوكاسل بعد فوزه على مضيفه ليدز بهدفين سجلهما مدافعه نيل رادوك (١٣) بتسديدة رأسية، وستيف ماكمانان (٩٠).

ويذكر ان ليفربول يملك مباراة مؤجلة ضد جاره ايفرتون.

واستعاد مانشستر يونايتد نغمة الفوز بتغلبه على ارسنال ١:صفر على ملعب اولد ترافورد امام ٥٥٢١٤ متفرجا تقدمهم مدرب المنتخب غلين هودل.

وسجل هدف المباراة الوحيد مدافع ارسنال نايجل وينتربرن خطأ في مرمى فريقه (٦٣) عندما حاول ارجاع الكرة الى حارسه ديفيد سيمان.

وعاد الى صفوف مانشستر جناحه الويلزي راين غيغز بعد غيابه عن المباريات الست الاخيرة، وغاب عنه كل من روي كين وغاري بالستر ودينيس اروين.

والخسارة هي الاولى لارسنال منذ سقوطه امام ليفربول (صفر:٢) في ١٩ آب الماضي، والاولى، ايضا، باشراف مدربه الجديد الفرنسي، ارسين فينغر، الذي تسلم مهامه في مطلع تشرين الاول.

ويخوض مانشستر يونايتد مباراة مهمة ضد يوفنتوس الايطالي، الاربعاء المقبل، على الملعب ذاته ضمن الجولة الخامسة من دوري ابطال اوروبا.

وقاد الويلزي غاري ايفرتون الى تحقيق اعلى نتيجة في هذه المرحلة بتغلبه على ساوثمبتون ١:٧. وسجل سبيد ثلاثة اهداف (٢٠, ٣٢, ٧٢) والاوكراني اندريه كانتشلسكيس (٢٢ و٣٥) وغراهام ستيوارت (١٢) ونيك بارمبي (٥٧) الاهداف الاخرى، وهو الهدف الاول لبارمبي منذ انتقاله الى ايفرتون من ميدلزبره قبل اسبوعين. اما هدف ساوثمبتون الوحيد فسجله النرويجي ايغيل اوشتنتاد (٣٩). ولم يخسر ايفرتون في اي مبارياته السبع الاخيرة.

وسقط استون فيلا سقوطا كبيرا امام ضيفه وجاره ليستر سيتي ٣:١. سجل اهداف الفائز ستيف كلاريدج (٨) وبول باركر لاعب استون فيلا السابق (٤٣ من ركلة جزاء) والتركي الاصل عزت ابراهيم (٨٥)، وهدف الخاسر الترينيدادي دوايت يورك (١٥).

وتغلب توتنهام على سندرلاند بهدفين سجلهما اندي سينتون (١٣) وتيدي شيرينغهام (٨٢). ولعب سندرلاند بعشرة افراد منذ الدقيقة ٥٧ بعدما طرد له الحكم بول ستيوارت لاعب توتنهام السابق.

وتعادل بلاكبيرن مع تشلسي (١:١) سجل للاول الاسكتلندي كيفن غالاغر (٢٦) وللثاني الروماني دان بتريسكو (٨٢).

وتقدم ويمبلدون على ضيفه كوفنتري ٢:صفر بهدفين لروبي ايرل (٤٥) وماركوس غايل (٥٤) لكن الثاني سجل هدفين بواسطة نويل ويلان (٥٦) وديون دبلن (٧٠). ولم يخسر ويمبلدون ايا من مبارياته الـ ١٤ الاخيرة.

- ترتيب فرق الصدارة:
١ - نيوكاسل ٢٨ نقطة من ١٣ مباراة.
٢ - ليفربول ٢٦ من ١٢.
٣ - ارسنال ٢٥ من ١٣.
٤ - ويمبلدون ٢٤ من ١٣
٥ - تشلسي ٢٣ من ١٣.

تمديد اعتقال بركاوي للاشتباه بنشر العملة المزورة

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل شابا من بركا (٢٠ عاما)، للاشتباه بنشر العملة المزورة في السوق.

واحضرته، صباح امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا. وقرر قاضي المحكمة، فارس فلاح، تمديد اعتقاله لستة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

وبموجب اقوال ممثل الشرطة ضبطت في بيت المشتبه به اثناء تفتيشه، كمية كبيرة ومنوعة من العملة المزورة منها: (١٨١) ورقة نقدية من فئة (٢٠٠) شيكل، و (٥٢) ورقة نقدية من فئة المئة دولار، و (١٨٦) ورقة نقدية من فئة (١٠٠٠) كروزروس برازيلي، و (٨٦) ورقة نقدية من فئة مئة دولار كندي.

واشار ممثل الشرطة الى ان ظاهرة نشر العملة المزورة متفشية في السوق خاصة في السنة الاخيرة، بالذات الاوراق النقدية من فئتي (٢٠٠) شيكل ومئة دولار. وهناك حاجة للوصول الى مصدر التزييف.

ونفى المشتبه به التهمة، وقال ان الاوراق النقدية ضبطت تحت داره في طابق الاعمدة، ولم تضبط داخل البيت، لذلك فهو ليس المسؤول عنها.

فيلم «مايكل كولينز» يحطم كل الارقام في شبابيك التذاكر الايرلندية

□ دبلن – حطم فيلم «مايكل كولينز» للمخرج نيل جوردان، الذي يروي قصة مؤسس الجيش الجمهوري الايرلندي، كل الارقام القياسية في شبابيك التذاكر الايرلندية ان ايرادات الفيلم بلغت في اول عطلة اسبوعية حوالي ٧١٠ آلاف دولار في حين بلغت ايرادات فيلم «انديباندنس دي» الامريكي، الذي عرف نجاحا كبيرا خلال الصيف الماضي، في اول عطلة اسبوعية لعرضه حوالي (٦٥٠) الف دولار.

ومنذ بدء عرضه وحتى الخميس الماضي، جمع «مايكل كولنيز» ايرادات بلغت (١.٥) مليون دولار في صالات العرض الايرلندية (بما في ذلك ايرلندا الشمالية) الـ٨٥.

وقد اطلق مايكل كولينز، الذي يقوم بدوره على الشاشة الممثل الامريكي الايرلندي الاصل، ليام نيلسون، الانتفاضة الوطنية عام ١٩١٦ وكان العقل المفكر في حرب العصابات في المدن، التي اطلقها الجيش الجمهوري الايرلندي. وهو الذي فاوض من اجل التوصل الى معاهدة ١٩٢١، التي كرست تقسيم ايرلندا الى شمال وجنوب وانشأت «دولة ايرلندا الحرة» (الجمهورية الايرلندية حاليا). وقد اغتاله الجيش الجمهوري الايرلندي بسبب هذه التسوية عام ١٩٢٢.

واتهم مخرج الفيلم نيل جوردان في بريطانيا بالتلاعب بالتاريخ وبالانحياز التام للجيش الجمهوري الايرلندي وحتى بتمجيد الكفاح المسلح في وقت تشهد فيه ايرلندا الشمالية تصعيدا للعنف.

مقتل فلسطيني متهم باختلاس اموال من وزارة المالية اللبنانية

□ بيروت – الوكالات – ذكرت مصادر قضائية، امس الاحد، ان فلسطينيا متهما بالمشاركة في عملية اختلاس وتزوير طوابع في وزارة المالية اللبنانية، قتل فجر امس، خلال اشتباك مع الاجهزة الامنية التي كانت تحاول القاء القبض عليه.

واوضحت ان فريد حنا موصللي احد المتهمين الستة في هذه القضية، والمطلوب في قضايا تزوير اخرى، اطلق النار على دورية من جهاز امن الدولة داهمت منزله في عشقوت (شمال شرق بيروت) فاضطرت للرد بالمثل.

ويذكر ان السلطات القضائية ادعت على خمسة لبنانيين والفلسطيني واحد في قضية اختلاس اموال من وزارة المال اكد الوزير المسؤول ان قيمتها تبلغ ٢.٨٤ مليون دولار بعد ان كانت مصادر قضائية قد اشارت سابقا الى انها بقيمة ١٠ ملايين دولار.

ومن بين المتهمين موظفان في وزارة المالية احدهما موقوف والثاني متوار، وثلاثة لبنانيين موقوفين والفلسطيني الذي قتل خلال محاولة توقيفه.

اربعة قتلى في محاولة انقاذ طفل ابتلعته المجاري في القاهرة

□ القاهرة – لقي اربعة اشخاص حتفهم عندما ابتلعتهم حفرة لصرف مياه المجاري اثناء محاولتهم انقاذ طفل سقط في المجرى الذي تركه العمال مفتوحا في حي شبرا الخيمة الشعبي شمال شرق القاهرة، امس الاول السبت.

واكدت الصحف المصرية، امس الاحد، ان الحادث وقع عندما حاول خمسة اشخاص انقاذ فتى في الثانية عشرة زلت قدمه وسقط في البالوعة المفتوحة عصر امس الاول، فلقي اربعة حتفهم وتم انقاذ اثنين.

واضافت ان شابا يدعى مصطفى جمعة في العشرين من عمره ويقود عربة سارع الى النزول في الفتحة لانتشال الطفل وعندما تأخر لحق به طالب جامعي يدعى محمد ناصر (٢٣ سنة)، لكنهما لم يخرجا فنزل جمعة عبد العزيز (٤٤ عاما) للمحاولة فلقي حتفه، ايضا، ولكن ذلك لم يمنع نزول رجلين آخرين للمساعدة، وكان الحظ حليفهما حيث تمكن المارة من انقاذهما عبر مدهما بالحبال. اما الاربعة الباقون فانتشلوا جثثا.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس، ان النيابة استدعت المهندس المسؤول عن اعمال مياه المجاري في المنطقة ومعاونيه للتحقيق معهم في اهمالهم الذي تسبب بوقوع الحادث المأساوي.

وادت حوادث مماثلة الى مقتل العشرات خلال السنوات الخمس الاخيرة في القاهرة، لا سيما في الاحياء الشعبية المحيطة بها.

اطفأ السجائر في جسد شقيقته وهرب!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، أمال شحادة – وصلت الى مستشفى العفولة للعلاج، شابة من منطقة الناصرة في الثامنة عشرة من عمرها وآثار السجائر والضرب بارزة على جسدها.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان الشابة، حسب اقوالها، تلقت الضرب من شقيقها الذي غضب لانها تعود الى البيت في وقت متأخر.

وتبين انها ليست المرة الاولى التي يعتدي عليها، لكن الاعتداء هذه المرة كان عنيفا وساديا اذ ان آثار السجائر ظهرت على يدها وكذلك آثار الضرب الواضحة في مختلف انحاء جسمها، خاصة منطقة العينين.

وكانت الشكوى قد وصلت الى الشرطة من قبل المستشفى، ومنذ مساء امس، لم يتمكن الشرطة من القبض على المشتبه به، لانه اختفى حال وصول شقيقه الى المستشفى للعلاج.

افتتاح معرض الرسام عيسى ديبي في حيفا

* المعرض يستمر عشرة ايام من يوم افتتاحه *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح مساء امس الاول السبت، معرض للرسام عيسى ديبي في غاليري «بيت ابا حوشي»، في حيفا. وقد شمل المعرض (١٠) لوحات باحجام مختلفة.

وحضر افتتاح المعرض عشرات المهتمين بالفن التشكيلي، ومن بينهم عدد من الرسامين والمحاضرين في قسم الفنون في جامعة حيفا، اضافة الى كتاب وصحفيين وخريجي قسم الفنون من جامعة حيفا.

وقالت جامعة المعرض اليفا شيمر في كلمتها: لقد اكتشفت عيسى ديبي، حين رأيت معرضه في جامعة حيفا، هذه السنة وعرفت ان هناك موهبة متميزة. وانا ارى انه يجب استيعاب الرسامين الشباب، وعرض اعمالهم، وهو الامر الذي نهتم به دائما.



● جانب من الحضور في الافتتاح (تصوير: وائل واكيم)

اما الكاتب سلمان ناطور فقد تحدث عن ان اعمال عيسى ... هذا، يشكل جزءا من توجه ثقافي بديل لدى الفلسطينيين، في ... خاصة بابتعاده عن لغة الشعار، وتركيزه على الانسان ... المركز.

واشار الى عناصر اعمال عيسى، التي شملت شخوصا ... الرسام، الى جانب الـ «بورتريه» الخاص. وقال ان هذا يجعل اللوحات تشير الى انسان معين، وليس الى مجرد كلاشيه.

واشار ناطور الى اللقاء العربي – اليهودي الثقافي، واهميته الخاصة في الظروف الراهنة. واضاف: آمل لثقافتنا الفلسطينية ان تستمر في الابداع والتوجه نحو رؤى جديدة، بعيدا عن الرؤى التقليدية التي سيطرت من قبل علينا، وان تكون في الاتجاه الصحيح.

هذا ويستمر المعرض لمدة عشرة ايام من يوم افتتاحه، وسيكون مفتوحا بين الخامسة والثامنة مساء كل يوم.

افتتاح معرض مشترك في ابو سنان لاحد عشر فنانا

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – افتتح في ابو سنان مساء امس الاول السبت، في قاعة المركز الجماهيري معرض فني ضم لوحات لاحد عشر فنانا من ابو سنان والقرى المجاورة.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، عن جهود الفنانين الذين عملوا على انجاز هذا المعرض وثمن عاليا التوجه نحو ... للمشاركين بشرى الاعداد لبناء مركز ثقافي جديد (اوديتوريوم) ... ثابتة لمعروضات الفنانين في مجالات الرسم والنحت والاشغال ... وسيشرع ببنائه قريبا.

واشاد النائب احمد سعد بالعناصر الفنية الشبابية وضرورة ... موهبتها لما فيه من ترسيخ لروح الثقافة ومعالم الثقافة العربية ... خاصة الجيل الجديد.

وتطرق سكرتير مجلس العمال نجيب صعب الى ضرورة ... مسيرة الفن والفنانين العرب الى الامام.

واعرب ايمن اغبارية مركز قسم الثقافة في شركة المراكز الجماهيرية ... استعداد الشركة لرعاية مواهب محلية جديدة في المجالات ... الدعم لها عبر تنظيم دورات تدريسية جديدة في المستقبل القريب جدا.

وباسم الفنانين تحدث الفنان جمال ابو حسن من جولس فاشار الى ضرورة نقل المعارض الفنية بين قرانا ومدننا العربية لنقل الثقافة والحضارة العربية الى اجيالنا الناشئة وترسيخ مفاهيم التطور الثقافي لدى شبابنا واظهار الحقيقة حول شعبنا كشعب له ثقافة وحضارة.

واكد مدير المركز الجماهيري يوسي زاغوري ضرورة توجيه الجهود اكثر نحو الفن ودعم مسيرة الفنانين.

ومن جهته، اكد د. يوسف مطانس رئيس ادارة المركز الجماهيري ان المركز والمجلس المحلي يدعمان وسيواصلان دعم المسيرة الفنية والثقافية في القرية. والاستعداد لرعاية المواهب المتعددة لدى ابناء القرية. واكد ان هناك برنامجا مشتركا مع مجموعة الفنانين المشاركين في المعرض لتزيين بعض الجدران في القرية واسوار المدارس بلوحات فنية يقوم على انتاجها الفنانون وطلاب المدارس وموهوبون من القرية وسيدعم المجلس المحلي والمركز الجماهيري هذا المشروع.

هذا ويستمر المعرض حتى الثلاثين من هذا الشهر.

العثور على طائر افريقي نادر في جزيرة برازيلية

□ ريو دي جانيرو – اكد مسؤول في المعهد البرازيلي للبيئة ان ... ملاعقيا (طائر مائي يتميز بمنقاره الملعقي الشكل) نادرا اصله من ... وجد، لاول مرة، في البرازيل على جزيرة فيرناندو دو نورونها ... شرق).

وقال رئيس مركز الابحاث للمحافظة على الطيور البرية في البرازيل، العالم الاحيائي اودلفو شولز، ان الطائر الملاعقي لم يشاهد حتى الان خارج افريقيا وهو يبلغ ٥٠ سنتيمترا واطراف جناحيه ... وكذلك قدماه ومنقاره.

واشار الى ان الطيور الملاعقية الموجودة في البرازيل تنتمي جميعها الى فصيلة مختلفة لونها وردي.

وصرح شولز «لدينا حاليا نظريتان، اما ان يكون هذا الطائر الملون بالاسود ضل الطريق فوق الاطلسي واما انه يبحث عن مكان جديد ليستريح او لتجديد النسل». واضاف «بما ان الرياح التي تعصف على الجزيرة تهب من الجنوب الغربي ومن الشرق، فمن المحتمل ايضا ان يكون هذا الطائر قدم فعلا من افريقيا».

في السعودية

الامطار الغزيرة اوقعت ثلاثة قتلى

□ الرياض – الوكالات – اعلن الدفاع المدني السعودي، امس الاحد، ان الامطار الغزيرة التي هطلت، خلال الايام الاربعة الاخيرة، على الساحل الغربي للمملكة اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى.

واضاف المصدر ان سعوديا خرج للتنزه، قتل على الفور، امس الاول، بالقرب من جدة بعد ان ضربته صاعقة.

وذكرت صحيفة «الجزيرة» نقلا عن مسؤول في الدفاع المدني-قوله ان رجلا وامرأة قتلا في بلدة الليث، على بعد ٧٠ كم الى الشمال من جدة، بسبب السيول. ونقلت الصحيفة عن شهود عيان ان السيول هدمت جسرا على الطريق بين الليث وجدة.

وفي جدة نفسها ادت الامطار الغزيرة الى عرقلة سير خانقة وتحولت الشوارع الى مستنقعات.

في البحرين

العثور على كنز من اللؤلؤ يعود الى القرن الرابع عشر

□ المنامة – الوكالات – اعلنت مديرة ادارة المتاحف والتراث البحرينية الشيخة نيلة آل خليفة امس الاحد، عن اكتشاف كنز من ٣٦٤ لؤلؤة يعود تاريخه الى القرن الرابع عشر في موقع اثري في البحرين.

واوضحت المسؤولة البحرينية ان «فريق تنقيب فرنسي عثر على هذا الكنز داخل قوقعة بحرية في موقع قلعة البحرين الاثرية» الواقعة على شاطئ البحر على بعد حوالي خمسة كيلومترات الى الشمال من المنامة.

وكان فريق علماء الاثار الفرنسي الذي يترأسه بيار لومبار من المركز الوطني للابحاث العلمية – قد عثر في نيسان ١٩٩٥ في الموقع نفسه على حوالي عشرين لوحا من الآجر في حالة جيدة تحمل كتابات مسمارية باللغة الاكادية التي كانت الاوسع انتشارا في الشرق الاوسط في الالف الثاني قبل الميلاد.

في مصر

شمر المسافرون عن سواعدهم لدفع الطائرة!

□ القاهرة – الوكالات – قام ركاب طائرة رومانية متوقفة في مطار القاهرة امس الاحد، بدفع طائرتهم بايديهم، املا في تحريكها حتى تتمكن من الاقلاع بعد ان فشل قائدها في القيام بذلك لضيق مجال المناورة.

وقالت مصادر ملاحية ان الطائرة، وهي من طراز «باك» البريطاني الصنع، كانت قد انهت جميع الاجراءات اللازمة للاقلاع بعد صعود ركابها وعددهم ٤٣ شخصا على متنها، عندما اكتشف الطيار انه لن يتمكن من الاقلاع بها الا عن طريق المناورة وتعديل موقعها لوجودها في مكان بعيد عن المدرج.

واضافت ان سلطات المطار رفضت طلب الطيار القيام بالمناورات اللازمة، لان الطائرة غير مزودة بذراع طويلة لجرها بواسطة جرار، مما ادى الى تأخير موعد اقلاعها خمس ساعات. فما كان من الركاب الذين فرغ صبرهم سوى النزول من الطائرة والتشمير عن سواعدهم في محاولة لدفعها وتحريكها، الا ان محاولاتهم باءت بالفشل.

وبانتظار حل المشكلة قامت الخطوط الجوية الرومانية بانزال الركاب في فندق قريب من مطار القاهرة.

في الاردن

القبض على متسول يمتلك آلاف الدولارات

□ عمان – الوكالات – القت الاجهزة الامنية في الاردن القبض على متسول وبحوزته ١٥٥٨ دينارا (نحو ٢٢٠٠ دولار)، واتضح بعد التحري ان لهذا المتسول رصيدا في احد المصارف يبلغ ٤٠ الف دينار (٥٦ الف دولار).

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان الشرطة ضبطت المتسول امس الاحد، اثناء «تأدية واجبه» في احد شوارع اربد (٨٨ كيلومترا شمال عمان)، وذلك ضمن حملة خاصة بالتنسيق مع مديرية التنمية الاجتماعية.

وقد احيل «الفقير» الى القضاء، حيث يواجه عقوبة بالسجن تتراوح بين اسبوع وسنة واحدة. وليس للمتهم اسرة كما انه لا يعيل احدا.

يذكر انه تم ضبط احد الاثرياء، قبل عدة اشهر بعدما اعتاد لسنين طويلة تسلم راتب اعالة من صندوق التنمية الاجتماعية.

في فرنسا

فيلم «قرية احلامي» الياباني يحصل على جائزة مهرجان السينما في «اميان»

□ اميان (فرنسا) – حصل فيلم «قرية احلامي» للياباني يويشي هيغاشي على الجائزة الاولى التي تمنح لافضل فيلم في مهرجان السينما الدولي في اميان (شمال فرنسا).

ومنحت جائزة لجنة الحكم الخاصة للارجنتيني جورج بولاكو، على فيلمه «لا داما ريغرليسا». وحصلت مريان كولونغا على جائزة التمثيل النسائي على دورها في فيلم «فلام» لالفريد سينكلير (زيمبابواي). ومنحت جائزة افضل ممثل للشاذلي بن زيان عن دوره في فيلم «السيدة» للمخرج التونسي محمد زرن.

وقد حضر حوالي (٣٧) الف شخص المهرجان اميان السينمائي الدولي السادس عشر الذي كرم هذه السنة خصوصا المخرج الياباني شوهي ايامورا.

قانون نفي النفي وشيء آخر

□ بقلم د. ماجد خمرة □

● لا يسعني الا ان ارحب بما كتبه الرفيق محمد نفاع الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في «الاتحاد» يوم ٨/١١/٩٦ تحت عنوان «الجانب الاجتماعي لقانون نفي النفي» وبين قوسين مادة للنقاش، وذلك للاسباب التالية:

أ – لقد دعا الحزب من على منصات مؤتمراته وصفحات جريدة «الاتحاد» جميع الرفاق ان يسهموا في النقاش النظري، وللاسف لهم غالبيتهم الدعوة خطأ. فقد اسهبوا في النقاش التنظيمي، وهذا شرعي جدا وضروري الا انهم بالغوا في ذلك ولم يتركوا للنظرية مجالا.

ب – كانت هنالك التباسات في صفوف الحزب حول «النظري» و«التنظيمي» و«السياسي»، وكانت الغلبة للسياسي والتنظيمي على حساب النظري والايديولوجي.

جـ – في الوسط اليهودي توجد حلقات فكرية ماركسية لا حزبية هدفها بحث النظرية الماركسية من كل جوانبها ولها اصداراتها باللغة العربية، ونحن لم نأل جهدا للتحرك في هذا المجال (مجلة الدرب ليست العنوان في هذا المجال).

صحيح انه قلما جرى التطرق في السنوات الاخيرة لمواضيع فكرية، ليس عندنا فقط، بل هذا ينسحب على العديد من الاحزاب الشيوعية والاشتراكية والعمالية عامة. لكن يجب ان لا ننسى مدى تأثير الظروف الحالية التي ادت الى التقزم والايديولوجية امام البراغماتية، والتسليم للواقع السلبي حسب وجهة نظرنا. وما الاحزاب الشيوعية سوى تجمعات بشرية تتأثر بما يدور حولها من احداث. لنفهمها حاولنا تحليل اسباب الانهيار، فالانهيار هو الانهيار. وهنا تكمن الجدلية بعينها. فالواقع نفى النظرية نسبيا، والنظرية تنصلت من مسؤوليتها وقالت بانه ما طبق لم يكن حسب النظرية، او كان تطبيقا خاطئا. وجاء الواقع ليقول ما دام التطبيق خطأ فالنظرية خطأ. وبالتالي فلا مجال للتفكير النظري، ولندع الحياة تقرر. وما دامت الحياة (حياة المجتمع والواقع المادي) تسير في ركاب قوى السوق العفوية فليكن كذلك.

عمليا هذا هو الحوار السائد في هذا المجال، وهذا امر شرعي لكنه مؤسف.

لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى مدار سنوات من وجود المنظومة الاشتراكية يطالب بعقد اجتماعات عالمية للحركة الشيوعية على غرار المؤتمرات التي عقدت في الخمسينات والستينات لممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم اجمع. وكانت هذه المؤتمرات تبحث في العديد من القضايا النظرية بهدف تطويرها واقلمتها مع الواقع.

لكن يجب ان لا ننسى الطابع «الديكتاتي» (الاملائي) من قبل الحزب الشيوعي السوفييتي.

يجب ان لا ننسى انه كان للحزب الشيوعي الاسرائيلي اسهام معين في اللقاءات الدولية، وعلى ما اعتقد في العام ١٩٧٦ عقد لقاء دولي للاحزاب الشيوعية في برلين في ذلك الوقت ارادت الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي او قل الاحزاب الشيوعية في تلك الدول، توجيه انتقاد لما يسمى بالشيوعية الاوروبية. فلم تر تلك الاحزاب انه من المناسب توجيه الانتقاد مباشرة، فاوكلت المهمة للحزب الشيوعي الكندي والحزب الشيوعي الاسرائيلي باعتبارهما حزبين شيوعيين غربيين.

هذا الطابع الاملائي لم يكن جديدا على الحركة الشيوعية العالمية، ويستطيع القارئ مراجعة وثائق الكومنتيرن الذي اسسه لينين في العام ١٩١٩ حيث كان الكومنتيرن يملي توجيهاته على كل حزب وحزب ويضع شروطا لقبول اي حزب شيوعي في صفوفه.

والان لنعد لمقالة الرفيق نفاع، والتي يرجع بها والسبب الاساسي والصعوبة الجديدة الخطيرة امام النظرية الماركسية اللينينية هو الانهيار الفظيع للاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى، حيث انهار النمط، انهار الواقع، وغابت الترجمة المادية لاسس النظرية... « اعلم يا رفيقي ان اصعب مهمة هي تطبيق النظرية وخاصة في المجال الاجتماعي. فالنظريات العلمية في العلوم الدقيقة ذات المميزات والتي تتلخص وللتبسيط ١ + ١ = ٢ ولا مجال للشك او اليقين. اما النظريات الاجتماعية ومنها الماركسية (الاحظ انني لم اقل اللينينية لاسباب ساوردها في مقالة منفردة) فتطبيقها صعب، وصعب جدا. وما دمت تتحدث عن قوانين الديالكتيك وخاصة قانون نفي النفي، فدعني اذكر بانه لفهم الديالكتيك او مبدأ الجدل في المجتمع والطبيعة، لا بد من فهم السؤال الاساسي في الفلسفة، ومن مشتقاته تعريف المادة (التعريف المجرد، الذي بلغ اوج تجرده في تعريف لينين في كتابه «المادية ونقد المذهب التجريبي») ومن مشتقات تعريف المادة هو تبيان اشكال حركة المادة الاربع – الفيزيائي والكيميائي والبيولوجي والاجتماعي. اما الاجتماعي فهو بيت القصيد فهو ارقى واعقد شكل لظهور حركة المادة. وفي داخل هذا الشكل يظهر المجتمع والتاجه المادي، وكل العوامل التي تخص البشرية والانسانية.

وبطبيعة الحال العامل الانساني يحمل بطبيعته مجمل الحالات الفيزيولوجية والنفسية للانسان، اي طبيعة الانسان الروحية والجسدية. وتجاوبا مع هذه الطبيعة لقد اعطت الماركسية عدة احتمالات، وحاولت تفسير الظاهرة على اساس دور الفرد في التاريخ (وهذا ما كتبه بليخانوف في حينه) وباختصار فقد اولت الماركسية اهتماما كبيرا للانسان كانسان، الا ان المصادر الكلاسيكية (ماركس وانجلز) بحثت الامر من خلال عوامل «الماكرو» وليس «الميكرو» ومن خلال المجموعة وليس الفرد. وليس صدفة انه في الستينات قام المفكر الماركسي الفرنسي جان بول سارتر ليدعي انه مكمل الماركسية في الجانب الانساني لان الماركسية لم تف الانسان كقيمة حقه. علما بانه غالى في الموضوع، وتوصل الى نظرية خاطئة «نظرية الوجودية» وبناء على ذلك، فما كان على مكملي النظرية ومطبقيها، الا ان ينفوا قيمة الانسان باسم المصلحة العامة ونشاط الكولكتيف (المجموعة).

وعليه، فلا اعتقد ان المشكلة تكمن في تطبيق قانون نفي النفي علما ان هذا القانون مع القانونين الاخرين، بوصفهما من القوانين الفلسفية لا الحقوقية، انها قوانين ذات طابع موضوعي، لا يمكن قياسهما بالشكل الميكانيكي، كل ما يستطيع العامل البشري فعله هو دراستهما الجيدة وفهم مقولاتهما وخاصة منهجية استخدامهما فالديالكتيك ليس بنظرية بحد ذاته، بل منهجية.

لماذا خص الرفيق نفاع في مقالته قانون نفي النفي بالذات؟ مع انه اتى على ذكر القوانين الاخرى، لكني ارى من الواجب تدقيق بعض الامور. ان صاحب هذه القوانين ليس ماركس بل هيجل، وفي البدء، كان ماركس من ضمن مجموعة ما يسمى «الهيجليون الثلاثة» وكان انتقاد ماركس فيما بعد لمعلمه هيجل بان هيجل اضفى صفة الاطلاقية على «اللاثية» (thrlada) (الموضوع – نقيض الموضوع – التركيب)، وان قوانين الديالكتيك تترتب حسب فعلها فالاول هو قانون وحدة وصراع الاضداد والذي يكشف عن محرك التطور، والثاني قانون تحول التغيرات الكمية الى تغيرات كيفية وبالعكس (نعم وبالعكس) والذي يكشف عن آلية التطور، والثالث نفي النفي او ما يسمى بقانون التوارث التاريخي والذي يكشف

(البقية ص١٥)

بتعرف انه الوطن العربي صار واحة للديمقراطية!

ولك انت مستحمرني؟!

اعادة انتخاب كلينتون ومسيرة السلام

● د. سميح شبيب ●

● تسود بعض الاوساط السياسية الفلسطينية موجة من التفاؤل والارتياح بعد اعادة انتخاب الرئيس الامريكي بيل كلينتون وتعتقد، تلك الاوسط، بان عودة كلينتون الى سدة الحكم في البيت الابيض ستعني دفع عملية السلام الى الامام، والضغط على حكومة بنيامين نتنياهو لتنفيذ الاتفاقات واتمام عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويرتكز المتفائلون على نقاط عدة ابرزها قدرة ادارة كلينتون على الاستمرار في عملية السلام دون توقف يستوجب عادة بناء الادارات وتشكيلها، عند انتخاب رئيس جديد للولايات المتحدة الامريكية، اضافة الى ان كلينتون سيحكم اربع سنوات جديدة، هي فترة ولايته الثانية والاخيرة، الامر الذي سيحرره من ضغط اللوبي الصهيوني عليه.

واستنادا الى هذه الرؤية يطمئن المتفائلون ويشيعون رؤيتهم القائلة بقدوم الضغط الامريكي على حكومة الليكود. ومن ثم تحقيق الانجازات السلمية على المسار الفلسطيني.

وعلى الرغم مما يحمله تفاؤل بعض الاوساط السياسية الفلسطينية، من جدية وصحة، الا انه يقفز عن حقائق عديدة، وحسابات دولية واقليمية دقيقة، محاولا طمأنة الذات، واشاعة روح التفاؤل وسط المصاعب الجسيمة والمعقدة التي نعايشها. ولعل ابرز تلك الحقائق واكثرها اهمية في هذا السياق، هو دور الولايات المتحدة ذاته، وآفاق مصالحه واهدافه ومراميه في منطقة الشرق الاوسط. وفي هذا السياق، تكفي نظرة سريعة الى تقلبات السياسة الامريكية عبر مختلف عهودها، منذ الاربعينات حتى الان، فيما يتعلق بالصراع العربي – الاسرائيلي من جوانبه المختلفة، لندرك جيدا طبيعة الدور الامريكي، وتوجهه الحقيق خلال الحقبة الرئاسية القادمة.

وبادئ ذي بدء لا بد من التذكير ببديهة اساسية تتعلق بالسياسة الامريكية، الا وهي دور التجمعات الصناعية العسكرية والنفطية والانتاجية بما تستلزمه تلك التجمعات من مصادر المواد الخام، والايدي العاملة ومن ثم التسويق الدولي، في صناعة الرئيس – ان جاز التعبير – ورسم السياسات الداخلية والخارجية على حد سواء. ومن خلال دور هذه التجمعات، حرصت الحكومات الامريكية المتعاقبة على تحقيق هدفين اساسيين في الشرق الاوسط وهما: الحفاظ على امتصاص منابع النفط العربي، عبر الشركات الامريكية، ومقاومة المد الشيوعي في المنطقة، الامر الذي اقتضى بدوره، تحقيق امرين اساسيين وهما: مد اسرائيل بالاسلحة واخر المبتكرات الالكترونية لتحقيق تفوقها العسكري على العالم العربي برمته، وضرب حركة التحرر الوطني العربية ومحاولة تقويض المفهوم القومي العربي.

وبعد انحسار الدور الشيوعي الدولي، وتراجعه وجدت الولايات المتحدة الامريكية الفرصة سانحة لتشديد قبضتها في الشرق الاوسط، واحكام سياستها القاضية بامتصاص النفط وهدم المفهوم القومي العربي، عبر طرح المشروع «الشرق الاوسط» الجديد بحيث تكون فيه اسرائيل دولة قوية متفوقة الى جانب دول عربية اخرى، تقر بالدور الامريكي ووحدانيته في المنطقة، وبالتالي ضرب دول اخرى تعارض التوجهات الامريكية من جهة، ولا تقر بالدور الاقليمي المتميز لاسرائيل عبر الترتيبات الامريكية الجديدة في الشرق الاوسط.

وتناسبا مع هذه الرؤية الامريكية، تحديدا، جاء انعقاد مؤتمر مدريد، ومن ثم الاتفاقات العربية – الاسرائيلية بشكل منفرد وفي الوقت الذي اكدت فيه الولايات المتحدة ومنذ سابق عهدها زمن الرئيس الجمهوري جورج بوش. ومن ثم زمن الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون، بانها طرف وسيط، ولا يمارس ضغطا على احد، وبان دورها ينحصر في تهيئة المناخات الملائمة لوصول الاطراف المتصارعة الى واحة السلام والوئام، فقد مارست الولايات المتحدة اقصى انواع الضغط والعقوبات ضد العراق، كونه قام باحتلال اراضي الغير بالقوة، وضد الجماهيرية الليبية كونها دعمت اعمالا ارهابية ثم قامت بالتلويح بثلاثة ملفات ضد سوريا وهي الارهاب، المخدرات، وحقوق الانسان. وحقيقة الامر، ان العراق وليبيا رفضتا الترتيبات الامريكية والدور الاسرائيلي وتخوفا من الدور السوري تم التلويح له بالملفات المذكورة، وسرعان ما تراجع واصطف مع دول الخليج بانضباط واضح.

والى ذلك اعتبرت الولايات المتحدة الامريكية، ما تحقق في المسارات الفلسطينية والاردنية والسورية، اضافة لما سبق وتحقق على الجهة المصرية، جزءا هاما من الترتيبات اللازمة في السوق الشرق اوسطي واحكام سيطرة سياسة الرأس الواحد في العالم.

وبناء عليه، فهل ستضغط الولايات المتحدة في العهد الثاني لكلينتون بشكل اكثر قوة واصرارا في سبيل انجاز عملية السلام؟

من الطبيعي الاجابة على ذلك بالايجاب، ولكن التساؤل يبقى على اية معايير تقوم عملية السلام الامريكية، وعلى اية جهة سيقع الضغط؟

ذلك ان السلام الامريكي يقوم اولا وقبل كل شيء، اخر على تحقيق المصالح الحيوية الامريكية في المنطقة ولا يرتبط مطلقا باية اعراف او قوانين او اخلاقيات دولية. واضافة الى ذلك فان الانحياز الامريكي لاسرائيل واضح ولا يحتاج الى اية براهين. وذلك ان السياسة الامريكية لا تزال تتعاطى مع احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية والسورية والاستيطان فيها بلمسات حنونة ودالئة، ولا تزال تتغاضى عن التسلح النووي والكيميائي الاسرائيلي والقائمة تطول وتطول.

لذا، فان الطرف المرشح للضغط هو الطرف العربي، وتحديدا الفلسطيني والسوري، وليس الطرف الاسرائيلي ذلك ان حسابات الضغط الامريكي على الطرف العربي سهلة وميسورة اما حساب الضغط على الطرف الاسرائيلي فهو محكوم بمعادلات دقيقة وصعبة للغاية والادارة الامريكية الراهنة كما سابقاتها تدركها جيدا. فهل ستعيد الاطراف العربية حساباتها ولتنزع من رأسها اوهام التفاؤل الساذج، القائم على وعد الذات وبانتظار الانجازات السياسية التي ستقدمها الادارة الامريكية على طبق من ذهب. وان تحاول مجددا قراءة السياسة الامريكية تاريخيا واقتصاديا بشكل دقيق، ومن ثم تتساءل من نحن؟ ما هي قدراتنا ووسائل ضغطنا، وماذا نشكل حقيقة في الخارطة السياسية القائمة وتلك التي يتم رسمها مجددا؟!

اعداد : صالح ابداح

دبي تنوي الغاء اعتمادها على النفط بحلول العام ٢٠١٥

● تعتزم امارة دبي، العضو في دولة الامارات ان تلغي كليا تقريبا اعتمادها على العائدات النفطية بحلول العام (٢٠١٥) في اطار مساعيها الحالية لتنويع اقتصادها.

وقال مدير الدائرة الاقتصادية في دبي، محمد العبار، ان «الرؤية التي تضعها دبي في نصب اعينها تتمثل في التمكن من تحقيق وضعية وتوجهات اقتصاد متطور يرتكز الى قوة القطاعات غير النفطية بحلول العام (٢٠١٠).

واضاف ان ذلك «يعني التمكن بحلول العام (٢٠١٠) من الوصول بنصيب الفرد من اجمالي الناتج المحلي الى مستوى مستهدف في حدود (١٩) الفا و(٦٥٠) دولارا قائم برمته على القطاعات غير النفطية».

واوضح العبار ان مساهمة القطاعات غير النفطية في اجمال الناتج المحلي سترتفع من (٨١,٢٪) حاليا الى (٨٨,٧٪) في العام الفين، ثم الى (٩٧,٥٪) في (٢٠١٠) والى (١٠٠٪) في حوالي العام (٢٠١٥).

ورفض العبار القول ما اذا كانت الخطة تعني ان النفط في دبي سينضب بحلول العام (٢٠١٥) معترفا في الوقت نفسه بان «الخطة اعدت» لمواجهة التناقص في العائدات النفطية.

وكان الرقم التقديري لاجمالي الناتج المحلي في (١٩٩٥) قد بلغ (٣٤,٦) مليار درهم (٩,٥ مليارات دولار) تمثل ربع اجمالي الناتج المحلي لدولة الامارات ككل (٤٠ مليار دولار تقريبا).

وتفيد تقديرات غير رسمية الى ان احتياطي دبي النفطي سينضب في غضون عشرين الى ثلاثين سنة في حين ان المخزون النفطي لامارة ابو ظبي سيستمر قرنا على الاقل اذا ما استمرت وتيرة الانتاج الحالية البالغة (٢,٣) مليون برميل يوميا

السياحة قاطرة التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط

● اعتبر ثلاثة مسؤولين في لجنة السياحة الاقليمية التي انشئت، خلال القمة الاقتصادية الثانية للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا العام الماضي في عمان، ان السياحة يجب ان تصبح قاطرة التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط.

وصرح جيمس لي، وهو مسؤول كبير في شركة «اميركان اكسبرس» ومستشار هذه اللجنة المعروفة باسم «رابطة السفر والسياحة للشرق الاوسط والمتوسط» بان «السياحة هي اكثر القطاعات قدرة على تعزيز التنمية والتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط».

يشار الى ان هذه الرابطة هي الى جانب بنك التنمية للشرق الاوسط والمجلس الاقليمي لرجال الاعمال آليات التعاون الاقليمي الثلاث، التي انشئت خلال قمة عمان، في العام الماضي، ويبدو انها الاكثر ثباتا. وتضم هذه الرابطة السلطة الوطنية الفلسطينية وسبع دول من المنطقة هي مصر واسرائيل وتونس والمغرب وقبرص والاردن وتركيا.

واوضح لي ان «هذه الرابطة تحولت خلال عام الى حقيقة. وقد تم تشكيل مجلس لممثلي الحكومات ولجنة تنفيذية للقطاع الخاص». وافاد، ايضا، ان مجموعة تسويق بدأت عملها وتصدر نشرة اسبوعية باسم «ترافيل ويكلي» توزع (٥٠) الف نسخة منها في اوروبا والولايات المتحدة.

وقال الخبير التونسي، التيجاني حداد، ان تونس التي ستستضيف مقر الرابطة اعدت المكاتب لهذه الغاية.

وصرح محمد شطايح الخبير في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «لقد افتتح فرع للرابطة في الولايات المتحدة ونأمل في فتح فرع اخر في حزيران المقبل في اوروبا. ونحن على اتصال مع الحكومة اليابانية لافتتاح فرع ثالث في آسيا».

لكن شطايح شدد على ان وتيرة تحسن السياحة رهن «بوتيرة التقدم الذي يحرز في عملية السلام» مضيفا ان «اغلاق الاراضي الفلسطينية يعرقل حرية تنقل الاشخاص» في المنطقة. واكد ان التصديق على ميثاق الرابطة من قبل مجلس الشعب المصري والمجلس التشريعي الفلسطيني تأخر لاسباب اجرائية، معربا عن الامل في ان يحصل ذلك سريعا.

وافاد الخبير السياحي المصري، الهامي الزيات، عضو اللجنة التنفيذية للرابطة، ان «وزارة الخارجية المصرية رفعت الميثاق الى مجلس الشعب وسيصدق قريبا».

واضاف الزيات انه بعد تصديق مصر والسلطة الفلسطينية على الميثاق سيتم تسجيل الرابطة في فرنسا على انها غير حكومية. وستعمل الرابطة في مرحلة اولى على زيادة عدد السياح في المنطقة وفي مرحلة ثانية على تشجيع الاستثمار في القطاع السياحي.

وختم بالقول «ستكون اولويتنا في الوقت الحاضر التسويق والتدريب المهني. ونبحث في تعزيز الروابط مع وكالات السياحة العالمية».

□□ العراق

وفد عراقي شارك في «محكمة دولية حول الجرائم المرتكبة في العراق»

● اعلن مسؤول عراقي رفيع المستوى ان العراق شارك في جلسات «المحكمة الدولية حول جرائم مجلس الامن الدولي المرتكبة ضد العراق» المقررة في مدريد.

وصرح سعد قاسم حمودي مدير مكتب العلاقات الخارجية في حزب «البعث» الحاكم في العراق بانه رئس «وفدا يضم اربعة اعضاء، وشارك في جلسات هذه المحكمة التي عقدت يومي ١٦ و١٧ تشرين الثاني الحالي في مدريد».

واوضح ان الوفد العراقي «قدم ملفا كاملا حول الاثار السلبية التي سببها الحصار على الوضع الغذائي والطبي والطفولة والتربية والتعليم والثقافة والفنون في العراق». ويفرض مجلس الامن الدولي حظرا متعدد الاشكال على العراق منذ غزوه الكويت في اب ١٩٩٠.

وفي مدريد اوضح ائتلاف اليسار الموحد الاسباني المنظم الرئيسي لهذا الحدث في بيان ان «الشهود واعضاء هذه المحكمة، هم شخصيات ومنظمات من ١٥ دولة».

وينظم هذه «المحكمة» رسميا جمعية «الحملة من اجل رفع العقوبات عن العراق» التي تضم ائتلاف اليسار الموحد و«نادي اصدقاء اليونيسكو في مدريد» و«لجنة التضامن مع القضية العربية».

وكانت هذه الجمعية نظمت العام الماضي في مدريد «مؤتمرا دوليا ضد الحظر المفروض على العراق».

□□ مصر تحويل مياه النيل الفائضة الى قناة توشكا

● احتفلت مصر بتحويل المياه الفائضة من نهر النيل الى قناة توشكا، في حدث تاريخي هو الاول منذ انشاء السد العالي في اسوان جنوب مصر قبل ثلاثين عاما، الذي مكن مصر من الاستفادة من مياه الفيضانات وتحويلها الى عامل بناء، والقضاء نهائيا على خطر الجفاف.

وتم تحويل المياه الفائضة خلال احتفال رسمي حضر الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الوزراء، كمال الجنزوري، وعدد من الوزراء بالقرب من مدينة ابو سمبل القريبة من الحدود مع السودان.

وكانت قناة توشكا انشئت بين عامي ١٩٧٨ و١٩٨١ بهدف مواجهة اخطار الفيضانات المحتملة وتخفيف الضغط عن السد العالي. وتصل القناة، التي تتفرع من بحيرة ناصر ويبلغ طولها (٢٢) كيلومترا، الى مكان لتجميع المياه يحمل الاسم نفسه ويقع على بعد (٢٥٠) كيلومترا جنوب السد.

وستبدأ مصر اعتبارا من كانون الثاني المقبل بشق قناة جديدة مجاورة لقناة توشكا، تتجه نحو جنوب الوادي الجديد في الصحراء غرب النيل. ويؤمل من خلال هذا المشروع استصلاح مساحات كبيرة من الاراضي في الصحراء الغربية، تصل الى نصف مليون فدان (٢٠٠ الف هكتار).

وسيطلق على القناة الجديدة اسم «قناة الشيخ زايد» على اسم رئيس الامارات، زايد بن سلطان آل نهيان، تقديرا للمساعدات التي تقدمها لمصر في اطار مشاريع التنمية، وشق قنوات مائية.

واوضح وزير الاشغال والموارد المائية عبد الهادي راضي ان شق القناة سيتكلف مليار و(٩٠٠) الف دولار، ستقدم امارة ابو ظبي ودولة الكويت مليار دولار منها.

اما عن الاستخدام المباشر للمياه، التي ستحول الى توشكا، فقال راضي، انها ستساهم في تغذية الخزان الجوفي في منطقة جنوب الوادي، وفي زيادة الاراضي المزروعة على جانبي القناة».

ويشكل شق قناة جديدة ونقلة نوعية ستساهم في زيادة الرقعة العمرانية في مصر، التي لا يزال سكانها يعيشون كما كانوا قبل مئة عام فوق ٤٪ من ارضها البالغ مساحتها حوالي مليون كيلومتر مربع، اي فوق عشرة ملايين فدان تتم زراعة سبعة ملايين منها، اي حوالي ٣ ملايين هكتار.

واكد خبير زراعي مصري انه من اجل ضمان تزويد هذه القناة الجديدة بالمياه، حتى عند انخفاض منسوب بحيرة ناصر، فانه ينبغي اجراء دراسات جدية هندسية وجيولوجية وتمويلية، ودراسات جدوى، واخيرا اجراء مفاوضات مع الدول الممتدة على طول نهر النيل التي تم الاتفاق معها منذ العام ١٩٥٩ على تحديد حصة مصر بـ (٥٥,٥) مليار متر مكعب سنويا.

وكان رئيس الادارة المركزية في وزارة الري المصرية عطية بيومي، قال ان حجم المياه الفائضة التي ستصب في توشكا يبلغ حوالي مليار متر مكعب.

وقناة توشكا مهيئة بحيث تتحول مياه البحيرة اليها تلقائيا عند وصول المستوى الى (١٧٨) مترا، وهو ما تحقق في السابع من تشرين الاول الماضي، الا ان المسؤولين قاموا ببناء سواتر ترابية حبست المياه في انتظار الاحتفال. وكان مستوى المياه امس في بحيرة ناصر (١٧٨,٢٧) مترا.

وقد بدأ بناء السد العالي، الذي يعتبر من المشاريع العالمية العملاقة في هذا المجال عام ١٩٦٠، وانتهى المشروع نهائيا عام ١٩٧٢. ويقع السد على بعد حوالي ٩٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

□□ لبنان

منح لبنان مساعدة مالية للاعمار

● قرر الاتحاد الاوروبي منح لبنان ٤٥٠ مليون وحدة نقد اوروبية (٦٥٠ مليون دولار) في اجتماع المجموعة الاستشارية الدولية لاعمار لبنان، التي ستعقد في واشنطن في ١٦ كانون الاول القادم.

الا انه لم يتم الكشف عن طريقة تقديم هذه المساعدة عن طريق القروض او الهبات، وان المانيا «تساهم بـ ٢٩٪ من المبلغ الاجمالي».

ويذكر ان تفاهم نيسان الماضي الذي وضع حدا لعملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في لبنان برعاية امريكية – فرنسية نص على انشاء مجموعة استشارية دولية لمساعدة لبنان في مشاريع الاعمار.

ويطالب لبنان بمساعدة مقدارها خمسة مليارات دولار لتمويل خطته العشرية لتاهيل البنية التحتية التي دمرتها الحرب (١٩٧٥ – ١٩٩٠) والتي تقدر تكاليفها بـ ١٨ مليار دولار.

□□ الاردن

وقف الملاحقات القضائية بحق المشتبه بتورطهم في انتفاضة الخبز

● امر الملك الاردني، حسين، بوقف الملاحقات القضائية بحق المشتبه في تورطهم في الصدامات الدامية التي اندلعت جنوب الاردن في اب الماضي عقب مضاعفة اسعار الخبز، كما دعا الى اعادة النظر في تسعيرة هذه المادة.

وفي رسالة وجهها الى رئيس وزرائه عبد الكريم الكباريتي طلب الملك حسين واتخاذ اجراءات قضائية بتهم مختلفة تتراوح بين التحريض على الفتنة، والتآمر بقصد القيام باعمال ارهابية، والتشجيع على القيام باعمال شغب، وقد افرج عن معظم المتهمين بالكفالة بانتظار اجراءات المحاكمة.

وطلب الملك الاردني ان يشمل العفو واي سجين امضى من فترة عقوبته ما يؤهله للعودة الى اهله صالحا معافى او اي سجين يقدر المسؤولون ان اطلاق سراحه لا يؤثر على الامن او سلامة الوطن والعباد من قريب او بعيد».

وكانت صدامات اندلعت منتصف اب الماضي في اربع مدن جنوب المملكة في اعقاب قرار حكومي يقضي بتخفيض دعم القمح، الامر الذي رفع اسعار الخبز بنسبة ٢٥٠٪. وبررت الحكومة الاردنية قرارها بارتفاع اسعار القمح عالميا، وقالت انه يندرج ضمن برنامج للاصلاح الاقتصادي معتمد بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي. واشاد بشجاعة واخلاص الكباريتي اعتبر الملك حسين ان جملة الاجراءات الاقتصادية «كانت في مكانها الصحيح» وقال «ما قامت به الحكومة من مواجهة للمصاعب الاقتصادية ومعالجتها بطريقة علمية جريئة اكسب الاردن المزيد من الثقة في اوساط المجتمع الدولي».

واخيرا طلب «الاستمرار في تحديث التشريعات وتفعيل القائم منها حول ارتباط التنظيمات الحزبية بجهات خارجية وذلك لوضع حد لتعامل لكل الجهات التي ترتبط بهذا الوطن اسما وبخارجه انتماء وتمويلا وتوجيها».

ياسر عرفات افتتح معرض فلسطين الدولي الاول للكتاب

● افتتح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يوم الجمعة الاخير، معرض فلسطين الدولي الاول للكتاب في قرية زهرة المدائن على شاطئ البحر، بمشاركة حوالي (١٤٠) شركة عربية واجنبية.

وقام بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض الذي تشرف عليه وزارة الثقافة ثم تجول برفقة عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية في م.ت.ف ومسؤولين في السلطة الوطنية وكبار المثقفين والادباء وجمع كبير من المواطنين في اقسام المعرض وتصفح عددا من الكتب.

واكد حسام عدوان، منسق لجنة المعرض، في كلمته في حفل الافتتاح ان هذا اليوم هو عيد الثقافة الفلسطينية ودليل اشعاع حضاري لفلسطين.

واشار الى ان الاحتلال الاسرائيلي حاول على مدار ٢٧ عاما طمس ثقافتنا الفلسطينية بقيامه بمصادرة كافة الكتب الوطنية والادبية ومنعها من التداول في الاسواق، منوها الى ان شعبنا كان لهذه المحاولات بالمرصاد وتخطاها بكل اصرار، لما يميزه عن شعوب العالم من ثقافة عالية.

● الرئيس عرفات في الافتتاح ●

ودعمه للكتاب والمثقفين الفلسطينيين.

انشاء مكتبة وطنية

فهيم مجدلاوي في كلمته، نيابة عن رئيس اتحاد الناشرين العرب فتحي البس، على ضرورة انشاء مكتبة وطنية فلسطينية وتوظيف اي اصدار في الداخل والخارج والمراجع والوثائق لاسترجاع المعلومات القديمة والتاريخية لهذا الشعب العظيم.

وقال ان اتحاد الناشرين العرب على استعداد لان يدعم ذلك اذا كان هناك توجه فلسطيني بانشاء هذه المكتبة، وشدد على ضرورة انسياب الكتاب العربي من والى فلسطين لتخدم مشروعها الوطني، كما شدد على ضرورة اصدار قانون لحماية الملكية لاي اصدار على ان يأخذ بالاعتبار الاتفاقيات الدولية في هذا المجال.

كلمة وزارة الثقافة

واشاد الشاعر احمد دحبور في كلمة وزارة الثقافة بالدور الكبير الذي يلعبه الرئيس عرفات في دعم الثقافة الفلسطينية، مشيرا الى ان عرفات هو اول من دعا الى انشاء مكتبة وطنية فلسطينية عقب اعلان وثيقة الاستقلال، واشار الى انه شيء جميل ان يكون عيد الاستقلال مزدانا بعيد الثقافة مع افتتاح اول معرض للكتاب في فلسطين.

واضاف أن الوزارة عازمة على ان يكون هناك معرض سنوي للكتاب وان هذا المعرض سيكون الصخرة التي تبنى عليها كتبنا.

ويشارك في المعرض اضافة الى فلسطين مصر والاردن ولبنان وسوريا وبريطانيا واليونان وتونس والمغرب وروسيا والعراق وعدد كبير من دور النشر في تلك الدول ويستمر المعرض حتى ٢٥ من الشهر الحالي.

كلمة اتحاد الناشرين

من جهته، اشار ابراهيم اليازجي، في كلمة اتحاد الناشرين، الى انه من حسن الطالع ان يتزامن افتتاح هذا المعرض مع اعلان الاستقلال للشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان الاتحاد واصحاب المكتبات في هذا الوطن كانوا دائما في مقدمة الشعب الفلسطيني جنودا اوفياء في تقديم المادة العلمية والادبية والوطنية للمواطنين، اضافة الى المحافظة على الكتاب العربي الفلسطيني، وقال: ان اسرائيل حاولت مرارا مصادرة كافة الكتب التي تمت بصلة للقضية الفلسطينية لتجهيل هذا الشعب حول قضيته.

بعد ذلك قدم مجسم الصخرة المشرفة هدية للرئيس عرفات لمساندته

مصادرة كتاب نتنياهو في بيروت وملاحقة موزعيه!

* الصحف اللبنانية تنتقد هذا الاجراء وتطالب بحق الانسان بالمعرفة *

● بيروت – و.ص.ف – افاد مصدر قضائي، مؤخرا، ان السلطات اللبنانية صادرت في بيروت الطبعة العربية من كتاب الفه رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقررت النيابة العامة ملاحقة موزعيه.

واضاف المصدر ان الكتاب، وعنوانه «مكان تحت الشمس» تم نشره في الولايات المتحدة العام ١٩٩٣، صودر «لانه يمس بالشعور القومي ويثير النعرات العصبية والعنصرية ويعكر السلام».

وقررت النيابة العامة ملاحقة ثلاثة لبنانيين، صاحب مكتبة وصاحب مطبعة ومعقب معاملات في الجمارك، اضافة الى اردني متهم بانه ادخل الكتاب الى لبنان.

واوضح المصدر ان الرجال الاربعة يواجهون عقوبة بالسجن لمدة تتراوح بين ثلاث سنوات و١٠ سنوات.

وانتقدت الصحف في بيروت مصادرة الكتاب ورأت «السفير» انه لو كان واضع الكتاب لبنانيا لكان الامر يعتبر مسا بالشعور القومي» وطالبت «السفير» الموالية لسوريا «بحق الانسان بالمعرفة».

واشارت «السفير» الى ان كتب رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس وخصوصا اخر كتاب له بعنوان «الشرق الاوسط الجديد» معروضة للبيع في بيروت.

ولاحظت الصحيفة ان الدار التي نشرت الكتاب بالعربية اشارت في المقدمة الى ان الكتاب ترجم «ليتعرف القارئ على الصلف الاسرائيلي والتعنت الليكودي وادعاءات نتنياهو المبنية على الاكاذيب».

طرد صاحب دار غاليمار للنشر من المغرب!

● الرباط – و.ص.ف – علم من مصدر مطلع ان انطوان غاليمار، صاحب دار غاليمار للنشر، طرد، الاسبوع الماضي، من المغرب بينما كان يشارك في الدار البيضاء في معرض دولي للكتاب.

ولم تبلغ السلطات الرسمية غاليمار باسباب هذا الطرد لكن يبدو انها تأخذ عليه اصدار كتاب جيل بيرو «صديقنا الملك» المحظور في المغرب.

وقال المصدر نفسه ان السفير الفرنسي لدى المغرب ميشال دو بونكورس تدخل من دون جدوى لدى السلطات المغربية لتفادي هذا الطرد.

في اطار احتفالات اعلان الاستقلال

افتتاح معرض الاثار الفلسطينية في ميدان الجندي المجهول في غزة

* غزة – وفا – تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات افتتحت وزارة السياحة والاثار، قبل ايام، معرض الاثار الفلسطينية في «ميدان الجندي المجهول» بحضور العديد من ممثلي الوزارات والمؤسسات الوطنية والمعنيين وجمهور غفير من المواطنين.

وقام احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء، بقص الشريط نيابة عن عرفات برفقة محمد القدوة، محافظ غزة.

ويشتمل المعرض على نماذج مختلفة الاحجام من قوارير الفخار والزجاج وزينة النساء واسرجة زيت الاضاءة، ونماذج من الجرار البيزنطية والرومانية والصناعات الفخارية اليونانية التي تم اكتشافها في قطاع غزة.

ويهدف المعرض الى ابراز معالم تاريخ وحضارة الشعب والعمل على تطوير المواقع الاثرية وعرض ما تم العثور عليه من مقتنيات اثرية لابراز دور المثقفين الفلسطينيين ومتابعتهم لما تركه الاجداد من خلال الحفريات المستمرة.

ومن المقرر ان يستمر المعرض لمدة اسبوع ثم ينتقل الى الجامعات والكليات في غزة.

اليوم، افتتاح معرض الفنان التشكيلي، نبيل عناني، في رام الله

● رام الله – وفا – يفتتح السيد ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام مساء يوم الاثنين معرض الفنان التشكيلي نبيل عناني في «مركز خليل السكاكيني الثقافي» في رام الله.

ويضم المعرض لوحات وخزفيات ومنحوتات من اعمال الفنان الجديدة، والتي تبرز توجه الفنان في العودة الى الطبيعة.

وكان الفنان نبيل عناني قد شغل منصب رئيس رابطة الفنانين التشكيليين عامي ٨٥ و٨٦ وهو احد مؤسسي «مركز الواسطي للفنون» في القدس.

اصدارات جديدة

«على فوهة البركان» جديد انطوان شلحت

● صدر للزميل الناقد انطوان شلحت كتاب جديد بعنوان «على فوهة البركان» ويحتوي على متابعات نقدية عن الادب الفلسطيني يتعرض فيها الى انتاجات عدة شعراء وكتاب فلسطينيين.

وجاء الكتاب الصادر عن مديرية الثقافة العامة في وزارة الفنون في (٢٦٥) صفحة من القطع المتوسط.

مدرسة ابن سينا في الناصرة تصدر كراس «ابن سينا الرئيس»

● اصدرت مدرسة ابن سينا الاعدادية في الحي الشرقي – الناصرة، كراسا بعنوان «ابن سينا الرئيس» قام باعداده طلاب من المدرسة ويحتوي على مواد حول تراث ابن سينا الضخم في الطب والفلسفة والادب والشعر والرياضيات والموسيقى وغيرها.

قدم للكراس مدير المدرسة، وليد ابو ليل، وشارك في اعداده الطلاب: اسراء مروان واماني اغبارية وزينب عطية وسحر عزام واسراء عطية وزندا خليل ووهيبة سيلاوي ودعاء بياطرة ورانية بياطرة ولائن ابو احمد ومي عودة واماني ابو سعيد وايات مناذرة وقصي محمود عزام ووافي ابو احمد ولجوان احسان هريش وخلود سعد.

«ازهار الدم» بالانجليزية باكورة منير توما

● اهدانا الشاعر منير توما، من كفرياسيف والحاصل على جائزة (M.A) في تدريس اللغة الانجليزية من جامعة واشنطن، باكورته الشعرية التي صدرت بالانجليزية بعنوان «ازهار الدم» – BLOSSOM OF ANGUISH.

وجاءت المجموعة الصادرة عن دار النشر البريطانية AVON BOOKS في لندن في (٤٢) صفحة من القطع المتوسط، محتوية على قصائد قصيرة.

«المحطة الاولى» بالانجليزية للدكتور نزيه قسيس

* اصدر د. نزيه قسيس كتابا جديدا في اللغة الانجليزية بعنوان «المحطة الاولى» وهو كتاب تدريب على الفعاليات الجديدة المطلوبة في امتحان البجروت الشفهي.

ويهدف الكتاب الى وضع وسيلة عملية في يد المعلم لتدريب طلابه في الصف الحادي عشر والثاني عشر على الفعاليات الشفهية قبل تقدمهم الى امتحان البجروت.

يذكر ان د. نزيه قسيس على استعداد لتقديم نسخة مجانية الى كل زميل يعلم الموضوع.

انطلاقة عربية كبرى لفرقة الغربال

منال مدني تحظى باعجاب كبار الفنانين العرب مثل صباح فخري ومنير بشير وحليم سعد..

* علي عباس وحسام حايك ومنال مدني يتحدثون عن تجربتهم في المهرجان الخامس للموسيقى العربية في القاهرة وطموحاتهم للنهوض بالموسيقى العربية في بلادنا وفنانينا اجمعين ليأخذوا مكانتهم في العالم العربي *

* اجرت اللقاءات: سماهر حافي *

● للسنة الثانية على التوالي، شارك فنانونا في مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة، الذي عقد هذه السنة في الفترة من بين ١ و١٠ من هذا الشهر. المهرجان نفسه يقام للسنة الخامسة، وفي دار الاوبرا المصرية. مستواه الفني معروف بالرقي وبالاصالة، اذ ان شروط الظهور على المسرح تقضي بمنع الادوات الموسيقية الالكترونية التي تغطي على ضعف الصوت والنشازات فيه. لذلك، على من يظهر فيه ان يكون ذا صوت فني حقيقي. الصوت النشاز لا يصل الى خشبة هذا المسرح.

في السنة الماضية شارك في المهرجان، فناننا الاول، مصطفى دحلة. هذا الفنان الكبير، كل من سمعه من اصحاب الذوق الفني، خصوصا في السنوات الاخيرة، كان يتمنى له ان يأخذ الفرصة التي يستحقها فنه وصوته ومستواه الرفيع ويراه يطل على العالم العربي الفسيح. ومما لا شك فيه ان ظهور مصطفى دحلة على خشبة مسرح الاوبرا المصرية، كان حدثا كبيرا في حياتنا الفنية ويشكل انعطافا في تاريخ فنانينا يمهد صلتهم بالرحم، بالامة العربية. ومصطفى فتح الطريق.

وفي هذه السنة وصلت الى هناك منال مدني، التي تعرفنا عليها من خلال ظهورها المشترك مع مصطفى دحلة في عدة برامج.

ووراء وصول مصطفى ومنال الى القاهرة تقف مدرسة «الغربال» الشفاعمرية. وقد كانت لنا هذه اللقاءات مع ثلاثة من ابرز فنانينا، الذين شاركوا في مهرجان هذه السنة:

❖❖❖❖

الاستاذ علي عباسي – مدير المؤسسة.

* «الاتحاد» – بعد هذا النجاح الباهر الذي وصلت اليه فرقة مؤسسة «الغربال»، هل نقف عند البدايات المحطات الاولى؟

– علي عباسي – فرقة «الغربال» تابعة لمؤسسة الغربال للثقافة والفنون في مدينة شفاعمرو تقوم برعاية مسرح «الغربال» الذي يتلقى دعما من وزارة الثقافة. انتجت المؤسسة ما يقارب العشرين مسرحية عرضت في المدارس العربية والمؤسسات الثقافية والاجتماعية في الوسط العربي في البلاد.

كما تقوم المؤسسة بانتاج العديد من برامج الاطفال باللغة العربية في القناتين الاولى والثانية.

ولا بد ان نشير الى انها مؤسسة عصامية تأخذ نسبة ٢٠٪ من ميزانيتها من وزارة الثقافة اما ٨٠٪ من الميزانية فهو عبارة عن عائد دخل المؤسسة من اعمالها وبرامجها الفنية المختلفة.

وتقوم المؤسسة برعاية الفن وتشجيع الاغنية العربية بقدر المستطاع.

* «الاتحاد» – كيف استطاعت هذه الفرقة وللمرة الثانية على التوالي ان تشارك في مثل هذا المهرجان في القاهرة؟

– علي عباسي – كان ذلك من خلال اتصالات مكثفة وخصوصا مع د. رتيبة الحفني والتي طلبت ان نقوم بتسجيل الاصوات المرشحة للمشاركة في المهرجان وارسالها لتمر عبر لجنة تستمع اليها وتقرر اذا ما كان هذا الصوت يصلح للمشاركة في مثل هذا المهرجان.

في السنة الماضية ارسل صوت الفنان مصطفى دحلة وشارك، وهذه السنة ارسل صوت الفنانة منال مدني وشاركت وسنعمل في السنوات القادمة ايضا على اختيار اجمل الاصوات المحلية لتشارك في مثل هذه المهرجانات وفي مهرجانات عربية اخرى.

* «الاتحاد» – هل من احتمال ان تشاركوا في مهرجانات عربية اخرى.. وخصوصا في الظروف السياسية الراهنة؟

– علي عباسي – هنالك تحفظات سياسية في الدول العربية. وحتى مصر التي تعيش في سلام واضح مع اسرائيل، وافقت وزارة الثقافة المصرية ودار الاوبرا ان يدرج اسمنا في المهرجان على النحو التالي: «فرقة الغربال» – الجليل اي من دون ذكر اسرائيل.

* «الاتحاد» – ماذا كان الهدف وراء مشارككم في المهرجان وكيف تلهم هذا الاشتراك؟

– علي عباسي – المشاركة في مثل هذه المهرجانات هي حلم.. حلم كل فنان ان يصل ليشارك في مهرجانات فنية بحتة.. رفيعة المستوى.

كان الهدف وما زال اعطاء الفنان المحلي حقه في فتح باب التقدم. ففي مثل هذه المهرجانات يتاح له ان يعرف نفسه على كبار كتاب الكلمات والشعراء والملحنين والعازفين والموسيقيين العرب، لينهلوا من بحر فنهم من خلال تبادل وجهات نظر وان يصبح هناك تعارف فني.

* «الاتحاد» – ماذا يجب ان يعمل، للمستقبل، من اجل تحقيق المزيد من التقدم في هذا المجال؟

– علي عباسي – اتوجه بنداء الى جميع الفنانين المحليين من اجل العمل لاقامة نقابة الفنانين مثل باقي الدول لتشكل جبهة واحدة للفن تدافع فيها عن مصالحنا وتعمل بشكل موحد من اجل رفع اسم فنانينا عاليا.

❖❖❖❖

قائد الفرقة، الفنان حسام حايك

يبلغ من العمر ٢٧ عاما وهو من مواليد مدينة شفاعمرو، حدثنا فقال: بدأ مشواري مع الفن في اواخر سنة ١٩٧٩ عندما بدأت العزف على القيثارة وتابعت حتى سنة ١٩٨٢، وعندها حصل محور التحول في حياتي الفنية عندما فزت في مهرجان طمرة القطري للغناء. وتابعت التعلم الموسيقي فتعلمت العزف على الكمان عند الاستاذ تيسير الياس كما درست العزف على البيانو ثم الاورغ وبشكل تدريجي وتلقائي على العود ايضا.

وأستمر مشواري فدرست ما يسمى تطوير الصوت لدى مدرسة امريكية وتعلمت موضوع الهارمونيا والكونتراكوت.

واليوم انا طالب جامعي في جامعة حيفا – ادرس للقب الاول عام مع تخصص في الموسيقى والتربية. وادرس من خلاله التلحين والهارمونيا للمتقدمين.

* «الاتحاد» – رغم صغر سنك، استطعت ان تصقل موهبتك وتكون المبادر لتكوين شخصيتك الفنية؟

– حسام حايك – لا بد وان هناك مسؤولية مزدوجة. فانا بطبيعتي مبادر ولكنني ايضا تلقيت الدعم والرعاية من الاهل، حيث اخي الكبير ادوار كان يعزف على القيثارة.. فشجعني كذلك استاذي في المدرسة الاستاذ طه ياسين.

* «الاتحاد» – تجربتك الفنية – تقييم الفترة بين بداياتك واليوم؟

– حسام حايك – اهداف الفنان وتطلعاته تتغير كلما تغير مستواه الفني. وطبعا حققت العديد من التطلعات والاهداف من خلال تجربتي الفنية.

* «الاتحاد» – تطلعات مستقبلية؟

– حسام حايك – عندي العديد من الطموحات والتطلعات المستقبلية على جميع الاصعدة والمجالات الفنية.

اطمح ان تكون عندي اغان خاصة والتقدم اكثر واكثر في العزف وايضا ان تكون لي اعمالي الخاصة.

كما اصبو للتقدم في مجال التوزيع والتلحين والادارة.

* «الاتحاد» – بعد ان تقرر اشتراككم في مهرجان القاهرة كيف كانت الاستعدادات وكيف كانت التحضيرات؟

– حسام حايك – كانت هناك جهود جبارة ممزوجة بالرهبة والخوف فقد وقعت علينا مسؤولية كبيرة. وسنمثل انفسنا والفرقة وشعبنا باكمله.

* «الاتحاد» – كيف تم اختيار مادة العرض في المهرجان. هل اعتمدتم على مخاطبة عقول الناس ام عاطفتهم؟

– حسام حايك – المهرجان عمل فني وليس عملا تجاريا. لذلك اعتمدنا على مخاطبة العقول فجاء اختيارنا لمطربة مثل منال مدني موفقا اذ كانت على مستوى عال جدا. وكان اختيارنا لاغنيات التراث الفلسطيني وايضا التراث العربي. فكانت اغنية لليلى مراد «غني اي طير» من التراث العربي ثم اغنية «اشتقتنا يا حلو والله اشتقنا» وهي فولكلورية وقدمناها بتوزيع خاص وزعته انا شخصيا. ثم اغنية «ينقلي بهواك» كلمات موسى حلف والحان علي عباسي ثم اغنية «حقابله بكره» لام كلثوم. من خلال اختياراتنا المتنوعة استطعنا ان نبرز صوت منال بكل جوانبه الفنية كفرقة وتمسكنا بتراثنا وحضارتنا كشعب.

* «الاتحاد» – كيف يمكن ان تقيم الفنان الفلسطيني وقدراته مع الفنان العربي عامة؟

– حسام حايك – الفنان الفلسطيني على مستوى عال لذلك تلقينا الدعم والتعاطف من قبل اكبر الفنانين المتواجدين هناك امثال ملك العود منير بشير والمايسترو سليم سحاب ومسؤول العلاقات العامة للمهرجان د. رتيبة الحفني.

ونأمل ان تكون هنالك اعمال مشتركة مستقبلا لما فيه مصلحة الفنان الفلسطيني ونأمل ان يعم السلام لتزال جميع الحواجز.

من اقوال الصحافة

* صحيفة الموسيقى العربية: «منال مدني الصوت الفلسطيني الصافي».

* «ثم كان اللقاء مع منال مدني – الجليل وفرقة مؤسسة الغربال بقيادة حسام حايك. وكانت منال عند حسن ظن الجميع فيما قدمته من الاغاني الخاصة بها واغان من الفولكلور الفلسطيني واغنية «حقابله بكره» لام كلثوم والتي نالت عنها تصفيقا شديدا عقب الانتهاء منها».

هؤلاء هم سفراؤنا الفنانون في مهرجان القاهرة

* المطربة منال مدني – غناء
* قائد الفرقة الموسيقية ومديرها الفني، الفنان حسام حايك.
* المدير الاداري وضابط الايقاع – الفنان صالح هيبي
* عازف الرق (دف) – الفنان عزيز نداف
* عازف تشيللو – الفنان سمير ياسين
* عازف العود – الفنان عماد دلال والفنان علاء عزام
* عازف قانون – الفنان فؤاد عيلبوني
* عازف ناي – محمد ابو النايات.
* عازفو كمان: فضل مناع، شادي سلامة، ابراهيم سابا، بشير اسدي، حبيب خوري، عبد الله ابو النايات

اما المطربة منال مدني فحدثتنا قائلة:

انا من سكان مدينة حيفا ابلغ من العمر ٢٠ عاما. انهيت تعليمي الثانوي واليوم اتلقى العديد من الدروس الموسيقية.. اصبوا لاصل الى التعليم الجامعي في موضوع الفلسفة والموسيقى. اذكر انني منذ كنت طفلة اهوى الغناء. هذه الهواية كانت وراثية من الوالد والوالدة.

تلقيت الدعم من الاهل. وعملت الكثير من اجل تطوير فني. ويمكن تحديد عمري الفني بخمس سنوات اذ شاركت في برنامج «نجوم على الطريق» وبدأت اتقدم اكثر واكثر وتابعت مشواري الفني.

* «الاتحاد» – كيف استطاعت منال مدني ضمن الامكانيات المحدودة جدا للفنان في الوسط العربي في البلاد ان تصل الى مهرجان القاهرة؟

– منال مدني – المبادرة الشخصية عند الفنان هي جزء هام لتطوره، والامر يحتاج الى جهد كبير لتقدمه وتطوره. هذا بالاضافة الى دعم الاهل والدعم من الفرقة عضوا عضوا، ونوعية الغناء والطرب ونوعية صوتي التي تتناسب مع مثل هذه المهرجانات.

* «الاتحاد» – الرهبة من المسرح.. كيف قابلت جمهور المهرجان المعروف انه خبير وعلى مستوى فني؟

– منال مدني – طبيعة منال هي ان تخاف قبل اي عرض وطبعا يزول هذا الخوف بعد البداية في الغناء.

(البقية على ص ١٤)

* صورة منال مدني وفرقة مؤسسة «الغربال» على مسرح الاوبرا في القاهرة

* منال مدني وحسام حايك مع ملك العود منير بشير

سخرية القدر والبنين

*** بقلم: فيساء محمود عبد العزيز دراوشة ***

● خرج متكئا على عصا اكل عليها الدهر وشرب، عصا توارثها عن ابيه وعن اجداده.

قبل قرون مضت..

خرج من بيته يجر رجليه جرا خفيفا يخيل لمن يراه انه يحمل على كتفيه عبئا ثقيلا جعل ظهره منحنيا.

كانت مشيته بطيئة جدا، ويخيل اليك ايضا انه لا يمشي، وكأن رجليه تسمرتا في الارض.

كانت تعابير وجهه تعبر عن حزن وكبت وخوف واستسلام وطمأنينة معا، كان وجهه كتلة من التجاعيد.

انه رجل احب الحياة فكرهته، رضي بنصيبه فسخر منه الزمان، «ورضي بالهم والهم لم يرض به» تعاون مع الايام على نشيان المر والعذاب فاتعبته الايام، وخرج من المعركة خاسرا مهزوما، وهكذا استمر الحال الى ان اخطأ القدر مرة ورزقه بزوجة من خيرة الزوجات، استطاعت بطيبتها وبلطفها وباخلاقها وبروحها المرحة أن تدخل الفرح والبهجة مكان الحزن الذي احتل قلبه منذ زمن بعيد وبقيت معه تسانده في حياته في الفرح والترح، في الخير والشر فبدت له الايام المقبلة حبلى بالوعود والامال. لقد كان دائما يلعن هذا الزمان الذي غدر به ويلعن الساعة التي ولد فيها، لكنه الان يحب الحياة والايام ويعتذر على ما بدر منه.

وشاء القدر ان يفاجئهما بمفاجأة اخرى فرزقهما الله بطفلين توأمين، فرحا بهما وعجزا عن الشكر وعن تقديم اي شيء مقابل هذه المفاجأة.

كبر الصغيران فاصبحا رجلين، يعتمد عليهما واحس في هذه اللحظة بقيمته، وفي يوم مسواد اخذ القدر منه كل ما اعطته الحياة، اخذ الام التي كانت الحياة كلها، والبسمة التي لا تزول.

عاد القدر يسخر منه من جديد ويبرهن له انه ما زال ضعيفا صغيرا وسيبقى ضعيفا مهما حدث. وخسر في هذه المعركة وكانت الخسارة فادحة كانت الصدمة اكبر من ان يتحملها قلبه وعقله. ترنح جسده من ضخامتها. فاعجزته عن كل شيء، عن ممارسة اعماله وحياته، كما كانت حتى انه لم يكن بمقدوره الحديث، لقد شل لسانه لسماعه خبر وفاتها فاعتكف في غرفته، ولم يعد يرى احدا ولا يستقبل احدا حتى اولاده واعتبر غرفته عالمه الثاني والوحيد القريب من زوجته الراحلة.

ان قلبه وعقله يأبيان عليه السلوان، فراح يعيش ذكرياته مع ام اولاده ورفيقة دربه.

استسلم للقدر فليفعل به ما يشاء، فلن يهتم لما سيحدث لانه لا يوجد شيء على وجه الارض اهم واغلى من تلك الزوجة، ولن تكون الصدمة القادمة اكبر من هذه الصدمة.

مضت الايام ثقيلة سوداء، وكان ينتظر الموت الذي خطف منه الزوجة ويريد بل يتمنى ان يخطفه ليرحل اليها تاركا القدر وراءه يتسلى ويلعب ويفاجئ الناس، كان يتمنى هذا اليوم من كل قلبه.. كان يعيش حياته سابحا في عالم الاوهام والاحزان، وعيل صبره من الانتظار.

لقد تعبت نفسه وفضلت الموت ولكن في هذه المرة ايضا سخر منه القدر وبخل عليه حتى بالموت. لم تتحقق رغبته وعاد العراك مع القدر من جديد.

مرة اخرى فوجئ بالقدر القاسي الذي لا يهزم ابدا، الذي طالما كان هو الرابح في هذه الحياة. لم يتوقع الشيخ اليوم الذي يطرد فيه من بيته، ومن الذي يطرده يا ترى!! اولاده وحشاشة قلبه من دمه ولحمه.

لماذا هكذا يا زمن! لماذا تفعل هذا! حتى هذه الغرفة الصغيرة التي اعتكف فيها، الى ان يجيء اجله، بخل عليه القدر بها، فماذا يفعل بعد هذا كله، انه يعجز عن كل شيء، لم يعد بمقدوره ان يفعل شيئا بعد ان انهكه المرض والتعب والحزن، لماذا يفعل!! هل يتحدى القدر ويدوس على قوانينه وعلى مشيئته، ويقول لا. ام يخضع له. احتار ماذا يفعل، الجميع تخلى عنه، فالى من يلجأ.

تذكر العصا القديمة التي طالما اتكأ عليها والتي طالما ساندته، لقد تركها في زاوية من زوايا الغرفة منذ ان توفيت زوجته، فلجأ اليها لعلها ما زالت تذكره، فرحبت به، واستند عليها، وخرج من بيته الذي تعب ببنائه حجرا حجرا.

جر رجليه جرا خفيفا وهو مستند على العصا، وبقي يمشي حتى دخل في زحام المدينة، دخل بين ناسها وضجتها وسياراتها..

توقف عن السير وادار ظهره ينظر الى بيته لاخر مرة، كانت نظرته حائرة، نظرة وداع لذكرياته وايامه التي قضاها في هذا البيت، وتنهد تنهيدة عميقة لم تتسع بها صدره.

تابع سيره المتقطع وهو يردد كلماته المعهودة.. «آه منك يا زمان يا غدار»، ودخل في زحام المدينة حتى توارى عن الاعين وضاعت خطواته بين ملايين الخطوات.

(اكسال)

بيني وبينكم

* الى صاحب المادتين «صرخة في حرب» و«ابن الامل» من طمرة.
ثمة تنافر بين معاني مفردات مادتيك. اضافة الى خلوهما من مقومات الشعر الاساسية.

* الى صاحب مادة «نتنياهو لا تقتل السلام» ومواد اخرى من حيفا.
انتهاء السطور بنفس الحرف، ولا اقول الروي، لا يجعل من الشعارات والكلام العادي شعرا.

* الى صاحب «زلة نتنياهو» و«ما احلى ايام الشيوعية» من الطيبة. ما كتبت لا يدخل في باب الشعر، ولا في باب الزجل، فالشعر موسيقى وشعور وصور وخيالات، نحييك على مشاعرك الوطنية.

* الى صاحبة «حكاية الاسماء» من يافة الناصرة.
اولا: لا تكتبي على وجهي الورقة. وهذا ينطبق على الكثيرين ممن لا زالوا يكتبون على الوجهين رغم الملاحظة المتكررة.
ثانيا: في مادتك اهانة لبعض الاجناس والالوان والخلق! ثم ما الذي يمنع كل واحد من اختيار ما يحلو له من الاسماء! حبذا لو عالجت الموضوع بطريقة مختلفة.

* الى صاحبة مادة «حب في موسم حرب» من كابول.
اظنك تدركين ما قد تسببه مادتك من حساسية لدى البعض حتى من غير المتدينين. وشكرا على تحيتك الرقيقة.

* الى صاحبة مادة «حتى لا تضيع القدس» من الناصرة.
هذا اللون من النظم يحتاج الى شروط خاصة لم تتوفر للاسف في مادتك. نشكرك على مشاعرك الوطنية، التي تعتبر شرطا اساسيا لعدم ضياع القدس.

* الى صاحبة «صرخة اهل الحجارة» من جلجولية.
اظنك توافقين على اننا تجاوزنا هذه المرحلة من نضال شعبنا الفلسطيني فلم تعد المادة تناسب الاحداث ارجو ان نلتقي مع مواد اخرى انسب و.. افضل. واهتمي بالناحية النحوية لدى الكتابة.

* والى من كتب باسم «اهالي اريحا».
نحن لا ننشر المواد المقتبسة.. ننشر فقط ما تبدعه اقلام كتابنا.
شكرا لكم جميعا والى اللقاء.

باحترام
المحرر

رسالة الى محمود درويش

*** عدي رياض مصاروة ***

عودة

لم يعودوا..
بل اخلينا السبيل
الى حريتنا...
نسينا اغنية المطر
لم نعد نسمع
غير صرخات
وحيدة...
صرخات تخرج
من بين حنايا الصخور
في معبدنا القديم...

– بنينا الجديد..
فلم يحمل اي جديد..
دفنا الحلم...
في مقبرتنا الشرقية
... وفي الافق: الآن
لا شيء...
لا شيء غير غبار
دفنا الحلم...
كسرنا القلم،
اطفأنا بدمعتنا
حرارة قلبنا الثائر،
في اجسادنا الباردة

– الحلم...
دولة الشمس
ورسم الزمان في ذاكرتنا
الضائعة
في احياء طفولتنا
القصيرة...
والمكان...
اخلينا المكان،
غُرست،
في وجوهنا المتعبة
البسمة...
هي.. وما تبقى
من انفسنا الحائرة

– نداؤنا الاخير،
ابتلعته حناجرنا الجائفة
فثورتنا الحمراء
ماتت..
بين جدران انسانيتهم
الضيقة
في سجون حريتنا الجديدة

(الناصرة)

رسالة على رصيف الشتاء

*** بقلم: عبد المنعم احمد عاصلة ***

انا انسان تائه، لا اعلم من انا ولا ادري اين انا. كلام داخلي كثير لا يخرج، يخاف ان لا يفهمه احد، ويخاف ان لا يسمعه احد، اريد ان اتذوق طعم الحب ماهو، علموني، اريد ان اشعر بحرارة الصيف ما هي.

انت التي اخرجتني من وراء القضبان. انتظرت عودتك اعواما وعدت لكن دون الاحلام، انا بحاجة اليك فابقي بجانبي، اريد سماعك فاسمعيني صوتك، لماذا كل شيء مثلك اتعجز ولم يبق سوى احزان تقتلني.

خطابي هذا لن يصلك سيبقى مدفونا بين اوراقي على رفوف النسيان، لا تريته ولا تقرأينه، ليت الرياح تلاعب سعائري، وتبعثر كل اوراقي لعل خطابا من خطاباتي يصلك. لو كنت اعلم ان كلمة احبك ستجعلك تقلتها، لك. لو اعلم ان دموعي ستعيدك لكنت بكيت امامك. والان ما فائدة حبي وانت لا تشعرين به؟ وما فائدة دموعي وانت لا ترينها، لقد رحلت وعدت الى وجدتك تسكنين بين القضبان. لقد نسيتني ونسيت رقم هاتفي ونسيت مكان الانتظار كذلك!

حبيبتي حينما افترقنا في صمت ودموع وحطم الفراق قلبينا، شعرت باني اقتلك لكن لا تعودي لان كبريائي يأبى الشفقة والعطف.

(عزابة)

بماذا ادعوك

*** منى نزار ابو ريا ***

لماذا دخلت يا حبيبي حياتي
ودونت حبك في كتاب تاريخي
واعطيت نفسك اسما جديدا
بماذا ادعوك يا من لا تهدف
السلامة يوما
أأدعوك..
بسارق قلبي ام بالمهاجر
البعيد؟
لا بد انك تحمل في جعبتك
الكثير.. الكثير من الحماقات
وسيأتي يوم اعرف فيه شيئا
منها..

(سخنين)

انت حقي

*** بقلم: خليل عنبتاوي ***

حبيبي كن رقيقا
وكن غجريا
كن صعلوكا
حبيبي كن لطيفا
لكن.. لا تهرب
لا تسافر
فانا اكره العيش
بحسرة الذكريات
قل احبك
آلاف المرات
اسمعني اعذب
الكلمات
فانت حقي
وانا لا افرط بحقي
احبك
ولن احب سواك.

(كفركنا)

الاتحاد تلتقي سفراءنا الى مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة

(تتمة من ص ١٣)

ولكن في مهرجان القاهرة كان خوفي مضاعفا عشرات المرات. خصوصا وانا اعرف ان كبار الفنانين العرب مشاركون في المهرجان امثال الفنان صباح فخري والياس كرم وغيرهما. وطبعا مستوى الجمهور الفني زاد من توتري.

ولكن دعم اعضاء الفرقة لي ودعم اهلي ودعم قسم من المشاركين العرب امثال الملحن نور الملاح وسليم سحاب خفف من هذا التوتر.

وتفاعل الجمهور معي خصوصا بعد غناء اول مقطع فاعطاني دفعة قوية جدا للاستمرار ونزع من داخلي الشعور بالخوف. فاعطيتهم حتى يعقلوني احلى ما يمكن..

* «الاتحاد» – ماذا اعطاك هذا المهرجان؟

– منال مدني – لقد فتح امامي الطريق للقاء اكبر الفنانين العرب امثال نور الملاح والملحن اللبناني المايسترو سليم سحاب وملك العود منير بشير ود. سعد الله آغا القلعة والفنان الكبير صباح فخري والياس كرم. لقد قدروا فننا واحترمونا بشكل خاص، زادني هذا ثقة وحملني مسؤولية مضاعفة تجاه فني.

* «الاتحاد» – تطلعات منال المستقبلية؟

– منال مدني – ان تصبح لدي اغان خاصة وان يعم السلام ليزول الحاجز بيننا وبين الدول العربية وان يحصل الفنان الفلسطيني على نفس الامكانيات التي يحصل عليها اي فنان اخر – حيث تلك القدرات العالية والفعالة. كما آمل ان يصبح هناك تعاون بين جميع الفنانين في البلاد من اجل دفع عجلة الفن الى الامام لان الفن هو المقياس الحضاري للشعوب.

الاثنين: ٩٦/١١/١٨
التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – النشرة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: الثورات في العصر الحديث.
٠٨,٣٠ – بتفكير ثان.
٠٩,٠٠ – بلا اسرار.
٠٩,٢٠ – طبيعة – جسم الانسان.
٠٩,٤٥ – للصغار – شارع سمسم.
١٠,١٥ – علوم – نشاهد ونعمل.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية.
١١,١٠ – اقتصاد اساسي.
١١,٤٠ – التسامح.
١٢,١٠ – علوم – بعين فاحصة.
١٢,٣٠ – تاريخ عام.
١٣,٠٠ – خط ارنيدين – الحلقة (٦٢).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت – صور متحركة.
١٤,٢٠ – كاتي كات وحومي – صور متحركة.
١٤,٤٠ – غايا غال وغيلي – صور متحركة.
١٤,٥٥ – غرغنتوا – الحلقة (٢٠).
١٥,١٠ – بلا اسرار.
١٥,٣٠ – اعمال تاينتون.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة.
١٦,٢٥ – برنامج الاولاد المنوع.
١٦,٤٥ – «سوبر بين» – لعبة.
١٧,٠٠ – مساء جديد – امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف جي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليستيكا – دان مرغليت.
٢٢,١٠ – لزروس – الرجل الذي بعث حيا.
٢٣,٠٠ – إسترجاع – ايهود منور يستضيف أ. ب. يهوشوع.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٤,٠٠ – ايكو بوينت – الحلقة (٥٢).
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – «سوبر دولر».
١٥,٣٠ – حقيقة ام واجب – الحلقة (٣٠) «الخوف».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٧٢١).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو – ترفيهي ساخر.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة – الحلقة (١٠٣).
١٩,٠٠ – «الموساد» – الحلقة التاسعة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «صفير علينا» – ترفيهي.
٢١,٤٥ – دان شيلون – يستضيف.
٢٣,٢٠ – «اجل سيدي الوزير» – الحلقة الثانية «الزيارة الرسمية».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ – «نريد ان نرى دماء» – الحلقة الخامسة.
٠٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٨)

■ اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة ■

افقيا:

١. ممثل امريكي – ركن ديني.
٢. منظمة عالمية مدافعة عن البيئة – اقرأ.
٣. استجابت (معكوسة) – احسان – طائفة مسيحية.
٤. للنفي – مدينة غرب نيجيريا – تعال.
٥. مدينة ساحلية (معكوسة) – متجاوزات سن الزواج.
٦. عارضة ازياء شهيرة – علم مذكر (معكوسة).
٧. وضع خلسة – من الحشرات – «دلل» (مبعثرة).
٨. قرية عربية – احرف علة.
٩. من الطيور (غير معرفة) – الطلاعيون.
١٠. منطقة في شمال زائير – من الكواكب.
١١. عكس «شؤم» – تقويم شمسي وتقويم .....».
١٢. عار – للتعريف – مخترع الآلة البخارية – أسكن واخمد (معكوسة).
١٣. ممثل اردني – من الانهار – (غير معرفة).
١٤. مطرب كويتي – ينهي.

عموديا:

١. عاصمة نيبال – عكس «مات».
٢. مدينة قبرصية – علم مذكر (منصوبة).
٣. يقيد – عجز عن الكلام (معكوسة) – يختلفان – صحاري.
٤. بين اثنين – وزير الشؤون الخارجية التونسية – «متعلق....».
٥. يقيم الليلة (معكوسة) – عكس «صغير» – حرف مكرر.
٦. مدينة اوروبية (معكوسة) – بدائي – حرف مكرر.
٧. حرفان مختلفان – انحراف وكفر – حرفان مختلفان.
٨. سفير – يحصي (معكوسة) – تصريحات.
٩. حرفان مختلفان – اعطى اهتماما – عكس «المشتعل».
١٠. ضوء – مدينة مختلطة (غير معرفة معكوسة) – مختلفان.
١١. من القوارض – حرف نصب (معكوسة) – علم مذكر.
١٢. شاعر بريطاني – يمشي (معكوسة).
١٣. عكس «حيرام» – زعيم بريطاني كان وزير خارجية.
مطرب فرنسي شهير – وجع.

[illegible]

افقيا:

١. الاتحاد – حيدر.
٢. لي – الباقة – اي.
٣. ذهلن – ارش – ربو.
٤. ي.ي.ي – دبي – ان.
٥. اه – امور – تن.
٦. ميلانو – ماشين.
٧. فيلا – هد – لا.
٨. يرجم – دسا.
٩. نيوكاسل – لي.
١٠. طرطوف.
١١. بلابل – ابريل.
١٢. اتلر – الاديكم.

عموديا:

١. ابند هوفين – بر.
٢. ل.ل.ل – انيري – ذل.
٣. هي – الجولان.
٤. تهدي – كمال – اب.
٥. حقد – لنا.
٦. أ.أ.أ – امن.
٧. مدريد – الفلك.
٨. لشبونة – و.ي.ي.
٩. أر – يريد – اطرد.
١٠. ربي.
١١. يا بنت السلطان.
١٢. حيوان مائي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تكون الجو، اليوم الاحد ١٢/١٨، بين صاف وغائم جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية وتهب رياح شرقية نشطة السرعة، ويخشى من حدوث فيضانات في جنوب البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٥° ● ايلات – ٢٦° ● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ١٩° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) سم و (٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية – شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥-١١/١٧/ ١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٣٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٤٧٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٩٢٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٣٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٧٧٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤١٦١ ش.ج
● «واسرد» –	٣,٢٣ – ٣,٢٥ ش.ج

● الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لقد تعبتم كثيرا في الفترة الاخيرة، حافظوا على صحتكم.

● الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
بوسعكم اثبات قدراتكم لرؤسائكم كالمعتاد في مجال العمل.

● الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الامور العاطفية على خير ما يرام بعد فترة من الركود.

● السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ازمة عاطفية غير متوقعة ستخرجون منها متعبين.

● الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اموركم المالية بحاجة الى اعادة ترتيب بعد كثرة المصاريف.

● العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تكونوا انانيين. فكروا بمن حولكم كما تفكرون بأنفسكم.

● الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
يتراكم العمل لديكم مما يزيد من الضغط والتعب لديكم.

● العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اموركم العاطفية والعائلية ممتازة حاولوا المحافظة عليها.

● القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
علاقتكم بالاهل يشوبها بعض التوتر، بقليل من الحكمة تزول العراقيل.

● الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تشغلكم امور البيت والعائلة، ويزداد الضغط النفسي اكثر.

● الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
انتم تبذرون الكثير من الاموال. خففوا من مصاريفكم.

● الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
يعود اليكم النشاط بعد الملل والتعب اللذين شعرت بهما.

قانون نفي النفي وشيء آخر!

(تتمة من ص١٠)

عن النتيجة وطابع التطور.

على ما اعتقد لقد خص الرفيق نفاع هذا القانون دون غيره ظانا ان هذا القانون وليس غيره، يمت بصلة وثيقة لما حدث في عالم الفكر وعالم التطبيق. واعتقد ان البحث يجب ان يجري على مجمل النظرية بما فيها الاقتصاد السياسي وقوانينه والفلسفة وقوانينها ومقولاتها وكذلك الشيوعية العلمية.

ومن نظرة عامة لمقالة الرفيق نفاع، من الممكن تقسيمها الى قسمين: الاول مقدمة نظرية تفتح القريحة للكتابة والنقاش، وحك الذهن الذي كاد ان يتجمد: الثاني تساؤلات عديدة مختلطة تحمل في طياتها تساؤلات محلية، ذات طابع نظري وفكري وتساؤلات عالمية عامة تخص الحركة الشيوعية والبشرية جمعاء.

وازاء الهجمة الرأسمالية وسيادة اللاايديولوجية في عالمنا هذا، اظن ان من المفيد عقد الحلقات الفكرية داخل صفوف الحزب واصدقائه، وبلمة شمل جميع من يدعون الماركسية فكرا ومنهجا، في اطار يستطيعون فيه مناقشة الموضوع. وقد تمتد بي السذاجة حتى اقترح اقامة «مدرسة حزبية» مصغرة لتقديم بعض من الدروس مثلا لطلاب الجامعات المعنيين بالامر، يتخللها تعليم مبادئ الاقتصاد السياسي والفلسفة والشيوعية العلمية، او لاي مجموعة لها مصلحة في ذلك. ان مناقشة النظرية امر جدي، ويجب التعامل معه بمنتهى الجدية، وهذا يعني انه لا يمكن مناقشة النظرية بدون دراستها دراسة عميقة وشاملة.

واضافة لاسئلة الرفيق نفاع بقي ان نطرح السؤال الاهم والاشمل، كيف ستتطور الانسانية والمجتمع؟ ما هو محرك التاريخ؟ الانتاج المادي؟ الصراع والوحدة؟ والتغيير الكمي والنوعي ونفي النفي؟ ام ان التطور سيتم على اساس الموجات الحضارية والخصائص الجينية للشعوب؟ ام ستبقى البشرية عرضة لقانون الهيمنة وعفوية السوق ومشتقاته؟

(حيفا)

مبارك يدين مطالبة اسرائيل بحق المطاردة في الخليل



● الاحتلال والاستيطان، مأساة اهالي الخليل ●

□ باريس – «و.ص.ف» – صرح الرئيس المصري، حسني مبارك، ان «التعاون بين اسرائيل والفلسطينيين افضل من حق المطاردة الذي تطالب به اسرائيل داخل الاراضي الفلسطينية» وعبر عن خشيته «من عودة الارهاب في حال لم تتخل عن المطالبة بذلك».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «ليبراسيون» اليسارية الفرنسية، امس الاثنين، قال مبارك انه «ليس من المنطق او الصواب المطالبة بمنح حق المطاردة» للجيش الاسرائيلي في الخليل ولان ذلك يعني فرض سلطة فوق السلطة الفلسطينية». واضاف ان ذلك امر «لن يقبله حتى ابسط المواطنين في فلسطين وسيؤدي الى اعمال عنف جديدة وعمليات انتقامية».

ورأى مبارك ان «التعاون بين الجانبين افضل من حق المطاردة هذا واني واثق ان الفلسطينيين سيلتزمون القيام بانفسهم بملاحقة اي شخص يرتكب اعمال عنف. سيكون ذلك من اللائق اكثر من ان يدخل الاسرائيليون المناطق الفلسطينية بحجة توقيف شخص ما».

واكد الرئيس المصري على اهمية الاستقرار في الاراضي الفلسطينية لاحلال الامن. وقال «دعوا السلطة الفلسطينية تعمل لان الاستقرار في مصلحتها». واضاف «نريد سلاما حقيقيا يستعيد فيه الفلسطينيون حقوقهم ويهتمون بامن اراضيهم، والا سيعود الارهاب ولا يمكن ان يوقفه عندئذ الفلسطينيون ولا الاسرائيليون».

دمشق تطلب من الدول العربية التعامل بجدية مع تهديدات مردخاي

□ دمشق – الوكالات – نددت صحيفة «البعث» السورية، امس الاثنين، بـ «تهديدات» وزير الامن، الاسرائيلي يتسحاق مردخاي، الذي اتهم سوريا، امس الاول، بانتاج اسلحة كيميائية بمساعدة من روسيا.

وكتبت «البعث»: «سياسات اسرائيل الاستفزازية يبدو انها خرجت من اطار الكلام الى مراحل متقدمة من التنفيذ ودليلنا على ذلك تهديدات يتسحاق مردخاي وزير «الامن» الاسرائيلي الجديدة ضد سوريا».

ودعت الصحيفة العرب الى ان «يعيدوا حساباتهم في كل ما تم لان التطبيع مع اسرائيل قد ثبت بالمحسوس انه لا يخدم سوى اسرائيل واهدافها وهو بالتأكيد ضد الامة العربية».

وكان وزير «الامن»، ذكر امس الاول، في تصريح اذاعي ان «سوريا تنتج بالقرب من دمشق وبمساعدة علماء روس اسلحة كيميائية وخصوصا الغاز المثير للاعصاب». واضاف «واذا تجرأ احد على استخدام هذه الاسلحة ضدنا فعليه ان يعرف ان اسرائيل مستعدة دائما لكل الاحتمالات وستستخدم الوسائل التي في تصرفها لتعرض بذلك للخطر بقاء النظام الحالي في سوريا».

وخلصت الصحيفة السورية الى القول ان «تهديدات مردخاي تستحق من كل العرب الدراسة الجدية لان اي عدوان ان كان على سوريا او على اي بلد عربي انما هو عدوان على العرب جميعا، او هكذا يفترض».

لوبراني: تحريك عجلة السلام يتم سياسيا!

□ مرجعيون (لبنان) – الوكالات – اعرب منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، امس الاثنين، عن اعتقاده بان الحلول المرتقبة لتحريك عملية السلام العربية – الاسرائيلية «هي محض سياسية».

وكانت اجواء التهديد بالتصعيد العسكري قد طغت خلال الشهرين الماضيين على تصريحات المسؤولين السوريين والاسرائيليين بعد ان اعادت سوريا انتشار قواتها (٣٥ الف جندي) الموجودة في لبنان وبعد ان اجرت اسرائيل مناورات عسكرية في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال لوبراني في تصريح صحفي بثته اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات «جنوب لبنان» العميلة ان «تحريك المفاوضات مع لبنان مرتبط بتحريكها مع سوريا وتحريك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري مرتبط بتحريك المفاوضات مع الفلسطينيين». واضاف «اعتقد ان الحلول المرتقبة لتحريك هذه المفاوضات ستكون حلولا محض سياسية».

وكان لوبراني قد عقد اجتماعا، امس، مع اللواء المتقاعد انطوان لحد قائد الميليشيات العميلة في مقر قيادته في مرجعيون داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

لقاء اليوم

□□ مع: د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي.

□□ حول: اعتصام الرؤساء العرب في القدس.

المفاوضات مع الحكومة وصلت الى طريق مسدود ولم يبق امامنا الا النضال

□ يعتصم رؤساء السلطات المحلية العربية اليوم الاثنين في القدس، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة.

حول الموضوع التقينا د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي.

* «الاتحاد» – لماذا الاعتصام؟

– د. سويد: «يجيء الاعتصام في سلسلة اجراءات احتجاجية ضد تعامل وزارة الداخلية مع السلطات المحلية العربية، خاصة عدم التزامها بسد العجز المالي الذي تجاوز مبلغ الـ (٤٠٠) مليون شيكل. وتفاقم الوضع في عدة سلطات محلية لدرجة اصبح من المستحيل تقديم الخدمات الاساسية للمواطنين وحتى العجز عن دفع الرواتب».

* «الاتحاد» – يلاحظ انكم هددتم سابقا باجراءات احتجاجية وجمدت، التقيتم وزراء ونثروا الوعود، اليوم تعتصمون يجتمعون معكم وينثرون الوعود، كيف ترى ذلك؟

– د. سويد: «لقد كنا في مرحلة انتظار بعد انتخابات الكنيست الرابعة عشرة ووصول «الليكود» الى الحكم. واعطينا الحكومة الجديدة مهلة لنرى ما الذي ستفعله في مجال العلاقة مع السلطات المحلية العربية، ونعترف ان فترة الانتظار طالت، الى ان ثبت لنا ان وزارة الداخلية تتعامل معنا باستهتار ووصلت المفاوضات حول مطالبنا الى الباب الموصود. وهذا استوجب منا التحرك واتخاذ الاجراءات الاحتجاجية لتحصيل الحقوق».

* «الاتحاد» – السلطات المحلية اليهودية تعاني ايضا من العجز. ما هي المشاكل الاخرى التي تعاني منها السلطات العربية؟

– د. سويد: «الوضع متأزم في كل السلطات المحلية في البلاد. وفي الوقت الذي تعاني فيه السلطات اليهودية من مشكلة العجز نعاني نحن من سلسلة مشاكل تبدأ من انعدام مصادر الدخل بسبب انعدام التصنيع. وهناك قضايا الارض ومسطحات القرى ومناطق النفوذ، ترفض الوزارة معالجتها وحلها من خلال اخذ مساحات من المجالس الاقليمية وضمها الى القرى العربية».

* «الاتحاد» – التقيتم لنتنياهو وشارون وسويسة وغيرهم، وقدمتم لهم مذكرات حول مطالبكم ما هو مصيرها؟

– د. سويد: «بالاضافة الى المشاكل التي ذكرتها اعلاه ونعاني منها وتهدد بانهيار خدمات السلطات المحلية، نعاني من مشكلة التجاهل الحكومي الرسمي لمطالبنا واوضاعنا، الامر الذي يزيد الاوضاع سوءا. وبالرغم من مرور فترة طويلة على اللقاءات مع المسؤولين، لم تعلق حتى الان اي رد على مطالبنا التي قدمناها رسميا».

* «الاتحاد» – ما هو تسويغ المسؤولين لعدم الرد على المذكرات المقدمة لهم رسميا؟

– د. سويد: «عندما نتصل مستفسرين عن الجديد حول مطالبنا، نجابه بردود غامضة منها، انه لا يمكن تحقيق تلك المطالب في يوم او شهر ويحتاج الامر الى فترة لدراسة المشاكل بشكل عملي، الامر الذي يعني لنا عدم الحصول على رد رسمي. وهذا التجاهل بالاضافة الى فترة الانتظار، دفعنا لاتخاذ سلسلة اجراءات تؤكد ان السلطات المحلية لن تقف مكتوفة الايدي ولا تستطيع الاستمرار في قبول الادعاءات الحكومية، والوعود الفارغة من اي رصيد عملي».

* «الاتحاد» – هل تلمسون وجود سياسة انتقام لان الجماهير العربية صوتت لمرشح حزب العمل؟

– د. سويد: «في نهاية الامر هذا ما يتضح من هذا التعامل معنا. وتجاهلنا وتجاهل قضايانا خاصة من وزير الداخلية، هو ترجمة عملية لما تفكر فيه الاوساط الحاكمة ضدنا، خاصة من مشاريع لتهويد الجليل والاستيلاء على الارض. ومن المهم ان نؤكد، سواء كانت السياسة المنتهجة ضدنا انتقامية او بيروقراطية او عدم اهتمام، فعلى السلطات التعامل معنا كمواطنين في الدولة فلسنا من المريخ».

* «الاتحاد» – اذا كان ما يخصص للعربي اقل بكثير مما يخصص لليهودي في الميزانيات العادية والتطويرية، رغم انهما يدفعان الضرائب ذاتها للمجالس، فلماذا لا تتوجهون الى المحكمة؟

– د. سويد: «انطلقت بعض الاصوات في اجتماع لجنة الرؤساء الاخير تطالب بالتوجه الى المحكمة العليا. لكن هناك اشكالية معينة في الموضوع وهي ان ما يخصص للمواطن، ان كان عربيا او يهوديا، يتم بموجب قانون الميزانية، اي ان الوزارة تعمل بموجب القانون واعتبارات ظروف ومواقع كل مواطن. ولكن هناك تفكير جدي بالتوجه الى المحكمة العليا».

* «الاتحاد» – وما هو السبب الاساسي للعجز؟

– د. سويد: «هناك سببان، فالميزانيات العادية والهبات المقدمة للمجالس العربية تصل الى (٦٠٪) من تلك المقدمة للسلطات اليهودية. وهناك نقص في ميزانيات التطوير والمدفوع منها هزيل لا يتلاءم واحتياجاتنا، الامر الذي يدفع الرؤساء العرب لاستخدام الميزانيات العادية في احيان كثيرة، المعدة اصلا لتقديم الخدمات الاولية، لتنفيذ مشاريع تطوير حيوية، وهذا يخلق العجز، بالاضافة الى انعدام مصادر الدخل من المصانع المعدومة في قرانا».

(سهيل قبلان)

تمديد اعتقال عزام عزام لمدة (٤٥) يوما اضافية

□ القاهرة – و.ص.ف – مددت نيابة امن الدولة المصرية، امس الاثنين، اعتقال عزام عزام والمواطن المصري عماد اسماعيل، لمدة (٤٥) يوما اضافية، على خلفية الاشتباه بقيامهما بالتجسس لصالح «الموساد» الاسرائيلي.

وقال مصدر قضائي مصري ان تمديد الاعتقال يؤكد وجود ادلة قوية على التهم الموجهة اليهما. واضاف ان من بينها «التخابر ونقل المعلومات لصالح اسرائيل والاضرار بمركز مصر السياسي». ويشار الى ان عزام ينفي كل التهم الموجهة اليه.

وعلم ان السفارة الاسرائيلية في القاهرة، عرضت على النيابة المصرية بواسطة محاميها، امس، دفع اي مبلغ تطلبه مقابل الافراج عن عزام بكفالة. الا ان النيابة رفضت الطلب.

وبذلك سيستمر اعتقال عزام في سجن طرة المركزي، الواقع جنوب القاهرة، لمواصلة التحقيق معه وقد زار القنصل الاسرائيلي في القاهرة عزام، امس الاول، ونقل عنه ان المعاملة معه حسنة، وهو بوضع صحي جيد.

محمود عباس (ابو مازن):

المفاوضات تصطدم بطلب اسرائيل «حرية التحرك» في الخليل



● الخليل – مستوطنة يحرسها جندي، ومن خلفهما مواطنات فلسطينيات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» و الوكالات – «المفاوضات تصطدم بطلب اسرائيل ان تتمكن قواتها من دخول المناطق التي ستنتقل للسلطة الفلسطينية»، هذا ما اكده امس، الاثنين، محمود عباس (ابو مازن).

وجاءت اقواله خلال مؤتمر صحفي شارك فيه الى جانب الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية القطري حمد آل ثاني، واضاف ابو مازن ان العقبة التي تحول دون تلخيص المفاوضات حول الخليل تكمن في تعهد خطي يطلبه الفلسطينيون من نتنياهو، حول تطبيق البنود الاخرى العالقة في الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية، بعد اعادة الانتشار في الخليل. الامر الذي يتعنت نتنياهو على رفضه.

من جهته قال ياسر عرفات ان التعنت الاسرائيلي يمنع انجاز المفاوضات، وحذر من انه «اذا واصلت اسرائيل ذلك، فسيكون هناك تهديد مباشر لعملية السلام ليس فقط على المسار الفلسطيني وانما في المنطقة برمتها».

ولكن نتنياهو، في المقابل، عاد على اتهاماته للسلطة الفلسطينية بانها تعرقل التوصل الى تسوية، وبرر ادعاءه بانها تسعى الى ممارسة ضغوط على حكومته. واختتم قائلا «لا اعتقد انهم سينجحون في ذلك».

من جهة اخرى اجتمع امس، الطاقم الوزاري المقلص، والمكلف بمسألة المفاوضات مع الفلسطينيين، وقد حضره رئيس الحكومة نتنياهو والوزراء يتسحاق مردخاي («الامن») ودافيد ليفي (الخارجية). وحضر الاجتماع ايضا السفير الامريكي في اسرائيل مارتن اينديك.

في فيلم فيديو نقلته نشرة اخبار «مباط» امس

جنود حرس الحدود يعذبون عمالا فلسطينيين بشكل وحشي!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، امس الاثنين، عن صور رهيبة، لعدد من جنود حرس الحدود، وهم يضربون بشكل وحشي عددا من العمال الفلسطينيين، عند مفرق الرام (شمال القدس).

وقد صور المشاهد الفظيعة احد المواطنين الفلسطينيين، بآلة تصوير للهواة، قبل حوالي خمسة اسابيع، ونقل لمدة ثلاثة ارباع الساعة صور الجنود وهم يركلون الشبان الذين اجبروا على الركوع، على وجوههم ورؤوسهم.. وحين تقدم احد المواطنين للاستفسار عن سبب التعامل الوحشي للجنود، قام احدهم بصفعه وطرده من المكان.

وقد ظهر بوضوح ان الجنود يقومون باهانة الفلسطينيين بشكل رهيب، حيث يجبرونهم على القيام بحركات و«تمارين رياضية» لزيادة الاذلال والمس بكراماتهم.

هذا وقررت السلطات العسكرية نقل شريط الفيديو الى وحدة التحقيق مع الشرطة، التابعة لوزارة القضاء.

* النائب سعد يطالب الكنيست ببحث الموضوع على وجه السرعة *

هذا، وقدم النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) طلبا مستعجلا لرئاسة الكنيست لبحث هذا الموضوع حول الاعمال السادية التي يقوم بها افراد من جيش الاحتلال ضد العمال الفلسطينيين، على وجه السرعة.

واعلن وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، في ساعة متأخرة امس، عن ابعاد جنديين من «حرس الحدود».

"المطالبة بمحاكمة دولية لقرارات "العليا" التي تسمح بالتعذيب"

■ النائب بشارة: القرار بالتعذيب قد يتحول الى قرار بالاعدام ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة، بعقد مؤتمر دولي «لمحاكمة قرارات المحكمة العليا في اسرائيل، بفحص قانونية قراراتها، ونشر النتائج امام الرأي العام العالمي».

وجاءت المطالبة على خلفية سماح «العليا» للمخابرات الاسرائيلية بتعذيب الاسير الفلسطيني محمد حمدان (الخميس الفائت)، ورفض التماس الاسير خضر مبارك، الذي يتعرض لتعذيب المخابرات الوحشي.

واعربت «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة»، عن اعتقادها ان قراري محكمة العدل العليا الاسرائيلية، وان لم ينصا صراحة على تنفيذ حكم الموت، الا انهما يحملان اشارة واضحة لتنفيذ ذلك ضد محمد حمدان كما حدث في السابق مع الاسير عبد الصمد حريزات (الذي توفي في ١٩٩٥/٤/٢٥).

من جهته استنكر النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) قرارات المحكمة التي تسمح بالتعذيب، وقال ان القرار الذي يتجاهل ابسط حقوق الانسان، ويضرب بعرض الحائط الاعراف الدولية التي تمنع تعذيب الاسرى، قد يتحول الى قرار بالاعدام، اذا ما ادى الى قتل المعتقل، كما حدث في الماضي.

في ساعة متأخرة امس

اطلاق النار على جندي اسرائيلي قرب بيت لحم

[illegible]

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

- اللجنة المركزية -

يدعو الرفاق ممثلي المناطق لحضور الاجتماع التحضيري المكرس لاصدار مجلة الغد وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٦/١١/٢٢ في تمام الساعة الحادية عشرة في قاعة نادي الجبهة في حيفا.

مع احترام

محمد جميل – مركز اللجنة

قطر ستجمد تطوير العلاقة مع اسرائيل

□ غزة – «وفا» – نفى وزير خارجية قطر حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، امس الاثنين، وجود اتفاقيات مباشرة لتوريد الغاز الى اسرائيل، وقال ان الاتفاقيات كانت عبر شركات امريكية وهو موضوع تجاري. وشدد على ان «قطر لا تريد ان يستغل هذا الموضوع استغلالا سياسيا ضد الفلسطينيين، وانها ترى اذا كان هذا الموضوع سيساعدهم في اي شيء ستقوم بتنفيذه».

وكان الوزير يتكلم بعد لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، في غزة.

وقد اعلن الوزير ان حكومة قطر ستعيد النظر في علاقاتها مع اسرائيل وستجمد اية علاقة، اذا لم يحصل اي تقدم على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وعلى باقي المسارات وقال «ستجمد تطوير هذه العلاقة مع اسرائيل، لاننا نعتقد اننا بدأنا العلاقة اصلا بعد مؤتمر مدريد وبعد اتفاق اوسلو»، مشيرا الى انه اذا طرأ اي تغيير سيكون هناك تغيير من جانبنا».

ويذكر ان زيارة الوزير القطري هي الاولى من نوعها الى فلسطين.

في كلمته امام الكنيست، امس

رئيس البرلمان الاوروبي يطالب بوقف الاستيطان واحترام الاتفاقيات

● القدس – لمراسلنا البرلماني – حض رئيس البرلمان الاوروبي كلاوس هاينش امس، الاثنين، اسرائيل على احترام الاتفاقات التي وقعتها مع الفلسطينيين وتحديدا تلك المتعلقة بمدينة الخليل.

واعلن هاينش من على منبر الكنيست ان «مستقبل الخليل محسوم منذ اتفاقات الحكم الذاتي، والاسرة الدولية تنتظر ان تحترم تلك التعهدات».

الى ذلك دعا رئيس البرلمان الاوروبي اسرائيل الى وقف الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية والى الاعتراف بـ «حق تقرير المصير» للفلسطينيين.

واجتمع هاينش، وهو اشتراكي الماني، امس الاثنين، مع رئيس الدولة عيزر فايتسمان ومن المقرر ان يلتقي اليوم الثلاثاء، وزير الخارجية دافيد ليفي.

وسيقوم هاينش مساء اليوم، بزيارة الى غزة وسيلقي يوم غد الاربعاء، خطابا امام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله.

الحالة الصحية للنائب دراوشة مستقرة ومرضية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعلنت عائلة النائب عبد الوهاب دراوشة امس الاثنين، ان الحالة الصحية للسيد دراوشة مستقرة ومرضية، وكان السيد دراوشة الذي يزور ايطاليا حاليا شعر امس بالام وتوجه الى احد مستشفيات روما، فتمت معالجته بعد اجراء عدة فحوصات له.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مساء امس، قال شقيق النائب دراوشة، توفيق ان السيد دراوشة شعر بارهاق شديد وعدم انتظام ضغط الدم والان وضعه الصحي جيد.

المجرم بوبر يريد تخفيض مدة محكوميته!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم المجرم عامي بوبر، قاتل العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون في العام ١٩٩٠، بالتماس الى المحكمة العليا طالبا توحيد عقوبة السجن (٧) مؤبدات بالسجن لمؤبد واحد حتى يصبح بامكان رئيس الدولة تحديد سنوات السجن المؤبد، ولیطلق سراحه بعد ثلثي المدة!!

وادعى محامي القاتل، تسيون عمير، ان بوبر نفذ جريمته في لحظة «عدم اتزان مؤقتة خلال الدفاع وهيجان نتيجة الاغتصاب الذي تعرض له عندما كان طفلا على يد عربي».

ويذكر ان المجرم بوبر ادعى خلال محاكمته انه تعرض لاغتصاب حين كان طفلا على يد عربي، وهو «سيناريو» رفضته المحكمة.

وستعلن المحكمة قرارها بعد شهر.

الحزب الشيوعي – منطقة البطوف

بهذا تدعو جميع اعضاء سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي في البطوف لحضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم الاربعاء ٩٦/١١/٢٠ الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة.

مواضيع البحث: ١. الوضع السياسي
٢. المؤتمر القطري
٣. الاحصاء
٤. الاتحاد
متفرقات

الحضور هام وضروري

هكذا من الأصل

إلزام اذاعة الجيش «غالي تساهل» بوقف استخدام الهوائي «A.M» في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الداخلية البرلمانية، امس الاثنين، بالاجماع وبحضور ممثلي الجيش، وقف استخدام الهوائي «A.M» التابع لاذاعة الجيش «غالي تساهل»، في حي الموغي في حيفا، فورا.

وعقدت لجنة الداخلية البرلمانية جلسة موسعة حضرها رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، ومدير عام وزارة البيئة وممثل عن وزارة الصحة ومدير عام «غالي تساهل» والمستشار القضائي لوزارة «الامن»، وحشد من ممثلي اللجنة الشعبية في حيفا العاملة ضد الهوائي ومن اجل نقله الى مكان اخر.

واستعرض متسناع أخطار الهوائي على السكان، وطالب بتركيب محطات رصد لفحص مدى قوة الاشعاع الصادر عنه، وذلك الى ان تباشر وزارة «الامن» «في نقل كل الهوائيات الموجودة في مراكز السكان، بالاضافة الى نقل معسكرات الجيش ايضا».

وأجمع جميع المشاركين في جلسة لجنة الداخلية على ضرورة وقف استخدام الهوائي فورا، وتركيب محطات رصد. والقيت على عاتق وزارة البيئة مهمة مراقبة مدى تطبيق القرار.

وأصدرت اللجنة تعليماتها لوزارة «الامن» لتقديم معطيات عن تكاليف نقل الهوائيات التابعة للجيش في مراكز المدن الى مواقع بعيدة عن السكان.

ضم كفرمندا ورهط لخطة اسرائيل (٢٠٠٠)

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ادخلت قرية كفرمندا ضمن خطة اسرائيل (٢٠٠٠) التطويرية، وهي واحدة من (٢١) بلدة تقرر مؤخرا شملها في الخطة، الامر الذي سينعكس في زيادة ميزانيات التطوير وحوسبة جهاز التعليم وتسهيل الشروط لمساهمة الوزارات المختصة في اقامة المباني العامة ومشاريع البنى التحتية.

وعبر رئيس المجلس المحلي طه عبد الحليم، عن امله في ان تساهم الخطة بسد النواقص في البنايات والمؤسسات العامة التي تخدم اهالي القرية.

ويفيد مراسلنا في النقب بان رهط ايضا ضمت الى هذا المشروع، امس. وقال رئيس بلدية رهط، طلال القريناوي، ان المشروع سيؤدي الى اقامة العديد من المصانع في المدينة اضافة الى تطوير البنية التحتية.

الوزيرة ام جهاد: الحصار الاسرائيلي زاد من بؤس الفلسطينيين

• اكثر من (٢٢) الف عائلة من القطاع طلبت مساعدة وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، انتصار الوزير، ان الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية اغرق في البؤس عددا متزايدا من العائلات الفلسطينية، مما يضطرنا الى طلب المساعدة من السلطات للتمكن من الاستمرار.

واعلنت في مؤتمر صحفي عقدته في غزة ان «اكثر من ٢٢ الف عائلة من قطاع غزة طلبت مساعدة من الوزارة منذ بدء الحصار» في شباط الماضي.

وقالت «واننا غير قادرين على مساعدتهم لعدم توفر الوسائل لذلك».

وتمثل هذه العائلات ما يزيد على ١٢٪ من مجموع سكان قطاع غزة، الذين يقدر عددهم بمليون نسمة.

واشارت الوزيرة الوزير الى ان وزارتها «تلاقي اساسا صعوبة في تقديم مساعدة – غير كافية – قيمتها مئة دولار في الشهر لعشرة آلاف عائلة لها معتقلون في اسرائيل».

وقد ادى الاغلاق الى ارتفاع نسبة البطالة في الاراضي الفلسطينية اذ بلغت حوالي ٥٠٪ بحسب مسؤولين فلسطينيين.

على خلفية شكوى زوجته ضده بانه اعتدى عليها بالضرب

اربعة نواب فقط وقعوا على عريضة تطالب بابعاد النائب ديان عن نيابة رئيس الكنيست

□ العريضة بادرت اليها النائبة تمار غوجانسكي □ «من المعيب ان يقوم مشبوه بالاعتداء على زوجته، بادارة جلسات الكنيست» □

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اربعة نواب فقط، وقعوا على عريضة تطالب بابعاد النائب حاييم ديان عن وظيفته كنائب لرئيس الكنيست..

وقد وجهت العريضة، امس الاثنين، النائبة تمار غوجانسكي الى رئيس الكنيست دان تيخون، على خلفية شكوى زوجة ديان، بانه ضربها، ووصولها الى المستشفى مصابة بجروح وآثار ضرب.

وقالت النائبة غوجانسكي انه «من المخجل ان يقوم النائب ديان بادارة جلسات الكنيست، بوصفه نائبا لرئيسها، والشبهة المذكورة تدور حوله».

واضافت «ونحن نحتفل غدا (اليوم الثلاثاء) باليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، ومن المعيب ان هناك نائبا يدير الجلسات، وهو متهم بالاعتداء على زوجته».

ومن الجدير بالذكر ان العديد من النواب تهربوا من التوقيع على العريضة، بحجة انهم «لا يوقعون على عرائض»، وانهم يفضلون التحدث مع النائب ديان والطلب منه شخصيا ان يستقيل من نيابة رئيس الكنيست.

ورغم ان النائبة غوجانسكي قدمت العريضة عند الثانية عشرة ظهرا، من يوم امس، الا ان رئيس الكنيست لم يقدم اي رد. وقد وقع على العريضة النواب: عزمي بشارة (الجبهة والتجمع)، مارينا سلوتكينا («يسرائيل بعلياه»)، اوفير بينيس (العمل)، ران كوهين (ميرتس)، بالاضافة الى النائبة غوجانسكي نفسها.. ومن المنتظر ان يوقعها آخرون.

اعتقال عدد من الاصوليين الظلاميين الجزائريين في شمال شرق المغرب

□ الرباط – الوكالات – ذكرت مصادر مطلعة، امس الاثنين، ان قوى الامن المغربية اعتقلت عددا من الاصوليين الظلاميين الجزائريين اخيرا في المنطقة المتاخمة للجزائر في شمال شرق المغرب.

وقال مسؤول مغربي ان هؤلاء الاصوليين الذين لم يعرف عددهم اعتقلوا بالقرب من جرادة (منطقة وجدة) بعدما اجتازوا الحدود المغربية بطريقة غير مشروعة.

واضافت المصادر ان هؤلاء الاصوليين، الذين لم يعرف ما اذا كانوا عناصر في «الجماعة الاسلامية المسلحة» او «الجيش الاسلامي للانقاذ» فروا من غرب الجزائر بعد هجمات مضادة شنها الجيش الجزائري، الذي غالبا ما يقوم بعمليات تمشيط في الشمال الجزائري.

وذكرت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» الناطقة باسم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (معارضة) ان قوى الامن المغربية قتلت اصوليا لانه لم يمتثل لاوامرها.

الصين تؤيد ترشيح غالي لولاية ثانية على رأس الامم المتحدة

□ بكين – الوكالات – اعلنت الصين رسميا، امس الاثنين، تأييدها لترشيح بطرس غالي لولاية ثانية على رأس الامانة العامة للامم المتحدة، خلافا لرغبة الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، كوي تيانكا، «ان الصين تؤيد اعادة انتخاب بطرس غالي لمنصب السكرتير العام للامم المتحدة».

واضاف المتحدث في تصريح وزعته وكالة انباء الصين الجديدة، «شينخوا»، ان الصين تنتهج الخط نفسه الذي تنتهجه منظمة الوحدة الافريقية، التي تطالب بحق الافارقة في احتلال هذا المنصب لولاية ثانية.

ووصف المتحدث جهود غالي، الذي تنتهي ولايته في ٣١ كانون الاول المقبل، لتعزيز دور الامم المتحدة بانها جهود «ايجابية».

وترى الولايات المتحدة، من جانبها، ان غالي لم ينجح في اصلاح الامم المتحدة وهو مطلب ملح للكونغرس الامريكي ذي الغالبية الجمهورية.

وكان مصدر في الامم المتحدة قال ان العديد من القادة، بينهم جاك شيراك (فرنسا) ونلسون مانديلا (جنوب افريقيا) وجان كريتيان (كندا) وهلموت كول (المانيا) تدخلوا لصالح غالي لدى البيت الابيض.

خلال بحث في الكنيست

النائب بشارة: نحن ضد تدنيس القبور في الارجنتين ولكن لا تتناسوا ما يجري هنا

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – في كلمته امام الكنيست، امس الاثنين، في اطار بحث موضوع تدنيس قبور اليهود في الارجنتين، وهو موضوع طرحه للبحث النائب الفير شاكي (المفدال) قال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) انه يرفض هذه الظاهرة بشدة ويستنكرها، ويدعو الى محاربة كل مظاهر اللاسامية والنازية الجديدة المنتشرة في اوروبا وفي عدة دول في امريكا الجنوبية، وهي دول سمحت لبعض مجرمي النازية بالعيش في حدودها.

وقال النائب بشارة انه يدعو جميع المواطنين العرب واليهود في اسرائيل الى استنكار مثل هذه المظاهر المرفوضة بدون تحفظ.

من ناحية ثانية قال بشارة: «ولكن لماذا تنظرون فقط الى ما يجري في الدول البعيدة في الغرب وتتناسون ما يجري في مجال تدنيس قبور العرب داخل اسرائيل، ففي هذه الاثناء يجري تدنيس خمس مقابر اسلامية داخل اسرائيل وهي: مقبرة ام خالد في نتانيا والمقبرة الاسلامية في رأس العين ومقبرة المزرعة ومقبرة اليازور يافا ومقبرة النخيلة قرب الخضيرة وغيرها». ودعا بشارة اعضاء الكنيست الى اتخاذ موقف رافض لهذه العمليات، التي وان كانت تختلف عن تدنيس قبور اليهود في اوروبا والارجنتين من حيث الدوافع الا انها بربرية ومرفوضة.

دعوة لتقديم عروض لشراء حقوق بيت

مؤلف من ٤ غرف الطابق الثاني في شارع تمار ٣ الرملة المعروفة كقطعة من قطع ١١-١٣ حوض ٤٣٥٩.

يباع الملك بوضعه الحالي كما هو في نطاق ملف دائرة الاجراء والتنفيذ رقم ٠ – ٩٩ – ١٨١٨٦ – ١٠. على مقدم العرض فحص وضع الملك التسجيلي والفعلي. تقدم العروض لمكتب الموقع ادناه لغاية يوم ٣/١٢/٩٦ الساعة ١١،٠٠ فقط بواسطة مستند العرض الذي يمكن الحصول عليه من مكتب الموقع ادناه. وبارفاق حوالة بنكية بقيمة ١٠٪ من مبلغ العرض. الحوالة البنكية تودع اذا مقدم العرض فاز واذا تراجع عن عرضه تصرف. نص الاتفاق الذي يطلب من مقدم العرض التوقيع عليه موجود بمكتب الموقع ادناه للنظر. الملك يباع بامر ومربوط لشروط هذا الاتفاق وموافقة رئيس دائرة الاجراء ولبس مشروطا بقانون المناقصات. الموقع أدناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر وهو يحتفظ لنفسه بحق اجراء المفاوضات و/او اجراء منافسة بين مقدمي العروض.

اسرائيل يودا محام حارس املاك
مكتب المحامي شرجا يودا شارع لوشيا ٦ تل ابيب تلفون ٥٦٢٠٠٥٥-٠٣

خلال زيارته في اليابان

شيراك يقترح مقاربة مشتركة متوازنة للعولمة

*** توقيع برنامج فرنسي – ياباني للتعاون اطلق عليه اسم «عشرون عملا من اجل العام الفين» ***

□ طوكيو – الوكالات – توجه الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاثنين، الى الشبيبة اليابانية ليقدم اليها «وجها آخر لفرنسا» ويقترح ان يشترك الفرنسيون واليابانيون في «مقاربة متوازنة للعولمة».

وكان شيراك يتحدث في جامعة كيو في طوكيو امام نحو (٩٠٠) من الطلاب والاساتذة والشخصيات المدعوة.

وقد صفق الحضور بحرارة للرئيس شيراك في بداية ونهاية خطابه، الذي حيا فيه لدى اليابانيين «حضارة احتفظت بكل قوتها على الرغم من الاضطرابات والتحولات، التي عرفتها منذ انفتاحها على العالم» مضيفا ان «اليابان حددت بذلك طريقا مبتكرا نحو الحداثة، طريقا كان ولا يزال مصدرا للالهام والتأمل لجميع الدول الكبرى».

وقال شيراك ان اليابانيين «يحبون ويعرفون فرنسا وثقافتها وتاريخها وفن العيش الخاص بها» مذكرا بان فرنسا هي ايضا «لاعب مهم في العلاقات الدولية».

وتحدث شيراك عن فرنسا، التي هي «في خدمة حرية الانسان وتقدم الشعوب والسلام في العالم» وعن «فرنسا الحية الطموحة المنفتحة الراغبة في التعاون الوثيق مع اليابان والاعداد للقرن الحادي والعشرين» و«فرنسا التي تدعو شركاءها الاوروبيين الى الالتزام بعلاقة صداقة وثقة مع اسيا كلها».

ثم تحدث شيراك عن الاتحاد الاوروبي «القوة التجارية الاولى في العالم» التي ستملك «بعد اقل من عامين عملة موحدة»، وشدد على ان «اوروبا سيكون لها ثقل جديد في القرن الحادي والعشرين».

وفي هذا الصدد تحدث شيراك عن «العولمة» التي «تتيح زيادة المبادلات وبالتالي الثروة» بصفتها «فرصة». لكنه قال محذرا «يجب مراقبة (العولمة) وتصحيح تجاوزاتها والسهر على ان لا تؤدي الى ترك احد على قارعة الطريق».

وقال الرئيس الفرنسي «نحن الفرنسيين حريصون على تنظيم للمجتمع تسوده الاخوة، وانتم اليابانيون الذين جعلتم من التناغم قيمة عليا لحضارتكم، ينبغي ان نضم جهودنا في مقاربة متوازنة للعولمة». وتابع قائلا «ينبغي ان نوفق بين حرية التنافس، التي هي محرك التقدم الاقتصادي والتضامن مع الاكثر ضعفا. يجب علينا ان لا نسمح بالتشكيك بمكتسباتنا الاجتماعية. يجب ان نطور بلا توقف نموذجا اجتماعيا متوافقا مع كرامة الانسان مع اتاحة تكافؤ الفرص».


● شيراك ●

وقد وصل الرئيس شيراك الى طوكيو، امس الاول، واستقبله الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو صباح امس الاثنين، في قصر اكازاكا حيث نظم احتفال بمناسبة زيارته، وهي الاولى التي يقوم بها رئيس فرنسي الى اليابان منذ ١٤ عاما.

وعقد شيراك بعد ذلك جلسة محادثات مع رئيس الوزراء الياباني، ريوتارو هاشيموتو، لمدة ساعة وقعا في اعقابه برنامجا للتعاون اطلق عليه اسم «عشرون عملا من اجل العام الفين».

ويهدف هذا البرنامج، الذي وصفه رئيس الوزراء الياباني بانه «نص اساسي»، الى تعزيز العلاقات بين فرنسا واليابان، وتحديدا عبر لقاءات منتظمة على جميع المستويات بما في ذلك عقد قمة سنوية.

موسى يدعو الى مؤتمر عربي للتعاون الاقتصادي

□ القاهرة – الوكالات – دعا وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الى الاستفادة من نتائج مؤتمر القاهرة الاقتصادي الاخير عبر تنظيم مؤتمر عربي للتعاون الاقتصادي بهدف تنمية التعاون البيني العربي في الاطار الاقليمي.

جاء ذلك في حديث نشرته صحيفة «الحياة»، امس الاثنين، وقال فيه ان عقد مؤتمر عربي على غرار مؤتمر القاهرة الاقتصادي «ممكن جدا ولكن يجب الا يكون حكوميا، بل لا بد من دور لرجال الاعمال العرب. وارى ان فكرة عقد مثل هذا المؤتمر يجب ان تأتي من رجال الاعمال انفسهم وانا انتهز هذه الفرصة لادعو الى عقد مؤتمر عربي للتعاون على المستويين الحكومي والخاص».

وقال موسى ان مؤتمر القاهرة الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا، الذي عقد في الاسبوع الماضي، بمشاركة حوالي اربعة الاف شخص معظمهم من رجال الاعمال «خلق الظروف التي تجعلنا نطرح هذا التعاون. رجال الاعمال العرب اجتمعوا خلال المؤتمر وناقشوا الموضوع. هذه هي البداية الصحيحة وليست البداية بالمناقشة بين وزراء الخارجية».

واضاف موسى ان «الجديد في مؤتمر القاهرة هو وجود حصة عربية عربية ستنتقل بالكامل الى جامعة الدول العربية، لكن يجب عدم نسيان ان الجديد، ايضا، هو ان المسألة لا تتعلق هذه المرة بالحكومات والسياسات العربية، فقط، بل شارك فيها رجال الاعمال والقطاع الخاص العربي، الذي عليه ان يتحرك بصرف النظر عن تحرك الحكومات».

واضاف ان المؤتمر اوضح امام الرأي العام العربي ان «التعاون الاقليمي غير مرتبط بفكرة ادخال اسرائيل في العملية وانما بفكرة تنمية المنطقة بصرف النظر عن هذه الدولة او تلك، مع عدم استبعاد اي من دول المنطقة اخذا بالظروف الحقيقية الواقعية في الاعتبار».

وشدد موسى على ان لمصر اهتمامات اقتصادية في الاطار الاقليمي والعربي «ولكننا لن نشعر بالاكتفاء الا حين نشعر ان الفلسطينيين حققوا طموحات وتم رفع الظلم الذي يثير غضب العرب عنهم». وقال «وعلى اسرائيل ان تعمل على التوصل الى اتفاق متوازن مع الفلسطينيين» مشددا على ان مصر لا «يمكن ان تهدئ الفلسطينيين وتقدمهم هدية الى اسرائيل».

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٦/٩٢٤ من محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية جديدة – المكر تشعر بوفاة المرحومين محمد عبد ابو رمحين بتاريخ شهر ١٩٦٧/١ وزوجته جمال صالح ابو رمحين بتاريخ ١٠/١٢/١٩٧٩ وانحصار ارثهما الشرعي بولديهما عبد ومحمد فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركتهما سوى ولديهما المذكورين. فعلى المعترض مراجعة المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية – عكا
علي احمد حلزج

هكذا من الأصل

غراف تسعى للقب خامس في ماسترز التنس الارضي للسيدات



● نيويورك (و.ص.ف) تسعى الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى الى احراز لقبها الخامس بعد اعوام ١٩٨٧ و ٨٩ و ٩٣ و ٩٥ في دورة الماسترز للتنس الارضي التي انطلقت، امس الاثنين، على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك.

وتواجه غراف منافسة من الامريكية مونيكا سيليش حاملة اللقب من ١٩٩٠ الى ١٩٩٢، ومن الاسبانيتين ارانتشا سانشيز وكونشيتا مارتينيز، بالاضافة الى السويسرية الناشئة مارتينا هينغيس (١٦ عاما).

وكانت هينغيس هزمت سيليش (٦- ٢) و (٦ - صفر) على مدى ٥٢ دقيقة فقط يوم الاحد الماضي، في نهائي دورة اوكلاند الامريكية الدولية فصارت سادسة على لائحة التصنيف العالمي.

وتبدأ غراف حملة الدفاع عن لقبها ضد السلوفاكية كارينا هابسودوفا، وتلعب سيليش ضد اليابانية كيميكو داتي.

كذلك تلعب الاسبانية ارانتشا سانشيز ضد الهولندية بريندا شولتس، والاسبانية كونشيتا مارتينيز ضد النمساوية جوديث فيزنر.

الحضريوي الى بنفيكا لقاء مبلغ قياسي مغربي

● انضم ظهير ايسر فريق الجيش الملكي ومنتخب المغرب لكرة القدم عبد الكريم الحضريوي الى بنفيكا البرتغالي لقاء (١.٩) مليون دولار وهو رقم قياسي في تاريخ الكرة المغربية.

وسيحصل الحضريوي على ثلاثة ارباع المبلغ بالاضافة الى راتب شهري بقيمة (١٦) الف دولار في حين سيتقاسم الربع الاخير ناديه وصندوق الاعبين المخضرمين.

وانضم مهاجم الوداد البيضاوي عبد الاله صابر الذي لعب مباراته الاخيرة امام نهضة سطات الى سبورتينغ لشبونة البرتغالي لقاء (٧٠٠) الف دولار منها (٤٠٠) الف سينالها اللاعب في اذار المقبل فضلا عن راتب شهري مقداره (١٦) الف دولار ايضا.

هنمان يحتفظ ببطولة بريطانيا في التنس الارضي

● احتفظ تيم هنمان ببطولة بريطانيا في كرة المضرب بفوزه على غريغ روسيدسكي ٦ -٧ و ٧ - ٦ و ٦ - ٤ في المباراة النهائية على مدى ساعتين وربع الساعة.

وكان هنمان هزم روسيدسكي بمجموعتين لواحدة ايضا في نهائي العام الماضي.

فوز العربي على كاظمة في نهائي كأس ولي العهد

● استعاد العربي كاس ولي عهد الكويت في كرة القدم بفوزه على كاظمة (٢ -١) في المباراة النهائية التي اقيمت على استاد نادي الكويت امام نحو (١٥) الف متفرج تقدمهم ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الشيخ سعد العبد الله الصباح ورئيس مجلس الامة، احمد السعدون.

وكان نادي الكويت احرز اللقب الاول وتلاه العربي وكاظمة واخيرا العربي.

مدرب المنتخب القطري يستأنف مهامه بعد عطلة قصيرة

● الدوحة - و.ص.ف - يعود مدرب منتخب قطر لكرة القدم الهولندي جو بونفريري، الى الدوحة في ٢٩ الحالي بعد اجازة قصيرا في مدينة ماستريخت مسقط رأسه.

وكان بونفريري قاد قطر الى المركز الثاني في كأس الخليج الثالثة عشرة الشهر الماضي في مسقط ثم جدد عقده عاما واحدا.

واوضح الامين العام للاتحاد حمد-ماجس الكعبي، ان الهدف من عودة بونفريري المبكرة هو متابعة نهائيات كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة اعتبارا من ٣ كانون الاول المقبل في الامارات حيث تخوضها منتخبات عدة مشاركة في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨، وهي التصفيات التي بلغ القطريون دورها الثاني.

ريال مدريد اول مؤقتا في بطولة اسبانيا

● احتل ريال مدريد صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم مؤقتا بفوزه على مضيفه اشبيلية بثلاثة اهداف لليوغوسلافي مياتوفيتش (١٩ و ٦٠) والكرواتي سوكر (٢٩) مقابل هدف واحد سجله سالفا (٥٢) ضمن المرحلة الثالثة عشرة.

كذلك فاز راسينغ سانتاندر على اوفييدو بهدف سجله الروسي بستشاستنيخ (٧٧)، وريال مورسيداد على رايو فاليكانو (٣ - ١). سجل للفائز الكرواتي كوفاسيفيتش (٣١) وكرايوفانو (٣٣) ودي كينتانا (٥٥، خطأ في مرمى فريقه) وللخاسر دي كينتانا (٤٠).

وتعادل سرقسطة وريال بيتيس بهدفين سجلهما داني (٣٣ و ٨٢) مقابل هدفين سجلهما الكسيس (٤٧ و ٨٧ من ركلة جزاء).

وخسر سبورتينغ خيخون امام اتلتيك بلباو الذي صار سادسا ٢ -٤. سجل للخاسر سرجيو (١٠) وساليناس (٨٣) وللفائز اورزايز (٧) وخوليو غيريرو (٥٧) وزيغاندا (٧٠ و ٧٩). وخسر ايضا لوغرنيس امام بلد الوليد بثلاثة اهداف للبوسني غوردليك (٥٨ و ٦٨) وجيلي (٦٨).

– ترتيب فرق الصدارة:

١- ريال مدريد ٢٩ نقطة من ١٣ مباراة
٢ - برشلونة ٢٨ نقطة من ١٢
٣ - كورونا ٢٧ من ١٣
٤ - بيتيس اشبيلية ٢٣ من ١٣
٥ - بلد الوليد ٢٣ من ١٢.

رسالة عبلين الرياضية

١- يستمر فريق الكبار بمسيرته الانتصارية في كرة السلة، حيث فاز هذا الاسبوع على فريق كريات يام بالنتيجة الكبيرة (١٠١ : ٤٠) يشرف على تدريب الفريق مهاوش صباح.

٢- اما فريق النساء بقيادة المدرب لجمي لجمي فقد فاز على نساء المكر بنتيجة (٣٥ : ١٥)

٣ – فريق البنات للاجيال ١٢ سنة بقيادة المدرب الاستاذ سعود ابو النيل فاز على بنات كفار سابا بالنتيجة (٤٠ ; ١٢).

٤ – وفاز فريق الاولاد حتى جيل ١٤ سنة على اولاد طيرات هكرمل باشراف المدرب ارثر ابو النيل بالنتيجة (٤٨ ; ٣٢).

ضمن الجولة الثانية للدوري في كرة القدم للاجيال الصغيرة الشابة تستمر فرق مدرسة كرة القدم في عبلين في تحقيق النتائج الممتازة.

تعادل فريق الاولاد لاجيال ثالث رابع امام اولاد كفر مندا في مباراة خارجية بنتيجة (١: ١) سجل هدف عبلين يوسف حيدر.

وتغلب فريق خامس سادس على فريق كفرمندا، بالنتيجة (٣:١) سجل اهداف عبلين كل من صافي خوري هدفين وهاشم عوالي هدف

وتغلب فريق سابع ثامن على فريق الناعورة بالنتيجة (٩؛ صفر) امتاز فيها جميع اعضاء الفريق اما اجيال تاسع و عاشر فقد تعادل مع فريق اكسال بنتيجة (٣؛ ٣)

«اخبار عرابة الرياضية»

* كرة سلة:

« فوز رائع لفتيات عرابة درجة قطرية»

● ضمن مباريات الدوري العام للفرق الدرجة القطرية كرة سلة فتيات التقى الفريق العرابي في مباراة بيتية مهمه الفريق الشقيق هبوعيل شفاعمرو ولقد سيطر الفريق العرابي على مجريات المباراة والتي تخللتها اجراء مباريات الدربي نظرا لان فريق عرابة يلعب مبارياته البيتية في القاعة الرياضية بشفاعمرو.

وامتازت جميع اللاعبات بدون استثنا، لتنتهي المباراة بفوز رائع وجميل بالنتيجة (٦٠ :٤٤) وبهذا نستطيع ان نقول بان الفريق في الطريق الصحيح نحو الهدف الاسمى الا وهو المحافظة على الفريق في الدرجة القطرية * تركيب الفريق: آمال نعامنة، روضة نعامنة اخلاص حلو، نداء شلش ومنى عبود، بوران عوكل، امال حلو، حنان نعامنة، وجنيت خوري، وسيلفي الفريق هذا الاسبوع في مباراة خارجية مهمة مع فريق مجيدو – طيمون

نتائج المرحلة العاشرة في بطولة البرتغال

● فاز سبورتينغ لشبونة على جيل فيستني بهدفين للنيجيري ايما نويل امونيكي (١١) واواتارا (٩٠) في ختام المرحلة العاشرة من بطولة البرتغال لكرة القدم.

وعزز الفائز رصيده في المركز الثالث برصيد ٢٢ نقطة بفارق ٤ عن بورتو المتصدر.

وفاز فارزي على فيتوريا غيماريش بهدف للتونسي الهاجري (٦٧ من ضربة جزاء)، واستريلا امادورا على فيتوريا سيتوبال بهدفين لجيرردداو (١٢) وريناتو (٤٥).

وتغلب سالغيروش على بونهاو ليريا بثلاثة اهداف سجلها زوران (١٤) ولويس كارلوس (٨٠) وابيليو (٩٠)، وليتشا على ماريتيمو فونكال بهدف لكولسعانتيو (٥١). وتعادل تشافيس مع بيلينينسيش ٢ -٢. سجل للاول ميلينكوفيتش (١٦) وفويكوفيتش (٤٩)، وللثاني باولو مادبرا (٥٤ من ركلة جزاء) وايرسون (٨٠).

وكان براغا فاز على سبورتينغ براغا (٣:٠) وبورتو على ريو افي (١:٠) الجمعة الماضي، وبنفيكا على اسبينيو ٣ – صفر امس السبت.

– ترتيب فرق الصدارة:

١ – بورتو ٢٦ نقطة من ١٠ مباريات
٢ - بنفيكا ٢٣
٣- سبورتينغ ٢٢
٤ - اسبينيو ١٧
٥ - فارزي ١٧

الاتحاد

محاكم «القرش»!

حسبنا ان عار «قرش شدمي»، الذي طبع على جبين مؤسسة المحاكم العسكرية الاسرائيلية اثر مجزرة كفرقاسم، يقلق القيمين على هذه المؤسسة ويخجلهم.. ويجعلهم، على الاقل، يمتنعون عن تكراره. لكننا مخطئون.

فها هي المحكمة العسكرية في تل ابيب - يافا، وبعد اربعين عاما تماما من مجزرة كفرقاسم، تعيد المأساة وتقرر الحكم بغرامة قرش واحد، على الجنود الاربعة من وحدة «دوفدوفانيم» للمستعربين الذين قتلوا الشاب الفلسطيني اياد محمد عواد. وتعطي بذلك النموذج «لعدالة» المحاكم العسكرية. واهدافها التربوية والاخلاقية.

لقد حاولت النيابة العسكرية، بتقديمها الجنود الاربعة الى المحاكمة، الظهور ولو بالحد الادنى من رفض جواز القتل السهل للانسان الفلسطيني. وما ان مرت الايام والشهور حتى بدأت النيابة تلفلف الموضوع وتقزمه، فألغت تهمة القتل واكتفت بتهمة عدم الالتزام بأوامر اطلاق النار. ومرت الشهور والسنين، وطول الزمن كما هو معروف عامل لتخفيف الاحكام، حتى توصلت النيابة الى اتفاق مع الدفاع يقضي بان يكون الحكم على الاربعة «السجن نصف ساعة».. وحتى هذه مع وقف التنفيذ.. وفقط لمدة ٢٤ ساعة.

ان هذا الاتفاق ليس فقط مثيرا للسخرية انما يدل على مدى الاستهانة بحياة الانسان الفلسطيني. وهو من دون شك يعتبر رسالة تشجيع للجنود على قتل الانسان الفلسطيني، وهو امر مفزع حقا.

لكن هذا الحكم السخيف كان في نظر المحكمة العسكرية في تل ابيب - يافا، حكما قاسيا اكثر من اللازم. فرفضته بحزم (!!). وقررت استبداله بدفع غرامة «قرش واحد».

ان مثل هذه الاحكام لا تحتاج الى الكثير من التعليق، انما تحتاج الى صرخة ضمير حقيقية في اسرائيل. فالعدالة تداس بالاقدام. سلك القضاء في خطر. وان كانت المحاكم العسكرية تجيز لنفسها هذا التدهور، باعتبارها جزءا من المؤسسة العسكرية التي تمارس الاحتلال وتفرز جرائم القتل والقمع، فماذا نقول في المحكمة العليا التي تجيز لمحققي «الشاباك» الضغط الجسدي على المعتقلين الفلسطينيين اكثر ما هو جار الان (اي زيادة التعذيب الوحشي القائم اليوم) !!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٨٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤).

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٢٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٩

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في لقاء تاريخي هو الاول من نوعه

قداسة البابا يستقبل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو

* بقلم: برونو بارتولوني *

يعبر الرئيس الكوبي فيدل كاسترو للمرة الاولى اليوم الثلاثاء، ابواب الفاتيكان للقاء تاريخي مع البابا يوحنا بولس الثاني يفترض ان يمهد لزيارة يقوم بها البابا الى كوبا.

ومن المقرر ان يستغرق اللقاء بين البابا وكاسترو نصف ساعة، وان يتم التطرق خلاله الى موضوع الكنيسة في كوبا.

وكان «وزير» خارجية الفاتيكان جان لوي توران اكد، خلال زيارة قام بها في نهاية تشرين الاول الماضي، الى هافانا، ان البابا سيتلقى قريبا دعوة لزيارة كوبا، البلد الوحيد في امريكا اللاتينية الذي لم يزره بعد، وان تفاصيل هذه الزيارة هي الان قيد الدرس.

وستتخذ الشرطة الايطالية، اليوم، تدابير امنية استثنائية في محيط الفاتيكان وحول ساحة القديس بطرس.

ومن المقرر ان يصل كاسترو برفقة معاونيه وحراسه الى الفاتيكان قبيل الساعة ١١.٠٠ بالتوقيت المحلي (١٠.٠٠ ت غ) حيث سيستقبله عند الحدود الحرس السويسريون، ثم يستقبله في باحة القديس داماز الاسقف دينو موندونتزي، سكرتير البيت الرسولي، ويرافقه حتى الطبقة الثانية من القصر البابوي.

وسيكون البابا في انتظار كاسترو في قاعة ترونيتو الصغيرة امام باب مكتبته حيث سيتم اللقاء، وسيسمح للصحفيين بدخول مكتبة الفاتيكان بعد انتهاء المحادثات.

وفي ختام اللقاء، مع الحبر الاعظم من المقرر ان يجري كاسترو محادثات مع سكرتير دولة الفاتيكان الكاردينال انجيلو سودانو ومع توران الذي سبق ان التقاه في هافانا في ٢٩ تشرين الاول الماضي.

وكان الرئيس الكوبي اعتبر امس الاول الاحد، خلال مؤتمر صحفي في ختام قمة الاغذية العالمية، التي نظمتها منظمة الاغذية والزراعة (فاو)، التي جاء الى روما للمشاركة فيها، ان زيارة البابا الى كوبا «يمكن ان يكون لها تأثير ايجابي، لكن لا يمكن التأكيد انها قد تؤدي الى الغاء الحظر» الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ ٣٦ عاما:

وكانت مواضيع اللقاء قد حددت خلال محادثات توران في كوبا.

● كاسترو يصافح رئيس الوزراء الايطالي برودي ●

ويفترض ان يبدأ اللقاء بجولة افق على المسائل الدولية يتم التطرق بعدها الى مسألة الكنيسة في كوبا.

وردا على سؤال عن اللقاء قال كاسترو، الذي تلقى دروسه على يد الرهبان اليسوعيين، انه جاء ليلقي التحية على البابا «ولانه لا يمكنني قول الكثير في ما يتعلق بالمسائل اللاهوتية».

غير ان كاسترو ذكر الانجيل خلال المؤتمر الصحفي، وتطرق الى مواضيع تهم البابا كثيرا ومن بينها خصوصا تحديد النسل والاجهاض.

وقال كاسترو، تبريرا لضرورة تحديد النسل، «لم تعد في الجنة حيث لم يكن يعيش سوى شخصين فقط هما آدم وحواء».

واضاف «واننا لا نحب الاجهاض كثيرا، انه امر سيء للصحة. كما اننا لا نحب الطلاق لانه مسيء للصحة ايضا ويكلف الكثير من المال، لكن ينبغي علينا في النهاية القبول بهما».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

اصوات في حزب «العمل» تدعو لمقاطعة الجلسات التي يظهر فيها نتنياهو!

*** وذلك في اعقاب اتهام مصادر مقربة من نتنياهو بيرس بنصح عرفات بعدم التوقيع على اتفاق الخليل ***
عرفات ينفي ويؤكد: الاصرار على اعادة فتح الاتفاق هو الذي يعرقل التوقيع عليه *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النائب يوسي بيلين (العمل)، امس الاثنين، الى مقاطعة كل الجلسات التي يظهر فيها رئيس الحكومة، ان كان ذلك في الكنيست او في لجانها المختلفة، خاصة لجنة الخارجية والامن والبرلمانية، اذا لم يعتذر علنا، عن تحريضه ضد رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، واتهامه بتحريض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لعدم التوقيع على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

وثارت ضجة كبرى في اوساط حزب «العمل» في اعقاب ما نشر على لسان نتنياهو امس، الاثنين، من انه اكتشف قبل ايام بناء على وثائق ومعلومات، ان «عرفات وبيرس قنبلة سياسية».

واستنادا الى اوساط مقربة جدا من رئيس الحكومة، اتضح من المواد الموجودة في حوزة نتنياهو، ان بيرس اقترح على عرفات، في لقائهما الاخير في نابلس، عدم التوقيع على الاتفاق لانه لا يمكن الثقة بنتنياهو. ونصحه بالاصرار على ان يكون كل اتفاق بينهما خطيا ومفصلا.

وتبين ان نتنياهو تلبك في الامر زما سيفعله في المواد. وبعد التشاور مع كبار مسؤوليه تقرر تسريبها الامن الى وسائل الاعلام. وقام نتنياهو بخطوة ملتوية تجسدت بتصريح لوسائل الاعلام، حول تردده في الموافقة على اقامة حكومة تكتل قومي، لانه لا يثق في بيرس ويخشى وان يغدره ويعمل من وراء ظهره»!

وفي بيامين نتنياهو، امس الاثنين، ما نشر وقال انه ليس مسؤولا عما ينشر في وسائل الاعلام! وان كل الزوبعة التي اثيرت لا مكان لها، لانها لا تستند الى اي واقع. وكل ما نشر ملفق.

وقال نتنياهو انه اتصل مع بيرس واطلعه على الموضوع، مشيرا الى انه سئل فيما اذا كانت لديه معلومات حول تنسيق بين بيرس وعرفات لافشال التوصل الى اتفاق، وأجاب بالنفي القاطع.

وفي اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية، اتهم نتنياهو، امس الاثنين، عرفات بمحاولة استغلال المعارضة في اسرائيل والانقسام القائم في المجتمع الاسرائيلي، لتوجيه الاتهام الى اسرائيل وتحميلها مسؤولية عدم التوصل لاتفاق اعادة الانتشار وبالتالي كسب التأييد العالمي!

* هيجان في حزب «العمل» *

وعقدت كتلة حزب «العمل» البرلمانية جلسة خاصة لبحث الافتراءات والتحريض على شمعون بيرس وموضوع اعادة الانتشار في الخليل.

وقال النائب موشيه شاحل انه اسلوب خطير في اوساط «الليكود»، واحد يفتري والاخر يفند. وطالب رئيس الحكومة باقالة كل من سرب الامر لوسائل الاعلام وافترى على بيرس.

وأشار شاحل الى انه يعرف الصحفي الذي نشر المعلومات، وهو يؤكد عكس ما ينفيه نتنياهو وانه سمع ذلك من مصدر رفيع المستوى في مكتب رئيس الحكومة.

وقال حاييم رامون ان تصريحات نتنياهو وتأكيداته ان الحكومة هي التي تدير المفاوضات وليس المعارضة، يثبت ما يصدر عن مكتب رئيس الحكومة من تصريحات هدفها تحييد المعارضة ونزع الشرعية عنها. والتحريض على بيرس الذي بدأ في اعقاب اللقاء مع اورن شاحور.

واقترح النائب حجاي مروم فحص نتنياهو حكومته على آلة الصدق، فيما اقترح النائب اليعيزر غولدشميت تقديم شكوى رسمية الى الشرطة.

وقال شمعون بيرس، الموجود في السويد، للاذاعة الاسرائيلية «ان وزيرا كاذبا وليسها في الحكومة، فضل في اطار علاقاته مع صحفي معين، تزويده كما يبدو بسبق صحفي كله فرية خطيرة».

من جهته قال النائب اوزي ابر ان وزراء في الحكومة يعارضون اتفاق اعادة الانتشار في الخليل ومجمل اتفاق اوسلو، يجدون من الاسهل مهاجمة المعارضة لعجزهم عن مهاجمة الحكومة ورئيسها حفاظا على كراسيهم.

* عرفات يدحض *

ونفى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ما اشيع حول تنسيقه مع بيرس لعدم التوصل الى اتفاق، وقال ان الذي يعرقل التوصل الى اتفاق اصرار الحكومة الاسرائيلية على محاولات اعادة فتح الاتفاق وقضية المطاردة الساخنة بعد اعادة الانتشار. واضاف عرفات ان محاولات ضرب الانظار والقاء المسؤولية عن فشل التوقيع على الاتفاق، حتى الآن، على الاخرين خطير ولا يساعد على التقدم في عملية السلام.

هكذا من الأصل

[illegible]

* اعتقال زميله للاشتباه بارتكاب الجريمة على خلفية جنائية *

● القدس – لمراسلنا – فند ممثل الشرطة في محكمة الصلح في القدس، امس الاثنين، اقوال فلاديمير سوكينك (٤٤ عاما)، من كريات شمونه، التي ادعى فيها يوم السبت الاخير، ان ثلاثة عرب قطعوا يده بالسيف!

جاء ذلك اثناء النظر في طلب الشرطة لتمديد اعتقال السائح الروسي غينادي كوزنيتسوف، المشتبه بالمشاركة في عملية قطع يد سوكينك، في اطار تصفيات بين رجال العالم السفلي.

وقررت المحكمة، امس الاثنين، تمديد اعتقال كوزنيتسوف، لثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

وكان سوكينك توجه الى مركز «نجمة داوود»، يوم السبت الاخير، وهو يحمل يده المقطوعة في كيس نايلون. وقال ان عربيا قطع له يده، اثناء تجوله في البلدة القديمة في القدس!

وكان سوكينك وصل الى القدس يوم الخميس الاخير، برفقة كوزنيتسوف. واقاما في فندق «رون». وكانت العلاقات بينهما طبيعية ولم تبرز بينهما اية خلافات، وفق اقوال احد موظفي الفندق.

وقال سوكينك في التحقيق انه خرج وزميله الى البلدة القديمة للتنزه ولاستبدال سيف بحوزتهما. وبعد ساعة من التجوال افترقا. واشار الى ان ثلاثة عرب اقتفوا اثره وفي زقاق ضيق، دار نقاش بين الاربعة، انتهى باشهار عربي سيفه وقطع يد سوكينك من المرفق وولى هاربا مع زميليه.

هذا، واعتقل كوزنيتسوف بعد ان اختفى لساعات بعد الحادث ولم يرجع الى الغرفة.

اعتقال مشبوه بعد شهرين من سرقة صراف!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل شابا من كريات بيالك (٢٠ عاما) للاشتباه بالسرقة. وذلك بعد شهرين من تنفيذها!

واحضرته الشرطة، امس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. وبعد اعترافه وموافقته، قرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله حتى (٩٦/١١/٢٤) لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، قام المشتبه به برفقة فتاة بسرقة صراف في نهريا ونجحا في اخذ مبلغ منه بقيمة (٣٠)الف شيكل، شمل عملة صعبة وشواقل.

وتبين ان المشتبه به سرق سيارة ليصل الى نهريا. وبعد السرقة ذهب الى مدينة اخرى واشترى بالمبلغ المسروق سيارة من نوع «سوبارو» وسجلها على اسم الفتاة، شريكته في السرقة.

واشار ممثل الشرطة الى ان السيارتين المسروقتين ضبطتا واعيدتا الى صاحبيهما. وان المشتبه به مطلوب للتحقيق في عدة مراكز شرطة، للاشتباه باقتحام مؤسسات ومحلات تجارية.

مسيرة كشفية مشتركة في عبلين بمناسبة الذكرى الـ(١٤) للقديسة مريم بواردي

● عبلين – محمد جبر قسوم – رغم رداءة الطقس والجو العاصف، سارت مسيرة كشفية بمناسبة الذكرى الـ (١٤) للقديسة مريم بواردي ابنة القرية، انطلقت من ساحة كنيسة الروم الكاثوليك واخترقت الشارع الرئيسي في القرية.

وشارك في المسيرة كشافة الروم الكاثوليك والكشاف الاسلامي. ومن مكبرات الصوت صدحت التراتيم الدينية بهذه المناسبة.

وفي نهاية المسيرة اقيم احتفال رسمي في ساحة الكنيسة تحدث فيه وديع ابو غنيمة، شاكرا الاهالي وخاصة الكشاف الاسلامي الذي يشارك لاول مرة في هذه الذكرى. وقد جرى احتفال قداسي بمشاركة الاهالي والآباء الروحيين للطائفة.

شاب من مجد الكروم يدعي بعد اعتقاله

الشاب نقله من القرية الى مركز الشرطة انزلوه من السيارة وربطوه الى شجرة!

* تمديد اعتقاله لعشرة ايام للاشتباه بالمشاركة في جريمة قتل *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من مجد الكروم (٢٩ عاما)، للاشتباه بمشاركته في جريمة قتل رابق عثمان في (٩٦/١٠/٢٦).

وتبين من ملف التحقيق ان افراد الشرطة الذين اعتقلوه، انزلوه من السيارة وربطوه الى جذع شجرة! وذلك قبل نقله الى المركز في عكا.

واحضرته الشرطة، امس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، حاول المشتبه به بالتعاون مع آخر من القرية بتاريخ (٩٦/١٠/٢٦) اقتحام حانوت في حوالي الساعة الرابعة فجرا. واثناء محاولة السرقة نهض صاحب المنزل الذي يقع الحانوت في الطابق الاول منه وتعارك معهما، وتلقى طعنة اودت بحياته.

وفي رده على اسئلة المحامي نصر صنع الله، الذي يرافع عن المشتبه به، قال ممثل الشرطة اديب هزيمة: «اعتقل المشتبه به بتاريخ (٩٦/١١/١٧) في حوالي الساعة الخامسة فجرا. وهو المعتقل الثاني في القضية. ونقل من مجد الكروم الى عكا مباشرة. ولا اعرف من اعطى التعليمات لربط المشتبه به الى جذع شجرة بالقرب من الشارع العام! ولا توجد معلومات تفيد ان الشرطي، الذي رافقه هو الذي انزله من السيارة وربطه.

وقال، لم نستدعه الى مركز الشرطة للتحقيق، لقد اعتقل بناء على معلومات تفيد بأن له علاقة بجريمة القتل».

وطالب المحامي صنع الله باطلاق سراح موكله، مشيرا الى «ان ظروف الاعتقال وانزاله من السيارة وربطه الى جذع شجرة، يعتبران مسا خطيرا بكرامة الانسان، ومخالفة خطيرة للقانون. واعتقد ان مسا كهذا بانسان لا يوجد من يدافع عنه او يحميه، الا المحكمة، يفرض اطلاق سراحه فورا. واذا كانت الشرطة تستخدم مثل هذه الاساليب فعلى المحكمة الرد عليها، باطلاق سراحه. واذا كانت الشرطة لا تستطيع الدفاع عن كرامة انسان، فعلى المحكمة رد الاعتبار باطلاق سراحه».

واشار صنع الله الى انه لا توجد اية ادلة ضد موكله، خاصة انه مرت فترة (٢٠) يوما منذ ارتكاب الجريمة، والشرطة تجري التحقيق اليومي في القضية ولم تستدعه بتاتا للتحقيق.

هذا، وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لعشرة ايام، مشيرا الى وجود مواد سرية في حوزة الشرطة، تدل على علاقة المشتبه به بالجريمة. وقال انه يتعجب عدم المرور مر الكرام على ادعاءات المحامي حول ربط موكله الى جذع شجرة.

العلماء الروس يبحثون اسباب فشل «المريخ ٩٦»

● المسبار الفضائي سقط فوق المحيط الهادئ صباح امس ●

● موسكو – الوكالات – رأى المسؤولون الروس عن الرحلة الفاشلة الى «الكوكب الاحمر» (المريخ) امس الاثنين ان اعطالا في محركات الطبقة الرابعة من الصاروخ او خللا في نظام مراقبة المركبة قد تكون وراء فشل اطلاق مركبة الاستكشاف الروسية «المريخ ٩٦».

وكانت مركبة الاستكشاف «المريخ ٩٦» التي كان يفترض ان تقوم بعدد من التجارب الدولية لحساب عشرين بلدا، اطلقت، يوم السبت الماضي، من قاعدة بايكونور (كازاخستان) لكنها عادت وسقطت فوق المحيط الهادئ الى الغرب من تشيلي، عند الساعة ١,٣٠ بتوقيت غرينيتش من صباح امس الاثنين، بعد ان فشلت في الخروج من اجواء الارض.

واكد المسؤولون من جهة اخرى ان البطاريات الاربع الصغيرة التي تحتوي على ٢٧٠ غراما من البلوتونيوم ٢٣٨ المشع، التي كان يفترض ان توفر الطاقة على متن المركبة، لا تنطوي على اي خطر.

وقال المسؤول عن تصنيع البطاريات المشعة، الكسي بوستالوف، ان هذه الكبسولات كانت مغلفة «بشكل مزدوج» وفق ما تقضي «كل قواعد السلامة الدولية في هذا المجال».

واوضح احد المسؤولين عن تصنيع المركبة سانيسلاف كوليكوف، في مؤتمر صحفي عقده في موسكو «ان فشل المهمة يعود اما الى خلل في المحركات في الطبقة الرابعة او الى خلل في نظام المراقبة الخاص بالرحلة على متن المركبة».

واستبعد المسؤولون الروس، من جهة اخرى امكان ان يكون خلل قد اصاب الصاروخ «بروتون» الذي ادت طبقاته الثلاث «مهمتها بنجاح كبير» وفق ما اوضح مساعد مدير وكالة الفضاء الروسية يوري ميلوف.

وكان الخبراء عملوا على اضافة الطبقة الرابعة الى الصاروخ حتى تتولى اخراج المركبة من مدار الارض باعطائها سرعة تفوق ١١ كيلومترا في الثانية.

بيت لاختبار الحياة الزوجية قبل الزواج

● روما – تقدم رئيس بلدية بلدة صغيرة قريبة من فلورنسا (شمال ايطاليا) باقتراح فريد من نوعه لتقديم شقق تابعة للبلدية للمخطوبين لكي يختبروا الحياة الزوجية قبل الزواج.

وافاد مصدر في البلدية ان رئيس بلدية لاستر (١٢ كم من فلورنسا) كارلو موسكاردينى يرغب في وضع شقتين بتصرف المخطوبين وشعاره هو «شهر عسل قبل فوات الاوان او كيفية تفادي اوهام الزواج».

وبامكان المخطوبين [illegible] شهرين في هاتين الشقتين كفترة تجربة تؤدي، في رأي موسكاردينى الى قرار اكثر تعقلا.

واكد رئيس البلدية، الذي ينتمي الى حزب اليسار الديمقراطي (يشكل غالبية في الائتلاف الحاكم)، «فشل زواج من كل اثنين اليوم، غالبا بسبب عجز الزوجين عن تجاوز صعوبات الحياة اليومية، والمضايقات الصغيرة التي تنطوي عليها الحياة الزوجية هي التي تدمر العلاقات بين الزوجين.»

ويحتاج الاقتراح، الذي يعد سابقة الى موافقة المجلس البلدي، وقد رفض كاهن البلدة دون برولي الادلاء باي تعليق في هذا الخصوص.

ويشار الى ان التقاليد مترسخة جدا في ايطاليا، التي تشهد كسائر دول اوروبا ازمة في مجال الزواج، اذ ان كثيرا من الشباب ينتظرون عقد الزواج رسميا قبل العيش تحت سقف واحد.

[illegible] لم تكن تمثيلا!!

● باريس – و.ص.ف – تطور العنف الكلامي في مسرحية «من يخاف من فرجينيا وولف؟» الى عنف جسدي، حتى انه ادى الى تغيير في لائحة الممثلين وصرف بطلة المسرحية التي كانت تلعب، هذا الخريف، في باريس دورا خلدته اليزابيت تايلور في السينما. وقالت الممثلة ميريام بوايه ان شريكها في المسرحية نيلز اريستروب عمد الى التنفيذ الحرفي للتعليمات التي اعطاه اياها المؤلف المسرحي ادوارد البي وعلى الاخص في مشهد يقضي فيه دوره بان «يخنقها».

وتضيف ميريام «في احد الايام اوجعني كثيرا، ثم امسك بذراعي ولواها» وكل ذلك قبل مشهد يتضمن صفعات واقعية كانت فيه الصفعات وقوية جدا».

واضافت ميريام لاذاعة «اوروبا واحد» «ربما قال من رأى المشهد انه محكم التمثيل».

ولم يشأ الممثل نيلز اريستروب، وهو من الاسماء المشهورة في المسرح الباريسي، التعليق على الموضوع الذي اصبح قيد القضاء. لكنه اكتفى بالقول «لقد صفعتني، ولم يكن هذا الامر ضمن اخراج المسرحية، في حين انني احترمت دائما ما طلبه مني مؤلف المسرحية والمخرج».

وعمدت ادارة المسرح، الذي شاهد فيه عشرون الف شخص، حتى الان، المواجهة بين الزوجين منذ ٣ ايلول الماضي، الى استبدال ميريام بوايه من دون اعلان اسباب التغيير.

وتنقل مسرحية «من يخاف من فرجينيا وولف؟» وقائع مشاجرة زوجية عنيفة. وقد سبق لها ان تسببت عام ١٩٦٤ بقطيعة بين اول بطلين مثلاها في باريس مادلين روبنسون وريمون جيروم.

اكتشاف [illegible] مقبرة ملكية في محافظة الشرقية شمال القاهرة

● القاهرة – اعلنت البعثة الاثرية لجامعة الزقازيق اكتشاف مقبرة ملكية فرعونية جديدة في تل بسطا الواقعة في المنطقة نفسها في الدلتا شمال القاهرة.

واكدت صحيفة «الاخبار»، امس الاثنين، ان البعثة عثرت داخل المقبرة على مومياء مغطاة بقشرة من الذهب وتحت رأسها مخدع من المرمر وبجوارها اوان ولوحة تسمى لوحة الكاتب. واضافت ان جدران المقبرة مزينة بنقوش بارزة وغائرة وكتابات هيروغليفية.

وكانت البعثة اكتشفت في المكان نفسه خمس مقابر اخرى تم اخلاؤها.

وتل بسطا هي الموقع القديم لمدينة الالهة باستيت او القطة حيث عثر على تماثيل وصور كثيرة لهذا الحيوان بشكل خاص.

اسبوع للسينمائي الالماني فيم فندرز في بيروت

● بيروت – اقام مسرح بيروت ابتداء من مساء امس الاثنين وبالتعاون مع معهد غوته الثقافي الالماني اسبوعا لافلام السينمائي الالماني فيم فندرز يستمر حتى ٢٥ تشرين الثاني الجاري ويتضمن ثمانية افلام انجزها بين العامين ١٩٧٢ و١٩٨٧.

تحمل اعمال فندرز (من مواليد العام ١٩٤٥) طابعا وجوديا فلسفيا يطرح تساؤلات عن الهوية والانتماء ويتمحور حول هاجس البحث، الذي يغلفه باشكال متعددة.

وتضم الاعمال اشرطة بالابيض والاسود واخرى ملونة وقد ترجمت الى الفرنسية او الانكليزية.

نالت افلام فندرز العديد من الجوائز العالمية ابرزها: جائزة الاسد الفضي في مهرجان البندقية عام ١٩٨٢ عن فيلمه «حال الاشياء» والسعفة الذهبية في مهرجان كان عام ١٩٨٤ عن فيلمه «باريس تكساس» وجائزة السينما الاوروبية عام ١٩٨٨ عن فيلم «سماء فوق برلين» بالاسود والابيض الذي يفتتح به مسرح بيروت اسبوعه.

اما الافلام الاخرى فهي على التوالي: «قلق حارس المرمى امام ضربة الجزاء» بالالوان (١٩٧٢)، «اليس في المدن» بالاسود والابيض (١٩٧٤)، «حركات خاطئة» بالالوان (١٩٧٥)، «الصديق الالماني» بالالوان (١٩٧٧)، «حال الاشياء» بالاسود والابيض (١٩٨٢)، «برق فوق الماء» بالالوان (١٩٨١)، «طوكيو – غا» بالالوان (١٩٨٥).

ضبط مليون دولار امريكي مزورة من طبعة ١٩٩٦ في القاهرة

● القاهرة – اعلنت مباحث الاموال العامة المصرية عن ضبط مليون دولار مزورة من طبعة العام ١٩٩٦ الحديثة في القاهرة في حوزة عصابة تضم (١٤) شخصا كانت تعد لتزوير مليونين اخرين.

وذكرت صحيفة «الاهرام»، امس الاثنين، ان هذه الاوراق المزيفة، التي تحتوي على العلامة المائية المميزة وخط الضمان ما يسهل ترويجها بين الناس العاديين، كانت ظهرت في القاهرة والجيزة اخيرا.

واضافت ان تحقيقات الشرطة قادتها الى ضبط شبكة تزوير تضم (١٤) شخصا على رأسهم صاحب مصنع للتعدين قام بتجهيزه لعمليات فرز الالوان واعداد الافلام والكليشيهات. ومن بين اعضاء الشبكة مدير مطابع ومحاسب وتجار ومقاولون وسائقون.

واوضحت ان الشرطة تمكنت من كشف العصابة بعد تنكر ضابط في شخصية تاجر ابرم صفقة مع عضو في العصابة لشراء خمسة آلاف من هذه الدولارات مقابل ٨ آلاف جنيه مصري (٢٣٥٠ دولارا).

وعثرت الشرطة على المليون دولار المزورة سليمة في منازل المتهمين، في حين تمكنت الشبكة من احراق نصف مليون منها قبل وصولها.

وقالت الشرطة ان المتهمين اعترفوا بانهم كانوا يعتزمون تزوير مليونين اخرين بعد ترويج المليون الاول في الاسواق. ولم تشر الشرطة الى الكمية التي تم ترويجها في الاسواق المصرية. كما انها لم تنشر صورة واضحة للورقة المزيفة وكيفية التعرف اليها.

هكذا من الأصل

انهيار المباني في مصر:
هل لنا ان نعتبر؟

● بقلم: د. محمود متاني – قلنسوة ●

تناقلت وسائل الاعلام مؤخرا (ومنها «الاتحاد») نبأ انهيار مبنى من ١٢ طبقة شمالي القاهرة، مما ادى الى مصرع واصابة عشرات الاشخاص. كما ان الخبراء يحذرون من وجود الاف المباني المهددة بالانهيار في مصر!

لا اريد في هذه المقالة ان استبق الخبراء المصريين بتحليلاتهم واستنتاجاتهم، ولكنني اريد ان اتطرق الى بعض الدروس والعبر الهامة وخاصة للوسط العربي في هذه البلاد.

لا بد من الاشارة اولا الى ان انهيار مبنى القاهرة حدث بدون اي تأثير لعوامل غير عادية مثل البراكين، الهزات الارضية او غيرها.

في البداية كان المبنى مكونا من سبع طبقات واضيفت اليه فيما بعد خمس طبقات اخرى. كما اجريت تغييرات في الطبقة الارضية، ومن المرجح ان يكون هذا هو السبب الرئيسي للانهيار (اي الاضافة والتغييرات). اما بالنسبة لمواد البناء فهناك مبالغة بدورها في الانهيار. اذ لا يعقل ان يسبب الاسمنت الروماني انهيار مبان في القاهرة ولا يسبب ذلك في اماكن اخرى من العالم.

من المعروف ان الاضافات والتغييرات في المباني هي امور دارجة في وسطنا العربي وتتزايد يوما بعد يوم مع تزايد السكان وتناقص الارض. لذلك، فالى جانب النضال الدؤوب من اجل الارض ونيل الحقوق، يتوجب علينا ان نراجع انفسنا ونرتب امورنا في بيتنا. وفيما يلي بعض الملاحظات في هذا المجال:

١) ان غالبية المباني في الوسط العربي، وخاصة السكنية منها، اقيمت حسب حد ادنى من التخطيط والتصميم الهندسي وبدون أستشارة الاخصائيين، وغالبا ما يكون التخطيط للرخصة فقط. وهكذا تقام بناية من طبقة او اثنتين ثم بعد بضع سنوات يريدون اضافة طبقة اخرى او اكثر او اجراء تغييرات مختلفة في البناية القائمة، وحينئذ اما ان يكرروا ما سبق او يتوجهوا لاخصائي. وفي الحالة الاولى من المحتمل ان تحدث كارثة وفي الحالة الثانية يصعب على الاخصائي اعطاء حلول غير مكلفة ماديا وذلك بسبب انعدام المعلومات الهندسية الموثوقة عن المبنى القائم واساساته.

٢) توجد ضرورة ملحة لتغيير نظرة مجتمعنا الى المهندسين والاخصائيين. فلا يزال الكثير منا يعتبر المهندس مجرد اداة للحصول على رخصة (يقولون: يقطع رُخَص). وحسب رأيهم البناية نفسها بحاجة فقط لبنّاء شاطر وهذا كل ما في الامر. اما استشارة اخصائي اساسات مثلا فهذا قلة عقل ومصاريف زائدة. ويتطلبون ويتأوهون فقط عند وقوع مشكلة. وعندئذ يريدون من الاخصائي ان يقوم بالمعجزات، والا فويحه!

٣) مع الاسف الشديد فان بعض مهندسينا يعملون كأخصائيين في جميع المجالات بما في ذلك (وربما قبل كل شيء) التجارة. فان حصل احدهم على احد المشاريع فهو المخطط للترخيص وهو المخطط للتنفيذ وهو المشرف والمراقب وهو اخصائي التربة بل وربما الكهرباء والماء والمجاري والخ.. وان احوجته الظروف (هذا يكون عادة بأمر من جهات رسمية) لاستئجار الاخصائيين فيساومهم ليبتز منهم سعرا تافها لا يساوي حتى ربع السعر المستحق، اما هو فيحق له ان يأخذ المشروع بالاسعار الرسمية بنسبة ثمانية بالمئة واكثر، ولكن انت كأخصائي فليس لك الحق بالحصول على اجرك المستحق وذلك بحجة التوفير – التوفير لجيبه طبعا.

برأيي ان هؤلاء المهندسين يسيئون ليس فقط لمهنتهم وانما ايضا لمجتمعهم بأسره. وعملهم هذا يمكن ان يؤدي الى كوارث ومآس كالتي شاهدناها مؤخرا في القاهرة.

فهل لنا ان نعتبر؟!

(كاتب المقال مهندس مدني – اخصائي للتربة والاساسات)

● المبنى الذي انهار في القاهرة مؤخرا وراح ضحيته عشرات القتلى والجرحى ●

همسات صخرية – الطالب المتفوق

● بقلم: محمد الشغري ●

لا اريد ان اتطرق لتعريف من هو الطالب المتفوق او الموهوب. ان اقل ما يمكن ان نقول عن الطالب الموهوب او المتفوق هو انه «يملك قدرات او لديه طاقات زائدة تميز اجتماعيا او ان له نشاطات تدل على انه مميز عن غيره من زملائه او ابناء جيله او صفه»، وان لديه قدرات وطاقات كامنة في مجالات ان اتيحت لها الفرص المناسبة تظهر للعيان. والامثلة كثيرة في كل مجال ومن كل قرية ومدينة ومجتمع، وقد سمعنا بأسماء عديدة عن متفوقين او مواهب بحاجة الى رعاية وعناية واهتمام ومتابعة واهم شيء وربما الناحية المادية. كيف بالامكان رعاية هؤلاء الموهوبين والمتفوقين؟ من اين المصادر والميزانيات لدعمهم ليصلوا الى شاطئ الامان وينالوا مبتغاهم مستقبلا؟ لقد احسنت صنعا كل من ابتهاج مجلي وميسون اسدي في تناول الامر في «الاتحاد» ودون الرد او الاجابة على ما جاء من معلومات ومعطيات والمصادر التي اخذت او اقتبست منها وقبل ان نسأل علينا ان نتساءل:

* هل نحن كأهل نقوم بواجبنا تجاه اولادنا؟

* هل رجال التربية والتعليم يقومون بما يجب عليهم القيام به (انا لا اتطرق الى المئة بالمئة).

* من المعلمين وجميع من يعمل في سلك التربية والتثقيف والتعليم؟! وهل يبدون الاستعداد للاستماع للطالب المتميز او الموهوب والاخذ بيده او يضيقون به؟!

* هل رؤساء المجالس والسلطات المحلية ومديرو اقسام المعارف والتربية والتعليم واعون لاحتياجات المتفوقين والموهوبين؟! ويستطيعون توفير الميزانيات الكافية او اللازمة لهم وتقديم الدعم المادي والمعنوي وتوفير الاموال لاستمرارية دراستهم الثانوية في مدارس ليست في قراهم او مدنهم؟!

* هل مدارسنا مناسبة لهذه

(البقية ص١٢)

وثيقة

الحزب الشيوعي الفرنسي يناقش تكتيكه الجديد في الوضع الجديد!

المهمة الان: تطوير الحزب

(«الاتحاد» – ننشر فيما يلي ترجمة لتلخيص ابرز النقاط في مشروع الوثيقة المعروضة للنقاش ثم للتصويت في المؤتمر الـ ٢٩ (من ١٨ الى ٢٢ كانون الاول القادم ٩٦) للحزب الشيوعي الفرنسي وفق قرار اللجنة الوطنية في اجتماعها بتاريخ ١٧ و ١٨ تشرين الاول ٩٦)

المقدمة: معنى تطوير الحزب

اختار الحزب هذا التطوير عندما قرر في العام ١٩٧٥، رفض الستالينية ثم في مؤتمره الـ ٢٢ (عام ١٩٧٦) حين اعطينا الاولوية لدور الفرد والتدخل الشخصي والدمقراطية وفي المؤتمر الـ ٢٨ عندما قررنا ان نصبح حزبا شيوعيا من طراز جديد، طراز يتمشى مع نوع المجتمع الذي نرمي الى تحقيقه.

ان مفاهيمنا السابقة كانت قائمة على الصراع بين الطبقة الرأسمالية والطبقة العاملة. هذه الطبقة العاملة كانت لها مهمة تاريخية هي مهمة قيادة المجتمع نحو الغاء الرأسمالية وتحويل المجتمع الى مجتمع اشتراكي ثم مجتمع شيوعي. وهذا كان يتطلب الاستيلاء على السلطة وممارستها من طرف حزب الطبقة العاملة اي الحزب الشيوعي محاطا بحلفائه.

هذه النظرة مكنتنا من التحرر من الاشتراكية الدمقراطية ورفض الخضوع لسيطرة المستغلين والدفاع عن المضطهدين، الا ان هذا النمط الفكري كان متعارضا مع المفهوم الفرنسي لكينونة «المواطن» ومن هنا كان الفشل. ان التجربة التاريخية تعلمنا ان اي تغيير في المجتمع لا يمكن ان يتم لصالح الشعب ما لم يكن الشعب هو الذي يقره ويتمكن منه ويتولى زمامه.

ان تخطي الرأسمالية يتطلب تخطي كل مكونات الرأسمالية وخاصة كل اشكال السيطرة على المجتمع والافراد اي سيطرة جهاز الدولة.

اننا نعتبر انفسنا حزبا ثوريا ليس بمعنى اننا نريد «تحطيم كل شيء» وفرض طراز اجتماعي لا يعتني بالحقائق الحالية ولكن لاننا نهدف للمساهمة في ايجاد حلول ملائمة لهذه الحقائق، حلول تتمشى مع تطوير عميق للمجتمع – لنظام عالمي جديد – اي تخطي الرأسمالية – ان الواقعية تتطلب اليوم ان نتصرف بشكل جديد فعلا.

١ – الجزء الاول: تحديات عصرنا الحالي

عرض لمشاكل المجتمع الفرنسي حاليا:

– البطالة التي تمس ربع العائلات الفرنسية – تراكم الفقر مع تركيز الثروات (٣٥٨ شخصا يملكون اكثر من بليون دولار لكل منهم ودخلهم يوازي ٤٥٪ من دخل العالم كله).

– يعتبر البعض ان «العولمة» هي سبب مصاعب العالم ولكن يجب توضيح معنى «العولمة»: ان تقدم التكنولوجيا الانفورماتيكية ضروري ويمكن ان يساهم في التقدم الحضاري ولكنه يستخدم بواسطة القوى الرأسمالية بهدف السيطرة وزيادة عوائد الاموال ومن ثم يتسبب في مصاعب العالم الجمة.

– مشكلة الهجرة والادعاء بأنها السبب في البطالة في فرنسا وهذا ادعاء مرفوض فالبطالة ناشئة من تفضيل الربح المالي على حساب التشغيل وهذه البطالة المتفاقمة في المجتمعات – الناقصة النمو – هي التي تخلق تيارات الهجرة.

ان وراء كل الضربات التي توجه الى شعبنا يكمن منطق واحد الا وهو – استخدام «المال من اجل المال».

٢ – الجزء الثاني: المشروع الذي يقدمه الحزب الشيوعي

اننا نهدف لاقامة مجتمع وعالم بدون بطالة، بدون سيطرة، بدون عنف وبدون اسلحة ومبني على العدالة. ان تحقيق هذه الاهداف يصطدم بالحدود التي بلغها نمط النمو الرأسمالي.

ان تخطي الرأسمالية يعني الانتقال الى تنظيم اجتماعي مختلف. وهذا التحول الاجتماعي سيتم على وتيرة يحددها الشعب كي يصل الى اداته ثم الغاء الاستغلال والسيطرة.

☐ الشروط السياسية لكي يتم التغيير ☐

لقد اجبنا على هذا السؤال في مؤتمرنا الـ ٢٨ – وكان هذا من النقاط الاساسية لتطوير الحزب – اذ اخترنا العمل من اجل «بناء سياسي جديد – يجمع داخل اغلبية نيابية وداخل حكومة كل القوى اليسارية والتقدمية لكي تنفذ مع الشعب سياسة التغيير التي اختارها الشعب». اننا نؤكد ان هذا الكيان يفترض «شرطا مزدوجا وهو الا يتخلى الشعب ابدا عن سلطته في التدخل وان يعطي لنفسه الوسائل للتأثير على سلوك القوى السياسية..».

وهناك معارضات مختلفة لهذا الرأي.

ويظن البعض ان الحزب الشيوعي اصبح حاليا القوة اليسارية الوحيدة وانه اذن يستطيع تكوين تجمع حوله، اما البعض الاخر فيعتقد بوجوب التفاهم مع بعض القوى اليسارية – كالتي تعارض العملة الواحدة – ضد الحزب الاشتراكي، وثمة اخرون ينادون بالمساهمة في خلق تقطب «الراديكالية» كقوة دافعة لتجمع كل اليسار.

الا اننا نقول ان رفض استهداف اتحاد قوى اليسار من اجل التغيير يعني رفض التجمع الشعبي ذي الاغلبية من اجل التغيير ومن ثم رفض التغيير كهدف.

ان التغيير الحقيقي لا يمكن تحقيقه ان لم يكن نابعا من تجمع ذي اغلبية شعبية.

ان النقاش مع قوى اليسار والخضر مهم ولكنه لن يصل الى خلق تغيير حقيقي بدون تدخل الجماهير.

وهناك اراء تقول بضرورة الاشتراك في حكومة مع باقي اليسار مهما كانت الظروف وانه علينا ان نعطي موافقتنا من الان والبعض يقول بارجاء الرد فيما بعد – ولكن الرأي الذي نقابله بتكرار هو انه قبل الرد على السؤال الاتي: «وزراء شيوعيون؟ – نعم ام لا؟»، يتعين الرد على سؤال اخر: «لكي ننفذ اي سياسة؟».

اننا لا نضع شرطا لاشتراكنا في الحكومة. ان قامت هذه الحكومة، بتنفيذ كل مقترحاتنا كما هي. ولكن يجب ان تقطع سياستها كل صلة مع سياسة اليمين وان تكون سياسة يسارية وهذه ليست عملية سهلة. لان الخلافات داخل اليسار وخاصة مع الحزب الاشتراكي ما زالت قائمة وخاصة حول مبدأ «المال من اجل المال»، وكذلك الخلاف حول السياسة الاوروبية.

خط التماس:

ماذا يطبخون على نار جهنم؟

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

فكرة جهنمية ومحاولة مؤسية و«متأخرة» كثيرا (!) لتنفيذ انقلاب على المفاهيم والاعراف السياسية والمدنية، في اسرائيل وفي «العالم المتنور» أيضا، هذا الذي يبحثه عدد من قادة «الليكود» و«العمل» هذه الايام من «افكار» تتعلق بمصير «نصف المثلث الشمالي» الاخضر، ارضا وسكانا، ما زالت «الصهيونية المجنونة والعاقلة» – في اواخر ١٩٩٦ – تراهم بحاجة الى من يدلهم على وطنهم الحقيقي وانتمائهم الصحيح: هل هو حيث يعيشون في بلدانهم واراضيهم، جيلا بعد جيل، ام انهم لا يعيشون في وطن «نهائي» بعد، وان خطر تشريد جديدا ما زال يتهدد اهالي ام الفحم وزلفة ومشيرفة وربما باقة الغربية – اذا اتجهوا بالفكرة جنوبا – وهذه المرة تحت اسم جديد: «الحل النهائي» للمسألة الفلسطينية!

هل هو، اذن، بحث عن مأساة جديدة، ام محاولة لاصلاح ما افسده «الاباء المؤسسون» عندما تصوروا هذه البلاد، او: «دولة اليهود» على الاقل، خالية من العرب، ولكن الواقع المرير انتصب بقوة امامهم، فكانت جريمة التشريد الاولى عام ٤٨، وتلتها جريمة اخرى في حرب ٦٧. وقد استغرق يتسحاق رابين – احد «النجب» تلاميذ بن غوريون، «مؤسس الدولة اليهودية» – اكثر من اربعين عاما حتى يقول «واننا جئنا لهذه البلاد، ووجدنا الفلسطينيين هنا»، وكان قوله هذا تسليما نهائيا من قيادة حركة العمل العبرية التاريخية «المتاوية» باستحالة تكرار جرائم الحربين المذكورتين بحق الشعب الفلسطيني، والاهم من ذلك استحالة مواصلة التحكم بشعب اخر دون ان يفسد الاحتلال صاحبه حتى النخاع.

لماذا، اذن، يشترك عدد من قادة «العمل» اليوم في التباحث حول «امكانية» تكرار هذه التجربة في اواخر قرننا المؤسي هذا، الذي يبدو أنه لا يزال يصر على تسليم «الوديعة» للقرن القادم، وربما بصورة اقسى وافظع؟

هؤلاء هم انصار فكرة ان استقلال اسرائيل كدولة يهودية لن يتم الا اذا سيطرت على اقل عدد ممكن من السكان «غير اليهود»، وقد لعبوا دورا بارزا في احداث التحول الكبير لدى قيادة حزب «العمل» الاسرائيلي والاعتراف بوجود شعب فلسطيني فوق هذه الارض، يبدو انه موجود – بنظرها ايضا – في حدود الدولة الفلسطينية فقط، وليس في الجليل والمثلث، على سبيل المثال.. وليس صدفة انهم موجودون بقطاعات معينة منهم، داخل «معسكر السلام»، الذي ندرك ان الكثيرين من المحسوبين عليه تحولوا معه ليس انخراطا في الايمان بالعدالة التاريخية التي يستحقها الشعب الفلسطيني. ولكنها قضية مختلفة بالطبع، وليس هذا مجال اثارتها.

البلبلة والغموض في الانتماء، التي تم الترويج لها في البداية لسلخ «المليون» الفلسطيني عن شعبه وقضيته، وازمة الهوية» والانفصام ومشتقاته، يعاد تبنيها هذه الايام، وبقوة، لدى الاوساط الرسمية وغيرها، ولكن بالمقلوب: يبلبلون جماهيرنا في اهم واخطر مقطع يتواجدون عليه في مسارهم الطويل هذا نحو السلام والمساواة، وذلك عندما يُحضرون الى جدول الاعمال الشعبي قضية مستقبل العرب المتبقين في وطنهم، بعد ان اعتقدوا – اي: العرب – ان من يجب ان يكون استوعب هذه الحقيقة من المسؤولين ومهندسي السياسة الرسمية تجاه العرب قد فعل ذلك بالفعل، ولكنه، وبغباء كبير لا يحسد عليه، وبخبث ايضا، يثبت مجددا انه بحاجة لمن يعلمه قراءة التاريخ من جديد، وانه بحاجة لخلخلة حقيقية حتى يستوعب الدرس الكبير الذي استوعبه الشعب المقيم واللاجئ على حد سواء، وهو: لا لجوء بعد الان، ولا حتى في اطار «حل دائم» ومجهول!

قبل شهور قليلة كانت حكومة «الليكود» الجديدة تعلن خطوطها السياسية العريضة، وهي لم تتنازل فيها عن توصيف «المليون» الفلسطيني الباقي في وطنه بأنه «ابن اقلية»، يعرف «خبراؤها» جيدا ان اول درس استخلصه من تجربة شعبه المأساوية والطويلة في التشرد واللجوء، هو التمسك بالارض والبلد، منعا لتكرار هذه التجربة المؤلمة، مهما كان الثمن الذي يتطلبه ذلك. لكن هذه الحقيقة على ما يبدو لا تزال «غامضة» عليهم، وها هي «مشاورات» السياسيين من الطرفين، برهان اضافي على هذا الغموض!

عندما يبحث السياسيون من المعسكرين الكبيرين في اسرائيل اليوم في إحداث «ترانسفير بالتراضي» – يقترحون ان يتم بواسطته نقل ارض فلسطينية لم تقع ضمن خطوط الهدنة عام ٤٨ ولم يشملها قرار التقسيم، وانتقلت فقط بعد اتفاقية رودس الى السلطة الاسرائيلية – فان لذلك معنى واحدا فقط بالنسبة لي، وهو انني – انا العربي الذي ارتكب «جرم» البقاء في وطنه – يجب ان ابدأ القلق على «مكانتي» في هذا الوطن، وان هناك من يبحث – دون استشارتي الزائدة او حتى مراعاة حقيقة اتصالي المباشر بالامر – في ترحيلي من مكاني الى «جنة الحل النهائي» التي لا تزال تثار حولها الاسئلة، ولا احد يدرك ماذا ستحمل الى شعبنا في مختلف اماكنه من «مفاجآت».

من ابن اتت هذه الافكار العنصرية البشعة، ولماذا الان، بالذات؟ ومَن مصلحته في ذلك، سوى اولئك الاولسياء لفكرة الترحيل الرهيبة، الذين لا يزالون يتلفعون بـ«تحضرهم» المزيف، الذي يحول بينهم وبين الكشف عن حقيقتها المريعة امام الشعب كله، فيكتفون – كما حدث هذه المرة – بطرحها «اكاديميا»، وعلى مسؤولية اصحابها في كل الحالات؟!

ام ان اصحاب هذه الافكار يستمدون الجرأة لطرحها بهذا «الزخم» الاعلامي – كما فعلت الصحف الاسرائيلية مؤخرا – من تلك النماذج المؤسية التي توفرها الحروب الرهيبة التي لا تزال تدور في قلب العالم «المتحضر» بالذات، وهي نماذج لم تكن ابدا حكرا على عالم ثالث او رابع، فقد وضعت البوسني والشيشاني والافريقي والكردي وابناء شعوب اخرى كثيرة لا تزال تبحث عن تقرير مصيرها، امام حقيقة مرة ومرعبة، وهي انهم – «الضعفاء» – مكشوفون دائما للجوء والتشرد الذي يصنعه «الاقوياء»، وان كان الاعلام الجديد اوجد له اسما رهيبا لا ينجح بطمس معالمه المؤسية، تسمّاه «التنقل السكاني»، الذي يراد به اخفاء حقيقة طرد السكان الاصليين من مواقعهم واوطانهم والقائهم الى مصيرهم المجهول.

هذه – على ما يبدو – فكرة «ناجحة» لم تجربها بطريقة «ناجعة» عندما جعلت حروب قرننا الطائفية والسياسية من اجساد هؤلاء السكان غذاء للآلة الحربية الرهيبة التي لا تزال تدور، ويراد شدها بقوة الى «وسطنا»، وبمختلف الوسائل.

قديما، كانت حكومات اسرائيل تتحدث عن «ازمة هوية وانتماء»، لدى الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، سرعان ما ارجعت لتثبيتها تلك المعادلة الرهيبة: «دولتي تحارب شعبي»، في محاولة مكشوفة للتأسي المزيف على موقف الفلسطيني «الضائع»، هذا «المسكين» الذي لم يتشرد عن وطنه، والممنوع من «عبور الخطوط» بفرمانات رسمية وقوانين جائرة، والمسموح له فقط ان يتماثل مع «دولتي، ضد شعبي» وليس مع «شعبي، حيثما كان» بالذات!

واليوم، فقط، يتذكر قادة اسرائيليون في المعسكرين الكبيرين ان هناك عربا مختلفين «ولديهم»: مليون كبير، يتكامل بوتيرة متسارعة «ومهددة»، فلا يجوز استخدامهم لتنفيذ «مآرب الحل النهائي» الذي يخطط له «الليكود» وحكومة اليمين الاستيطاني في اسرائيل، هذه الحكومة التي يبدو انها لن تذهب صاغرة الى استحقاقات اوسلو والاتفاقيات المرحلية – ليس التزاما بها، بل تهربا منها – الا بمأساة جديدة، تناور من اجلها، بالمكر حينا وبالمراوغة والابتذال احيانا اخرى.

في مطلع الثمانينيات سألوا زعيم «العمل» اليوم شمعون بيرس، ايام كان وزير خارجية في اسرائيل، ما رأيه بمقال كانت نشرته «هآرتس» الليبرالية في حينه، يقترح كاتبه استبدال اهالي شفاعمرو بمستوطني كريات اربع، في اطار حل دائم يضمن لاسرائيل ان تصبح «دولة اليهود» بحق وحقيق؟ لم يندد شمعون بيرس بالفكرة الجهنمية الرهيبة، بل رد بأنها «جديرة بالبحث»!

قديما قيل: اذا كانت النيران اتت على رؤوس الارز، فماذا ستفعل الطحالب على الجدران؟ حقا، ماذا ستفعل؟ اكثر من ان تكون رفيقة للحلم القديم بوطن «نظيف» من «الاغيار»، ماذا لن تفعل حتى تحصل عليه، في نطاق تحركاتها المضطربة والمبلبلة على مسارات سلامها المحبط، والملئ، بالافكار الغريبة والمحيطة؟!

انه السم، ما يطبخه هؤلاء، على نار جهنم! وبدلا من البحث في «مستقبل» الهايدرا الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية، على اعتاب الحل الدائم، يطرحون «للمناقشة» مستقبل اهالي واراضي ام الفحم وزلفة، مقابل اراضي بيت امر والخضر وكفر قدوم المسروقة (وبدون اهلها بالطبع!)، لعلهم يلتذون بجلد ما اقاموه فوقها من مستعمرات يستمدون تسمياتها من قاموس «ارض الميعاد»، ويصرون على انها جزء من «دولة اليهود»..

اصحاب هذه الفكرة الرهيبة تواعدوا مع الشيطان عندما ابتكروها بصيغة «وطنية» جديدة، يتوهمون أن يوجد عربي واحد سيقبل بها.. وهذا ليس غريبا عليهم.. فهم معروفون، ومعروفة جذورهم ايضا. قديما قال نبيهم (عاموس): «وهل يمضي اثنان – الشيطان وحليفه – الا اذا تواعدا؟»..

حقا!

● ام الفحم، وخطر تشريد ما زال يتهدد اهاليها ●

9453

التقدم ملموس ومتعثر!؟

«هناك تقدم ملموس في المفاوضات على اعادة الانتشار في الخليل ويمكن التوقيع خلال ساعات» (الوفد الاسرائيلي). «المفاوضات تراوح مكانها واسرائيل تريد تقسيم الخليل الى H1 و H2.» (ياسر عرفات). «والاتفاق بات وشيكا» (السلطة الفلسطينية). «ولا يوجد تقدم» (صائب عريقات). «هناك تقدم» (ابو مازن). «ولا يوجد تقدم» (عضو الوفد الفلسطيني حسن عصفور). «يوجد تقدم الا انه لا يوجد تقدم ومع ان التقدم ملموس فالمفاوضات تراوح مكانها ويمكن البدء باعادة الانتشار خلال ساعات وذلك لان الاتفاق بات وشيكا غير انه متعسر جدا».

اؤكد لكم انه لا يوجد عاقل يستطيع ان يفهم ما هو مذكور أعلاه وحتى ولا العبد لله كاتب هذه المتناقضات. وبهذه المناسبة تذكرت ما كان يقول لي عمي (حماي) عندما كان يستعصي عليه فهم المقروء! كان يقول لي: «يا عمي، مني وعليَّ هيك وهيك بلحية اللي فاهم شو مكتوب، انت فاهم؟» فأرد عليه قائلا ومستدركا «المطب» الذي اراد ان يوقعني به «لا يا عمي، والله مش فاهم شي»، وذلك لئلا تقع الـ«هيك وهيك بلحيتي»، واعذروني لانني في الحقيقة اضعت البوصلة مع هكذا مفاوضات وهكذا مفاوضين.

جان زهر

(حيفا)

نريد رفع ضغط الماء وتعيين حارس للمراحيض

حضرة رئيس بلدية حيفا المحترم

سبق وارسلت لك رسالتين عن اوضاع سيئة تجابه سكاننا في احيائنا وهي:

١. ضغط الماء في منزل السيد نعمة خوري، شارع الحريري ١٤ ومن سكانه السيد مسعد خوري المقعد. بكل اسف اقول بأن الحجة التي تتذرعون بها، عدم وجود المال، هي حجة واهية ومرفوضة ورائحة التمييز المقرف تشتم منها ولا نريد من حضرتكم تكرارها لانها عيب.

ان ضغط الماء ضعيف جدا في معظم الاحياء العربية، ان لم يكن في جميعها، على سبيل المثال في منزلي ايضا، ولكني لم اتقدم بأي طلب لاننا ٤ [?] وصابرون رغم الصعوبات التي جابهتنا في الصيف وتذمرنا امرنا اما في البيت المذكور اعلاه فضغط الماء ضعيف جدا وبحاجة الى معالجة بسبب الشاب المعاق.

٢. حارس للمراحيض في منطقة وادي النسناس: سبق وارسلت رسالة لسعادتكم منبها الى ان عدم وجود مراقب لهذه المراحيض وبشكل خاص المراحيض الجديدة التي بنيت قرب السوق (٩٦-٢٥ [?]) جعلها بمثابة عيادة لفرز ابر المخدرات وتعاطيها في داخل المراحيض من قبل المدمنين والتجار. كذلك اتصلت مع الدكتور حاتم خوري وشرحت له الموقف ولكن بكل اسف لم استلم ردا على رسائلي لا خطيا ولا شفهيا، ولذلك اود ان اقول بأن تجاهلك سواء أكان متقصودا او عفويا، هو استهتار واهمال شنيعان ومرفوضان رفضا باتا. بناء على ذلك فقد اضطررت الى اللجوء الى الصحف العربية والعبرية وكل وسائل الاعلام والى اعضاء المجلس البلدي.

ان المطلبين أعلاه، هما نقطة في محيط من النواقص والاهمال التي تشكو منه احياؤنا العربية وكأني بلسان حالك يقول احياء عربية في حيفا (يوك) واننا صابرون صبر ايوب وما نريد اثارتها اليوم..

ان عدم الرد على رسائلنا وتلبية مطالبنا هو عمل سلبي لا يليق برجل صوتت له الاكثرية الساحقة من السكان العرب في حيفا.

الرجاء العمل على حل هاتين المشكلتين بأسرع وقت ممكن ودمتم سالمين.

يوسف عبده

(سكرتير لجان الاحياء العربية)

هكذا من الأصل

● زينه قسيس ●

الشفق!



من يوم آدم من ثرى الارض انخلق
وانجلى نور السما وفجر وانفلق
ونجوم نور مدوره مثل الطبَق
والبرق في عُب السما وفجر برق
قلبي انبهر من حكمةِ الباري وشهق!

وآدم ابونا وامنا ولادو خلق
قايين في قلبو الشقي شرّو نعَق
هابيل في قلبو النقي نبضو خفق
ودار الصراع السرمدي وسهمو انطلق
حتى غراب البين بيناتن زعَق!

والشر زاد بهالارض حتى دعَق
والخير من خوفو ارتجف بابو انغلق
والناس مثل النّمل والكون اختنق
واحد بسيفو لاح والثاني مشَق
واحد قتَل واحد نهبْ واحد سرقْ
واحد من غرورو القوي لسانو انجَلق
واحد بنار العداوه كفو انسَلق
واحد بجمر التعصّب إبنو احترق
واحد فنهر الدم من دمّو لعَق
والكل ع دروب الحرب دمو دفَق!

ومن صُلب ابراهيم اسحق انخلق
مع خيو اسماعيل والحق انطلق
والانبيا واحد ورا واحد صدق
لكن ابن هالارض ايمانو افترق
والاخوه تاهوا تفرقوا وصاروا فرق
وتشلّحوا بسيوفهن مثل الورق!

لكن ظلام الجهل والفجر انبثق
ونجم السلام العالي بجناحو خفق
وكتار طاروا مثل مُهرات السّبق
واحد سلام الارض صلى في الغسَق
واحد فقلبو امل من وهج الشفَق
حُب البشر والارض والباري اعتنَق
ألسَم يَمّينو لنو على آخر رمَق

يفدي حياتو لو وحدا بابو طرق
او طير طاير حَدْ شُباكو مرَق!

وقلنا الزمان تغير وفكرو انعتق
من فكر بالي العهد ملفوف بخرَق
لكن «قصير النظر» بالوهم انزلق
غشو سراب العجْرفي – لسانو انسبق
لاسمع حكمة عاقل وفكرو ارتهَق
سكّر منابر فكرنا وفتنه خلَق
غلّق مَعابر تصالي وشق النّفق
والجار من جُرحو انفجر طلقه طلق
ودم الضحايا الزكي مُزر ابو رشَق!

ومن بَعد كل التعب من بَعد العَرق
جيل السلام الحق في روحو انصَعق
قلبو انفطر لما الامل بابو انغلق
حتى فؤاد المؤمن ارتابو القلق
والجفن في ليل الغضب هزّو الأرق!

وإحنا الضحايا بايدنا شَدوا الحلق
الموت إلنا وغيرنا شَم الحبَق!
وأهل المصالح داخوا من شُرب العرق
واهل الحرب نادوا الفرق بعد الفرق
وقالوا بْشَماته: إنتو ما إلكو رفَق
وقالوا بصَلف: لا شَبق إلكو ولا عَبق!

وابن الضمير الحي من جُرحو زعَق
والعاقل الصاحي رفع صوتو ونطق:
راحوا شباب البلد والدم انهَرق
ت يفرخوا اهل التعصب والحمَق!

وياما ابتهلنا وقلنا: يا رب الفلق:
فكر التجافي سد في وجهو نفَق
وافتح لفكر التصافي اوسع نفَق!

اليكِ – وان ازددت ابتعاداً



● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

انت المنى والامنيات كثيرةٌ … انى لمثلي ان ينال مناهُ
اهواكِ شاء الدهر هذا او ابى … وعساه يرفق بالغريق عساهُ
ملئت له الاكواب عشقاً مرّةً … فتجمدت دون الهوى شفتاهُ
وبكى على فقد الغرام فؤادهُ … وتسمّرت وتحجّرت قدماهُ
لما ذكرتك والشباب مودّعٌ … ضجّت بأطراف السماء الآهُ
عشقي تغرّب مذ يعربد غيهبٌ … ابلى فأحسن فابتلى فطواهُ
أجميلة العينين هل من عودةٍ … للحب يضحك صبحُهُ ومساهُ
الكون أشرق بالغرام مؤلفاً … لحناً تردد في القلوب صداهُ
بعدٌ يفرق بيننا ومسافةٌ … وخيالك السحريُّ لستُ أراهُ
اني كويت بويل حبك حقبةً … فاحتجَّ قلبي مرة فكواهُ
ورميتُ بالبعدين بعدك والحمى … ويلي من البعدين يا ويلاهُ
وطني تمزّق والحبيبةُ قد نأت … والمرءُ ذخرُ عشقهُ وحماهُ
انتِ المنى والحب فرطُ تشوّقٍ … آتٍ ولو يطغى عليّ لظاهُ
آتٍ على دربٍ تكدّس شوكها … وألذّ اصناف الهوى اقساهُ

(عرابة)

امنية



● بقلم: محمد ابو صالح ●

*نعيد نشر القصيدة بسبب ما لحق بها من تشويهات غير مقصودة.

أيمضي العمرُ في لهفٍ … عليك ومنك يا أسفي
سكنتَ بكل جارحةٍ … ولم تسأل وبي تلفي
حبيب حلّ في روحي … ودمعي منه في وكفِ
أبيت الليل في فكرٍ … وامضي اليومَ في سُدُفِ
فما أبقيت يا املاً … بجسمٍ ناحلٍ دنِفِ
وعقل قد سُبي كرها … وقلبٍ متعبٍ وجفِ
سمحتُ بجنّةِ الخلد … بنارك قد بخلتَ فف
غزالٌ ريقهُ عذبٌ … بقدٍّ مائسٍ هَيفِ
فيا سُكري بهذا القدّ … والشفتينِ والطرفِ
أيا مَن لا أسمّيهِ … على حذرٍ ومِن خوفِ
سألتُ الله يلهمك … وصلَ متيّمٍ كلفِ
ويكفي بعض ساعاتٍ … يوسّدُ رأسه كتفي
اقولُ لليلتي: طولي … حبيبي زائري وقفي

(سخنين)

همسات صخرية – الطالب المتفوق

(تتمة من ص: ١)

القدرات والطاقات ام نكتفي بالموجود ونطالب بالمنشود؟!

* قولوا، اجيبوا هل توجد مدارس في الوسط اليهودي يتعلم الطلاب فيها في غرف من اسبست؟ لقد ثبت علميا مضرته وما يتسبب به من امراض سرطانية، لكننا نرى وفي قرى متقدمة جدا انه ما زالت هذه الظاهرة موجودة وغرف الاسبست تلي بالحاجة الى ان يقام المبنى الجديد لماذا؟! كثيرة هي الاسئلة ونحن نصل تقريبا الى بيت القصيد، المسؤولية يجب أن تقتسم ما بين الاهل، السلطة المحلية والسلطة المركزية. ودون العودة الى النقد الذاتي فان الواجب الملقى على السلطة المركزية لا ينفذ كما يجب وما زلنا بعيدين كل البعد عن وجود مدرسة او مؤسسات تعليمية في قرانا متعددة الاهداف تتوفر فيها الغرف الدراسية الكافية واللازمة لعدد الطلاب على الاقل حتى سنة (٢٠٠٠)، اين المختبرات والملاعب الرياضية والقاعات والمكتبات المدرسية وغرف الهيئة التدريسية والمستشار والعالم النفسي والمرضة والطبيب؟ اين التعليم اللامنهجي والحلقات الدراسية؟ لا اريد ان اقارن بين وسطين لكن لماذا يجب علينا دائما ان نكتفي بالفتات ونقول لا يوجد نقص لدينا؟ لماذا يجب ان يكون في الصف ٤٠ طالبا او نحوه؟ واين التعليم الخاص وتجهيزات غرف ملائمة له؟ لماذا لا توجد مكتبات مدرسية وبلدية؟ كل هذه المتطلبات هي من اختصاص السلطة المركزية والوزارات ذات الشأن وهي مقصرة تجاهنا كثيرا، لكن هل يجب علينا ان نبقى في الظلام ونكيل التهم؟ فالكل مقصّر ويجب علينا جميعنا العمل وبذل الجهود والامكانيات لتحسين الاوضاع من حسن الى احسن وان لا نتكل على احد (اعرف ان الجواب سيكون من اين الاموال ما دامت الحكومة لا تخصص لنا الميزانيات؟).

الطالب المتفوق بحاجة الى اموال ومدارس خاصة لكن عندما قرأت عن وجود مراكز لرعاية الموهوبين من الطلاب العرب سررت جدا وبدأت استعيد وافكر اين هي هذه المراكز وهل هي مجرد غرف او غرفة. ولا اريد ان اشغل بال القارئ اين وكيف بالامكان الوصول الى هذه المدارس لكن لنكتف بمدرسة للموهوبين بكل معنى الكلمة موجودة في شلومي بالقرب من نهاريا بالاضافة الى بعض المراكز ومدرسة للمتفوقين والموهوبين يهودا وربما سميت مدرسة العلوم والفنون للمتفوقين والموهوبين في كريات مناحيم في القدس والمدرسة ببناها، تجهيزاتها، المكتبة، المختبرات، طواقم التعليم، غرف التدريس والمبيت وغرفة الطعام والساحات. فأين نحن من مدرسة كهذه في وسطنا العربي؟ لقد بدأ الاستعداد لقبول الطلاب لهذه المدرسة في سنوات ٩٠ و٩١ بعد أن يجتازوا سلسلة من الامتحانات واللقاءات والمقابلات وأول فوج حقيقي تخرج من مدرسة المتفوقين كان في حزيران ١٩٩٣ ومن ضمنه ابنتي «بانة» التي كانت اول خريجة من هذه المدرسة على ما اذكر كان ٢ او ٣ طلاب عرب ضمن من تخرجوا في ذلك الفوج. وقد طُلب مني ان اكون حلقة الوصل لتسجيل الطلاب العرب المتفوقين في هذه المدرسة ودعوت الى اقامة مدرسة عامة للمتفوقين العرب في منطقة الجليل وجرت اتصالات مع البعض لكن هذه الفكرة على الرغم من اهميتها لم تخرج الى حيز التنفيذ. ونحن بانتظار من يريد الاستمرار في الفكرة. فان كان الحديث حول قيام بعض الطلاب بالسفر للتخليون مرة او أكثر في الاسبوع وهذا يكفي.. لا ندري، وان كان الحديث حول وجود حلقات للرعاية والاهتمام كما ذكرت لي احدى المتخصصات في علم النفس التربوي في الشمال فهذا ليس مدرسة للمتفوقين او الموهوبين.

هل تعلمون بوجود قسم في وزارة المعارف لمعالجة ومتابعة الموهوبين فأين نحن منه؟! ماذا بالنسبة للبرامج في جامعة تل ابيب للمتميزين والموهوبين للدراسة الثانوية او فوق الثانوية او الجامعية؟ كم من وسطنا العربي استفاد؟! يجب ان نعترف انه ليست لدينا الامكانيات لتأسيس مدرسة للمتفوقين الموهوبين بامكاناتنا الذاتية.

ثمة امر هام جدا وهو أن رسوم التعليم باهظة جدا في مدرسة المتفوقين في القدس تفوق امكانيات وطاقة رب العائلة في مثل هذه الظروف الصعبة والمتطلبات الكثيرة، ثم ان وزارة المعارف لا تساعد بقرش واحد في هذه المدرسة المميزة.

(كفر ياسيف)

عالم في الرياضيات

● بقلم: حنّا عويّد – عبلين ●



نصير الدين الطوسي

هو العلامة ابو جعفر محمد الطوسي

ولد في طوس سنة ١٢٠١م وتوفي في بغداد سنة ١٢٧٢. كان احد حكماء العرب المرموقين. وقد كرّمه الخلفاء، وجالس الامراء مما أثار حسد الناس عليه، والغيرة منه، فوشوا به كذبا حتى حكم عليه بالحبس. وهناك انجز اغلب مؤلفاته في الرياضة.

وعندما استولى هولاكو ملك التتار على بغداد، اطلق سراح الطوسي وقرّبه منه، ليكون من مستشاريه العلميين، ثم صار الامين على اوقاف المماليك التي استولى عليها هولاكو. واستغل الطوسي تلك الاموال في انشاء مكتبة كبيرة، كما بنى مرصدا فلكيا اشتهر بآلاته وبعلمائه الفلكيين، وزادت مجلدات تلك المكتبة على (٤٠٠) الف مجلد.

* اهم اعماله

ترجم بعض كتب اليونان وانتقدها، وألف جداوله الرياضية الفلكية في المرصد الذي شيّده، هذه الجداول التي أمدّت اوروبا بالوفير من ألوان العلم والمعرفة في فجر عصر النهضة.

استنبط الطوسي براهين مبتكرة لمسائل فلكية عميقة، ووضع للكون نظاما أبسط بكثير من نظام بطليموس. وقد ساعدت هذه البحوث كوبرنيق على اتخاذ الشمس مركزا للمجموعة الشمسية، بدلا من الارض، كما كان يظن من قبل عصر النهضة.

وللطوسي بحوثه الفريدة في القبة السماوية، ونظام الكواكب، وحساب المثلثات الكرية، والقطاع الكروي.

وتتجلى عبقرية الطوسي في معالجته بعض قضايا هندسية، تتعلق بالمتوازيات والهندسة المستوية، وادخل طرقا مبتكرة في معالجة نظريات الجبر والهندسة. وفي ميدان الفلسفة عالج بعض الموضوعات الاساسية مثل موضوعي العقل والنفس.

* اهم مؤلفاته

١. كتاب «شكل القطاع» وهو اول كتاب فرّق بين حساب المثلثات وعلم الفلك.

٢. ألف العديد من الكتب في الجغرافيا والحكمة والموسيقى والتقاويم الفلكية والمنطق والاخلاق والبصريات، وكذلك في التنجيم.

وكان الطوسي خصب القريحة متوقد الذكاء عظيم الصبر والجلد في سبيل التحصيل العلمي والوصول الى الحقائق العلمية.

ثانوية بيت جن تنتخب مجلس طلاب

وسط اجواء دمقراطية انتخب طلاب ثانوية بيت جن الشاملة مؤخرا مجلسا يمثلهم، لكل صف مندوبان، كما انتخبوا رئيسا للمجلس.

تنافس على رئاسة المجلس اربعة طلاب هم: فادي شاهين الرئيس الحالي، وافي مسعود، فادي نجم وجمال صالح، وقد اسفرت النتائج عن فوز وافي مسعود بالرئاسة وحصل على ٤١٪ من مجموع الاصوات.

يذكر ان عدد طلاب الثانوية (٤٦٥) طالبا، شارك منهم في ممارسة حق الانتخاب (٤٢٤) طالبا وامتنع الباقي. طلاب المدرسة معظمهم من القرية وقسم من قرى الرامة، ساجور وعين الاسد.

المنافسون هنأوا الرئيس الجديد، متمنين له المضي قدماً لما فيه مصلحة الجميع. رئيس المجلس المنتخب وعد بان يكون عند حسن ظن الجميع.

مدير المدرسة الاستاذ احمد صلالحة وعد بمدّ يد المساعدة للمجلس الجديد، وقد حث الجميع على العمل الجماعي المتواصل حتى تبقى هذه المدرسة في الطليعة.

وثانوية نحف تنتخب رئيس مجلس طلابها

جرت مؤخرا الانتخابات لرئاسة مجلس الطلاب في مدرسة «ابن سينا» الشاملة في قرية نحف.

والجدير بالذكر ان الطريقة التي جرت فيها الانتخابات كانت طريقة مستحدثة، ذلك انه في يوم الانتخابات ومن الحصة الرابعة الى الحصة السادسة في كل الصفوف، اعطيت الفرصة للمرشحين جميعا، وعددهم ستة مرشحين، لكي يشرح كل واحد منهم، برنامجه الذي سيعمل على تحقيقه.

وقد فاز الطالب طارق عبد الله عبد الغني من الصف ١١ «ج»، برئاسة مجلس الطلاب، اذ حصل على (١١٠) اصوات وما نسبته ٣٢,٤٪ من الاصوات.

وجرت الانتخابات بشكل دمقراطي ومنظم بفضل الوعي الطلابي وعمل مركزي التربية الاجتماعية ولجنة الانتخابات.

امام لجنة المالية البرلمانية

(تتمة من ص ١٦)

حين خصص للمتدينين المتعصبين (٢٦١٠) غرفة. هذا مع العلم ان ما خصص للوسط العربي لا يسد ١٠٪ من الاحتياجات، حيث هنالك اكثر من (٣٠٠٠) غرفة ناقصة، عوضا عن المباني القديمة وغير الملائمة في الكثير من المدارس، وخاصة في المدن المختلطة، والثانية، انه وفقا لمعطيات الميزانية الجديدة يقترح تقليص (٢٠٩) ملايين شيكل، اي حوالي ٣٥٪ من ميزانية وزارة التعليم المخصصة للروضات قبل الالزامية اي لاجيال ٣ – ٤ سنوات. وسيتضرر بشكل خاص واكثر الوسط العربي، ففي اسرائيل ٩٨٪ من الاطفال اليهود في جيل ٣ – ٤ سنوات موجودون في روضات، في حين ان النسبة بين العرب لا تتعدى الـ ٩٠٪. ولهذا فان التقليص يعني عدم تطوير القائم وعدم فتح صفوف جديدة؛

وفي ثقافته اكد سعيد ان في البلاد حوالي (٩٠٠) الف عربي، لهم تراثهم وتاريخهم وحضارتهم الانسانية القومية، ولهذا يجب تربية الاجيال الصاعدة اليهودية والعربية على القيم الانسانية والتراثية للشعبين، اليهودي والعربي الفلسطيني، على روح المحبة والاخوة والتفاهم بين الشعوب وليس على التعصب القومي والكراهية للغير.

وكذلك مدرسة عرعرة الثانوية

وجرت مؤخرا انتخابات لرئيس مجلس الطلاب في مدرسة عرعرة الثانوية، سرية دمقراطية، وبعد فترة من الدعاية الانتخابية والمناظرات امام الطلاب، على طريقة الانتخاب المباشر للرئيس ونائبيه.

وقد كانت الاصوات الصحيحة (٥٦١) صوتا وعدد طلاب المدرسة (٦٣٧) طالبا وطالبة.

وقد فاز برئاسة مجلس الطلاب الطالب برهان كبها، ونائباه ريم مصاروة وماهر اغبارية.

المكتبة العامة في كابول تنظم:

مسابقة في المعلومات

نظمت المكتبة العامة في قرية كابول مؤخرا مسابقة في المعلومات العامة، فاز فيها فريق الصف الثاني عشر ب – بنات – المكون من نسرين بقاعي، نادية طه، فلسطين عصفور.

وكانت المسابقة جزءا من امسية افتتحها مدير المكتبة عبد الحفيظ طه، وتحدث فيها نزار عبيد رئيس قسم المعارف، وتخللت الامسية فقرات فنية بقيادة صالح طه.

كما نظمت المكتبة العامة كذلك مسابقة في الانشاء، شاركت فيها مجموعة الصفوف عاشر – ثاني عشر، وفاز الطالب حسين عكري والطالبة نجلاء صالح بالجائزة الاولى في موضوعي «حوادث الطرق» و «عادات وتقاليد سيئة في مجتمعنا»، وفاز الطالب هيثم شولي بالجائزة الثانية في موضوع «السلام لا يحدث تلقائيا».

اما الجائزة الاخرى المخصصة للصفوف سابع – تاسع، ففازت بها الطالبتان نجلاء بقاعي وخزنة هيبي في موضوع «ظاهرة العنف في بعض المدارس».

انتخاب لجنة اولياء امور للطلاب في مدرسة الظهرات الابتدائية

عقد في مدرسة الظهرات الابتدائية مؤخرا اجتماع لاولياء امور الطلاب، تحدث فيه رئيس واعضاء اللجنة السابقون، ومديرة المدرسة المربية بثينة يونس، وقد تناول الاباء في نقاشهم اوضاع المدرسة، وانتخبت لجنة اولياء امور جديدة مكونة من: فتحية مصاروة وابراهيم ابو واصل، ووليد ابو واصل، وقاسم صبداوي، ومحمد شفيق مسعود، والدكتور سمير ابو ربعة، وكنعان الحاج.

وقد عقدت اللجنة جلسة بعد الاجتماع العام مباشرة انتخبت فيها ابراهيم ابو واصل رئيسا للجنة، والدكتور سمير ابو ربعة نائبا للرئيس، والسيد كنعان الحاج امينا للصندوق.

الطلاب السفراء من مدرسة عرعرة الثانوية

ابلغت وزارتا الخارجية والمعارف، مدير ثانوية عرعرة السيد خضر عقل، بفوز اربعة من طلاب المدرسة نجحوا في الامتحان الذي اجرته الوزارتان في المدارس الثانوية، لاختيار «سفراء» صغار.

اما الطلاب الفائزون، والذين سيسافرون الى اوروبا لمدة شهر ونصف الشهر فهم: سمر مرازقة، جميلة يونس، ريم مصاروة وكريم مصاروة.

انتخاب مجلس طلاب في ثانوية البعينة – النجيدات

تم امس الاول (الاحد) في مدرسة البعينة – النجيدات انتخاب مجلس طلاب جديد مكون من (٢٤) طالبا، هم مندوبو الصفوف.

كما تم كذلك انتخاب رئيس لمجلس الطلاب ونائب له، في انتخابات مباشرة شارك فيها طلاب المدرسة، وفاز بالرئاسة الطالب رائد دلاشة الذي حصل على (٣١٧) صوتا.

ويذكر ان ثلاثة طلاب تنافسوا على هذا المنصب هم: سحر مراد، محمود سليمان ورائد دلاشة الفائز.

كما تنافس على نيابة رئيس مجلس الطلاب ثلاث طالبات هن: نائلة نجيدات، شعاع سليمان ورنا نقرا التي فازت بالنيابة.

هذا وكانت جرت في المركز الجماهيري مناظرة بين مرشحي الرئاسة والنيابة، بحضور مدير المدرسة الثانوية ومعلميها ورئيس المجلس المحلي صالح سليمان ولجنة اولياء امور الطلاب.

هكذا من الأصل

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

للايجار

حيفا – شارع هلل للايجار ٣ غرف + تلفون
٠٤/٨٤١٢٧٢٧
٠٥٠ – ٣٨٤٣٠٤
(٢٩٩٢)

للبيع طابو

في عين هيام بحيفا، شقة كبيرة في بناية جديدة، ٤ غرف، طابق خامس، مصعد، مخزن وموقف خاص.
تلفون: ٠٤/٨٥١٢٤٠٣
(٢٩٩٣)

للبيع في مدينة الناصرة

دار مكونة من ثلاث طبقات مع ارض على الشارع الرئيسي كنار هحوروش
بيليفون رقم – ٠٥٠ – ٤٨٥٨٤١
(٢٩٧٦)

اراضي للبيع في شفاعمرو

في موقعين – ٣ دونمات وسبعمئة م٢ في منطقة العين بمحاذاة الشارع الرئيسي و ٥٥٠ م٢ على قمة جبل الوسطاني في شفاعمرو للاتصال:
٠٤ / ٩٨٦٨٧٨٠
(٢٩٧٧)

للبيع دار

في شارع هجيفن (زاوية هبرسيم) بيت حجر جميل، الطابق الرابع، بيت مرتب، ٤ غرف ونصف، غرف كبيرة، زاوية اكل، موقف، مخزن كبير، مكيف
‎$٢٢٥,٠٠٠
ت: ٠٤/٨٥٢٩٩٦٠
(٣٠٠٩)

دور للبيع – تسميرت هكرمل

شارع اللنبي، ٣ غرف، ٧٦م٢، طابق رابع، في حالة ممتازة
(٢٩٨٦)

شارع غولومب، ٣,٥ + شرفات، ١١٠م٢، طابق اول، بحاجة لترميم، تسميرت هكرمل – ٠٤/٨٢٥٢١٤١
(٢٩٨٧)

للايجار

شقة مفروشة للايجار في الناصرة مساحة ٥٠ مترا مربعا.
للاتصال: ٠٤٢ – ٦١٠ – ٥٢
(٣٠١٨)

للبيع طابو

...٢ غرفة ... الطابق الرابع، شارع بن يهودا ١٧ – حديقة ، اضافات.
ت: ٠٤/٨٦٦٤٨٣٥
(٣٠١٧)

دار للبيع

في شارع هجيفن ٥٤، منظر خلاب، ٤ غرف، ٩٦ م٢، صرمة حديشا، مطبخ جديد، مكيف مركزي.
ت: ٠٤ – ٨٥٢٥٤٨٢
(٣٠١٥)

للايجار

محلات تجارية بظهر الكنيس في شفاعمرو المساحة ١٠٠م٢ حتى ١٥٠م٢.
الاتصال مع اديب العياص وهناك مكاتب للمحامين بالاجرة. ت: ٠٤/٨٦٧٧٠٨٤، بلفون: ٠٥٠٤٠١٥٢٦
(٣٠٠١)

مكتب للايجار

مؤلف من غرفتين + مطبخ ومنافع طابق ثان في مركز كفرياسيف – ساحة العين
للمراجعة: ٠٤/٩٨١٤٨٥٦
(٣٠٢٣)

مكتب للايجار

مؤلف من غرفتين ومنافع الطابق الارضي في مركز كفرياسيف ساحة العين
للمراجعات: ٠٤/٩٨١٤٨٥٦
(٣٠٢٢)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٢٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع

سيارة رينو اكسبرس، موديل ٩١ – سعر مغر
ت: ٠٦ – ٧٤٤٢٧٣
٠٦ – ٧٤١٨٨٩
٠٥٢ – ١٩١٣٦٢
(٣٠١٩)

سيارة سيترون B-x موديل R.S ١٩٨٧ اوتومات
٠٦ – ٤١١٥٦٥
(٣٠٢١)

للبيع

* سوبارو ١٦٠٠ موديل ٩١ تاكسي سابقا ٢٠,٠٠٠ ش.ج (الضريبة مدفوعة).
ت: ٠٥٠٢٥٦٣١٧
(٢٩٩٤)

מחפרון GCB

CX موديل ٩٤
٢٢٥٠ ساعة، وضع ممتاز
٠٤/٨٤٤٠٠١٥
٠٥٢٤١٤٩٧٦ (٣٠٠٨)

للبيع

مرسيدس S – 280
١٩٧١
اوتومات، الروف، لون، مكيف، صفارة انذار.
٠٥٢ – ٥٦٣٢٧١
(٢٩٧٤)

للبيع

فولفو ١٠N شحن ٨٣ مع قلاب ورافعة بوضع جيد للاتصال:
١٩٢ – ٩٩٨٦ – ٠٤ البيت.
٧٨٤ – ٩٨٨ – ٠٤ العمل.
(٢٩٨٠)

ستروين – B.X SR

موديل ١٩٨٩ – في حالة جيدة يد ثانية + מזגן
للاتصال: ٠٦/٥٦٥٧٠١ البيت
٠٦ – ٥٦٨٥٧٠/١ العمل
(٢٩٩٦)

B.M.V

316 موديل 84, 85, 86 + 520 موديل 90 + 92
سقف مفتوح
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

فورد اريكا

90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كابروليت 90
للاتصال: ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٤)

ديهاتسور ابلواز

موديل 91 مدرسة سابقا – غيار عادي
للاتصال ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٥)

الفا ٣٣

١٥٠٠ موديل ١٩٩١ + מזגן
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠١٤)

فولفو 940

GLE 2300 موديل 1994
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٢)

شيفروليت كابريس كلاسيك

موديل ١٩٩١ + بونتياك فاير بيرد موديل ٩١ تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥ (٣٠١٣)

اودي ٨٠

موديل ١٩٨٧
موديل ١٩٨٨
موديل ١٩٨٩
موديل ١٩٩٠
تلفون ٠٦/٤١١٥٦٥
(٣٠٠٧)

للبيع

سيارة مارسيدس ٦٠٨ موديل ١٩٨٢ بحالة جيدة
للاتصال: ٠٤/٩٩٨٣٤٥٦
بلفون: ٠٥٢/٦٦٦٤١٢
(٢٩٨٨)

فتاة جدية

متعلمة ومثقفة، العمر ٢٨ عاما مسلمة. معنية بشاب مسلم ومتعلم عمره لغاية ٣٧ عاما.
ت: ٠٤ – ٨٧٠٧٤٩٩
٠٤ – ٨٧٣٨١٧١
(٢٩٦٩)

فتاة جدية

متعلمة ومثقفة، العمر ٣٢ عاما، مسيحية، معنية بشاب مسيحي عمره لغاية ٤٠ عاما.
ت: ٠٤ – ٨٧٠٧٤٩٩
٠٤ – ٨٧٣٨١٧١
(٢٩٨٢)

فتاة جدية

متعلمة ومثقفة، العمر ٣٣ عاما مسلمة، معنية بشاب مسلم عمره لغاية ٤٠ عاما.
ت: ٠٤ – ٨٧٠٧٤٩٩
٠٤ – ٨٧٣٨١٧١
(٢٩٨٣)

مطلوب

مطلوب
نجارون صناعيون للعمل فورا، شروط جيدة المنجرة في المنطقة الصناعية تل حنان
ت: ٠٥٠٣٢٢٨٣٢
٠٤ – ٨٢١٧٤٧٤
(٢٩٧٥)

للبيع

فرن خبز مع جميع معداته + خط توزيع
امكانية استئجار المحل
للاتصال: ٠٤/٨٥٥٨٤٤٥
(٣٠٢٥)

للمعنيين

جديد في منطقة الناصرة ترميم جميع اعمال النجارة. للاتصال مع اسعد:
٠٦ – ٤٦٥٣١٢
(٢٩٩٥)

للبيع

اثاث تجاري مستعمل:
فترينات عدد ٨ – رفوف خشب ثابتة طول ١٢ متر – رفوف خشب مع قاعدة حديد – طاولات كمبيوتر – الواح دكت مع مرايا – لامبات للوريسالت – براد لفترينا طلباتي – ماكنة العاب كهربائية.
للاتصال ت: ٠٦/٤٦٠٣٥٠
٠٦/٥٥٥٥٢٥
(٢٩٩٩)

مطلوب

مشغل ذو تجربة للعمل على تراكتور، في خيرية
٠٣/٦٣١٢١٣١
(٣٠١٠)

مطلوب

ميكانيكي ديزل للاتصال تلفون رقم
٠٤/٨٧٤٥٦٧٨
(٣٠١١)

مطلوب

لمكتب هندسة كهرباء في حيفا موظفة تجيد الرسم على الكومبيوتر
(Auto CA D-12)
للاتصال ٠٤/٨٥٢٠٩٨٦
٠٥٠٤٠٤٣٨٦
(٣٠١٢)

للبيع

عدة جاهزة لمحل شوارما
بكامل تجهيزاته
امكانية استئجار المحل
للاتصال: ٠٤/٨٥٥٨٤٤٥
(٣٠٢٦)

مطلوب

مهندس بناء + خبرة
للتفاصيل: ٠٦ – ٥٢٨٣٢٩ – ٠٦
عفولة (مع المهندس المعماري يونتان)
(٣٠١٦)

مطلوب

فرق عمال طوبرجية وحدادين للعمل يومي او مقاولة بدون خشب، العمل في عكا وكرمئيل.
للاتصال بلفون: ١٥٥ – ٩٨١٦
١٨٢ – ٩٩١٢
(٣٠٢٠)

المنيوم الشمال

خطيب م.ض

بادارة نزيه خطيب – عرابة
بيع وتفصيل وتركيب المنيوم والتريس وبيع جميع انواع الالمنيوم والتريس والزجاج المزدوج.

مطلوب للعمل

عمال ذوو خبرة في مجال الزجاج والالمنيوم.
ت: ٠٦ – ٧٤٣٧٩٢
/ ٠٦ – ٧٤٠٧٧٦
٠٥٠ – ٣٩٥٥٥٠
(٢٩٧٩)

* استقبال وطباعة اعمال نهائية للطلاب بـ ٤ ش.ج للورقة.
* ترجمة مستندات بكل اللغات بسعر خاص.
تلفاكس: ٠٤/٩٨٨٦٧٣٤
(٢٨٩٧)

مطلوب

لشركة استيراد وتسويق وكلاء في الوسط العربي
☐ الشروط:
* شهادة ثانوية – على الاقل.
* ان يكون فوق الـ ٢٥ من عمره.
* يجيد العلاقات العامة.
للملائمين: دورة على حساب الشركة.
ارباح عالية
امكانية تقدم في مجال العمل
للاتصال: ٠٤/٨٣٩٢٤٤٤
(٢٨٦٢)

المؤسسة العربية لحقوق الانسان

Arab Association for Human Rights

مطلوب للعمل

١) مركز/ة مشروع تعليم حقوق الانسان (وظيفة جزئية)
* وصف الوظيفة: تخطيط وتنفيذ نشاطات تربوية بهدف نشر قيم حقوق الانسان.
متطلبات الوظيفة: تجربة او خبرة في مجال التربية، العلاقات مع الجمهور والمؤسسات الاهلية والتربوية.
٢) مركزة مشروع – حقوق المرأة (وظيفة جزئية)
* وصف الوظيفة: تخطيط، تركيز وتنفيذ نشاطات تثقيفية وتوعية لحقوق المرأة من وجهة نظر حقوق الانسان
* متطلبات الوظيفة: تجربة او خبرة في مجال العمل النسوي، او العمل الاهلي.
* شروط عامة للوظيفتين: استعداد للعمل في اوقات مرنة، والتنقل بين قرى ومدن مختلفة.
– يفضل خبرة باستعمال الكمبيوتر.
* لغات: اتقان اللغة العربية والعبرية ويفضل اتقان الانجليزية.
ترسل الطلبات مع ملخص السيرة الذاتية حتى موعد اقصاه ٢٠/١١/٩٦ الى ص.ب ٢١٥ – الناصرة ١٦١٠١ – او بواسطة الفاكس رقم: ٥٦٤٩٣٤ – ٠٦. تلفون: ٠٦/٥٦١٩٢٣
(٣٠٠١)

الباب مفتوح على مصراعيه

لشركة كبيرة ورائدة في مجال منتجات التنظيف والعناية:

مطلوب

وكلاء مبيعات وتسويق لجميع انحاء الوسط العربي
متطلبات:
* حامل اللقب الاكاديمي.
* الافضلية لاصحاب الخبرة السابقة.
* العمل وفق جدول زمني مريح.
على المعنيين التوجه بطلب خطي مع السيرة الذاتية باللغة العبرية الى ص.ب ٧٠٩٥، تل أبيب، وظيفة ٢١٠.
(٢٩٩٦)

شركة عبير لانتاج السقايل

بالقرب من المدخل الرئيسي في عرابة
تعلن عن تنزيلات هائلة
ت: ٧٤٥٠٤٩ – ٠٦ المحل
٧٤٤٠٩٩ – ٠٦ البيت
(٢٨٠٠)

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٣٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/١١/١٩

التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: موسى في التراث الاسرائيلي.
٠٨,٣٠ – علاقة اسرية.
٠٩,٠٠ – ادب – تشجيع القراءة.
٠٩,٣٠ – الانسان والصحة – طب بلا غموض.
٠٩,٤٥ – للصغار – المشاهدة والاكتشاف.
١٠,٠٠ – اصدقاؤنا – اجازة عائلية.
١٠,٠٥ – قصص بالعربية: كان يا ما كان.
١٠,١٥ – لغة فرنسية.
١٠,٣٠ – رياضيات.
١٠,٤٠ – من الادب العالمي: فرانس كافكا.
١١,١٥ – علوم – بنك المعلومات.
١١,٣٠ – علم وتكنولوجيا – المكتبة العلمية.
١٢,٠٠ – جغرافيا – الهند.
١٢,٣٠ – الباب المفتوح: الاصولية والارهاب.
١٣,٠٠ – خط اونيدين، الحلقة (٦٣).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت، صور متحركة.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي، صور متحركة.
١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي، صور متحركة.
١٥,٠٠ – زوم سيط – برنامج الحاسوب.
١٥,٣٠ – اعمال تايتتون.
١٥,٥٠ – مغامرات دودو.
١٦,٠٠ – الجزيرة الغامضة، الحلقة الثامنة.
١٦,٢٥ – ما هذا الضجيج، الحلقة الثانية، اجهزة البيانو.
١٦,٤٥ – سوبر بين، لعبة.
١٧,٠٠ – مساء جديد، امنون ليفي.
١٧,٣٤ – «زاف للتأرجح» – بث مباشر.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – برنامج سحر.
٢٠,٠٠ – «مبياط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – في ضيافة ميني بنير.
٢٢,٠٠ – «الامل» فيلم وثائقي محلي.
٢٢,٥٥ – «نوم البرازيل» – مشهد موسيقي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٤ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – «دوغي هاوز – طبيب»، الحلقة (٦٢).
١٣,٣٠ – «بلوسوم توجد فقط واحدة»، الحلقة (٦٢).
١٤,٠٠ – «ايكو بوينت»، الحلقة (٥٣).
١٤,٣٠ – الجديد في التربية.
١٥,٠٠ – زمن ديزني، مسلسلات من عالم والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان، الحلقة (٧٢٢).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامهات – «من انا».
١٨,٠٠ – «هذه هي حياتي»، الحلقة التاسعة.
١٩,٠٠ – «الدمى» برنامج ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «رمات السيف ج»، الحلقة (٤٧).
٢١,١٥ – حقيقة – ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب، ترفيهي.
٢٣,١٥ – ملفات في الظلام، الحلقة السابعة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
٢٤,١٨ – لقاء ليلي – كوبي ميدان يستضيف.
٢٤,٥٥ – «ابطال ثلاثة».
٠١,٢٥ – «زعينا – القصة الاثيوبية»، فيلم وثائقي.
٠٢,١٠ – «ليلة حارة» موسيقى.
٠٣,٠٥ – غناء.
٠٣,١٠ – عن رفوف المكتبة.

● «الامل» فيلم وثائقي – القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥٩)

● اعداد: جمال كمال عكر – المكر ●

افقيا:
١) كتاب للبنين.
٢) مصائب – يصرخ – اعمى (معكوسة).
٣) في منطقة الصدر + لعبة يلعب التركيز فيها دورا خاصا.
٤) بين اثنين – سن (معكوسة) – اكتمل.
٥) عملة اجنبية – اظهار وابراز (معكوسة).
٦) من حروف الهجاء – للجزم – أندفع – وعاء خمر.
٧) «...... قلبي» (لام كلثوم) – واختلط الحابل بـ ....» (معكوسة).
٨) خيالات.
٩) محامي الشعب الراحل.
١٠) زعيم عربي جزائري سابق – سقط.
١١) شجاع (معكوسة) – وزير خارجية امريكي سابق (معكوسة).
١٢) احتفال متنوع – متسرب لقرية عربية مهدمة (معكوسة).

عموديا:
١) من مؤلفات نايف سليم.
٢) قبر – للنداء – بنت.
٣) المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط – مدينة سورية.
٤) يابسة – لرتب.
٥) عكس «نهار» – من اسماء الله الحسنى.
٦) علم مؤنث – للنفي – متشابهان.
٧) مقاطعة – والقن.
٨) ركضا (معكوسة) – الخاطر.
٩) سلب – الاسم الثاني لكاتب لبناني (غير معرفة).
١٠) كاتب مصري – اشاهد (مجزومة).
١١) نعم بالفرنسية – علم مؤنث – للنصب (معكوسة) – شوق شديد (معكوسة).
١٢) متشابهان – خيرا – منظمة عالمية للزراعة (معكوسة).
١٣) كتاب للرفيق نايف سليم (معكوسة).

حل اللغز (١٥٨)

افقيا:
١) كريستوفر زيف – حج.
٢) غرين بيس – أتلو.
٣) ليت – بر – سريان.
٤) ما – ايبادان – الي.
٥) حيفا – عوانس.
٦) نوعم كامبل – وائل.
٧) دس – دبور – ل.د.ل.
٨) هبلرط – ي.ر.ي.
٩) بطريق – الرواد.
١٠) غوما – المشتري.
١١) قال – قمري.
١٢) عيب – ال – رط – احمد.
١٣) اديب الحائط – نيل.
١٤) شادي الخليج – نعم.

عموديا:
١) كالالدو – عاش.
٢) بالوس – رلينا.
٣) يغل – هي – ب.م – بيد.
٤) سر – احمد عطاف – بي.
٥) بيبت – كبير – ا.ا.ا.ا.
٦) برنو – اولي – ل.ل.ل.ل.
٧) ف.ب – مرزق – ح.خ.
٨) ري – يمد – اقوال.
٩) ز.س – اولى – المطلق.
١٠) بقا – رملة – ط.ج.
١١) فار – لن – رشيد.
١٢) تي. اس. اليوت – يلم.
١٣) هلال – ادوارد هيث.
١٤) حوتي هولندي – الم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٩/١١، غائما جزئيا وتسقط امطار محلية في جنوب البلاد وهضبة الجولان، وتستمر الاحوال الجوية هذه يوم غد الاربعاء. اما يوم الخميس فتسقط امطار محلية في شمال البلاد وتتوقف يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤° ● حيفا وضواحيها – ٢٢° ● ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ١٧° ● الاغوار الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ١٩° ● السهل الداخلي – ٢٥° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) سم و (٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨/١١/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٢٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٦١٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٨٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٣٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٣٢٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٩٨٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٠٧٧ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٢ – ٣,٢٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تتعمق بأمور الحياة اكثر. وضعك المالي يلزمك بالاقتصاد.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
القواعد التي حكمت علاقتك العاطفية تغيرت بتغير الظروف.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لديك رغبة كبيرة للتغيير، اهتم براحتك النفسية.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تعتمد على غيرك، خفف من تشاؤمك واضحك للحياة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٢):
تبحث عن طريق لاسعاد القرين البلد، مزاجك سوداوي.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تدع التزامات العمل تؤثر على حياتك العائلية.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
هناك شخص سيضع بين يديك مفتاح الحياة، حافظ عليه.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لن تجد سعادتك وراحتك الا بالعمل، اعصابك متعبة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
عليك مواجهة الحقائق بقوة، فترة عاطفية ايجابية.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
عراقيل في طريق مشروعاتك، اصبر فالصبر مفتاح الفرج.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تشتت قواك بعدة اعمال حتى لو كنت قادرا على ذلك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
اعصابك المتوترة تتعافى من رؤية القمر في سماء برجك.

الحكم بقرش واحد على (٤) جنود قتلوا فلسطينيا!

(تتمة من ص ١)

اياد محمد عواد (١٩ عاما)، من قرية نعلين – قضاء نابلس، حيث كان استقل سيارة برفقة احد اصدقائه، بالقرب من قرية سلفيت عندما فوجئا بسيارة من نوع «فورد» كانت تقل الجنود الاربعة. وعندما حاولا الرجوع الى الخلف بعد ان اعتقدا ان السيارة يستقلها مستوطنون، فتح الجنود الاربعة النار عليها على الفور، مما ادى الى اصابة عواد باصابات خطيرة في رأسه، توفي على اثرها...

(اقرأ «كلمة «الاتحاد»)

ولكن المحكمة ادانت الجنود الاربعة امس الاول، بـ «عدم التقيد باوامر اطلاق النار»، ورفض قضاتها العسكريون صفقة عقدها محامو الجنود مع النيابة العسكرية، تقضي بايقاع عقوبة الحبس لمدة ساعة مع وقف التنفيذ ولمدة (٢٤) ساعة بحقهم!

ولكن قرار الحكم بقرش واحد، على اربعة جنود قتلوا شابا، اثار نقاشا في النيابة العسكرية، حول ان تقديم لوائح الاتهام « بحق جنود ادى اهمالهم الى الموت»، مبالغ فيها!

وذهب احد ضباط الاحتياط، شلومو تسيمورين، الذي عمل في النيابة العسكرية، الى انه «لا توجد اي مصلحة جماهيرية تجيز ادانة الجنود». واضاف انه يجب الا يقدم الجنود للمحكمة على خلفية «مخالفات سهلة»، في اشارة الى قتل الشاب الفلسطيني!

ومن جهتهم «تذمر» الجنود الاربعة من ان ادانتهم والحكم عليهم يشكلان «صفعة لهم» ويؤديان الى «تخفيض جاهزيتهم للخدمة العسكرية». وقال احدهم «اشعر ان النيابة العسكرية لم توفر لي اي دعم حين قررت ادانتي والحكم علي»!

واعتبرت «كتلة السلام» في بيان لها ان «المحكمة العسكرية قررت بان حياة العربي، تحت الحكم الاسرائيلي تساوي قرشا واحدا»، واضافت ان الحكم المذكور يحمل في طياته رسالة الى الجنود الاسرائيليين حول قيمة حياة العربي تحت حكم دولة اسرائيل. واكدت ان هذا يشكل تعبيرا آخرا عن الفساد والدمار الاخلاقي الذي يؤديه الاحتلال المتواصل.

هكذا من الأصل